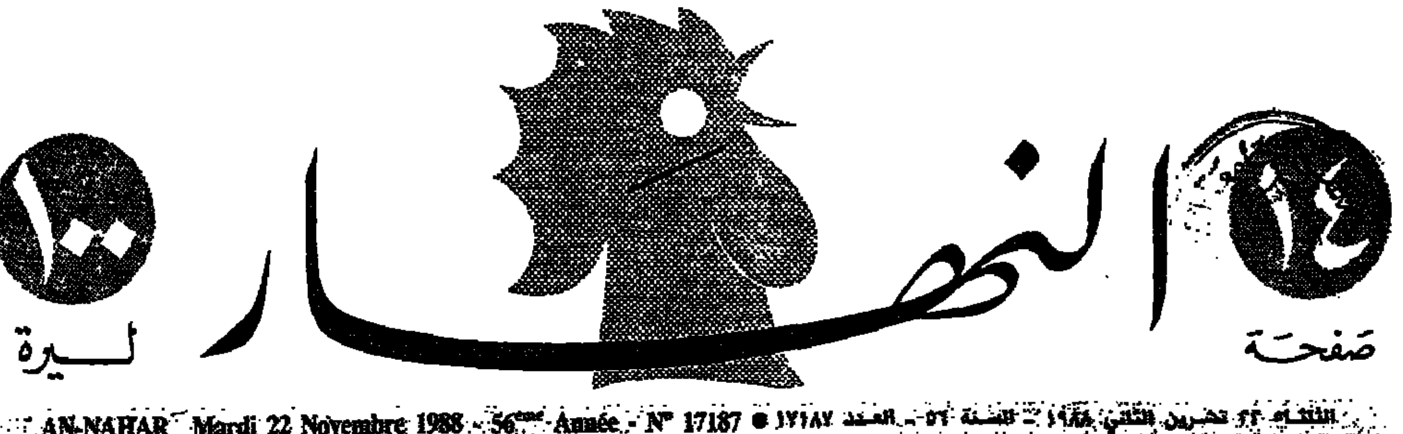


النهار

١٤ صفحة — ١٠٠ ليرة

AN-NAHAR Mardi 22 Novembre 1988 - 56ème Année - N° 17187 ● الثلاثاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٨ - السنة ٥٦ - العدد ١٧١٨٧

ذكرى الاستقلال تمرّ... ولبنان للمرة الاولى بلا رئيس

الحص: اذا كان التوحيد صعباً فالتقسيم مستحيل

عون: سنقاوم سياسياً واقتصادياً وعسكرياً كل احتلال

الاسد بحث مع فرنجيه في الجهود المبذولة لتجاوز الصعوبات

تمر ذكرى الاستقلال اليوم ولبنان للمرة الاولى منذ استقلاله، بلا رئيس. والسبب المعروف لهذه المفارقة هو، الى الخلاف على المرشحين، تناقض المواقف بين دعاة اجراء الانتخابات الرئاسية قبل الاصلاح، ودعاة الاتفاق على الاصلاح على ان ينفذه الرئيس الجديد متعاونا مع الحكومة التي سيؤلفها بعد انتخابه ومع السلطة الاشتراعية.

وفي حين يظهر للمراقبين من تصريحات السفير الاميركي في بيروت السيد جون مكارثي ان ثمة تبدلا في موقف واشنطن، من خلال القول بالانتخابات قبل الاصلاح، ترى اوساط قيادات المنطقة الغربية ان الموقف الاميركي يدعو الى التزامن بين اجراء الانتخابات واقرار الاصلاحات الدستورية. وتضيف ان الاتفاق الاميركي - السوري ما زال قائما، واي تحرك داخلي او خارجي في شأن الازمة اللبنانية ينبغي ان ينطلق منه، خصوصا ان الطرفين اللذين توصلا اليه لا يزالان متمسكين به.

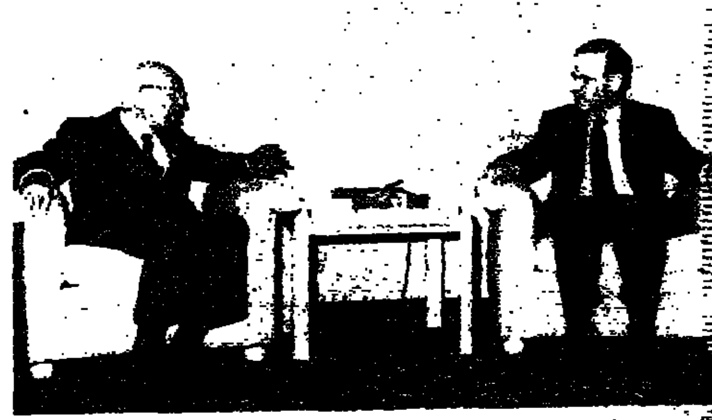
"الاصلاح المشروط"

وحفلت المناسبة الاستقلالية بمواقف سياسية تناولت عمق الازمة واقترحت لها حلولا. فرئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون اكد "اننا نؤمن بلبنان واحد كلي السيادة والاستقلال، لا شريك له في ارضه، ولا وصي على قراره، ولا رقيب على حريته". وتوجه في رسالة الى اللبنانيين رافضا "الاتيان برئيس يهدي ما تبقى من وطنكم، بل برئيس يسترد ما اخذ ويستعيد ما فقد". وقال: "سنقاوم سياسيا واقتصاديا وعسكريا كل وجود احتلالي وانتهاكي لسيادتنا على ارضنا، مثلما نعلن قيامة لبنان الواحد القوي على انقاض لبناناتهم الطائفية المزيلة (...) ونعلن انتهاء مهلة تقديم الامتحانات لأن الفاحصين انفسهم باتوا في حاجة الى امتحان استعادة الصدقيات واعلان الاهداف وتحديد الاقتناعات".

"حرز امين"

والرئيس سليم الحص دعا في كلمة

- التتمة في الصفحة ١١ -



الرئيس الاسد في لقائه امس والرئيس فرنجيه. (سانا)

من المجموعة الاوروبية الى الشعب اللبناني في ذكرى الاستقلال

بروكسيل - و ص ف - في ذكرى الاستقلال وجهت المجموعة الاقتصادية الاوروبية "الى الشعب اللبناني تمنياتها البالغة الحرارة ان يتمكن هذا البلد الصديق من اجتياز الازمة الحالية التي يمر فيها في اسرع وقت".

واكدت في بيان اصدره وزراء الخارجية لدولها في بروكسيل دعمها لـ"اي جهد يهدف الى استعادة السيادة الكاملة وسلامة الاراضي والاستقلال والوحدة الوطنية في لبنان والمحافظة عليها"، مبرزة الاهمية التي تعلقها على "انتخاب رئيس للجمهورية يمكنه بصفته رمزا لوحدة البلاد ان يساهم في المصالحة الوطنية".

سنونو: من مصلحة الجميع أن يتحقق السلام في الشرق الاوسط

كرر حاكم ولاية نيوهامشر اللبناني الاصل جون سنونو الذي اختاره الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش رئيسا لاركان البيت الابيض في عهده، ان مفتاح السلام في الشرق الاوسط هو "ضمان سلامة اسرائيل وقوتها كدولة ذات سيادة".

وقال في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الجيروزاليم بوست" انه يتوقع من الرئيس المنتخب ووزير خارجيته السيد جيمس بايكر ان يتابعا عملية السلام في المنطقة و"لديهما من الذكاء ما يكفي ليعرفا انه من مصلحة الولايات المتحدة ان تهتم بالمسائل الصعبة ولا احد يمكنه القول ان هذه المسألة ليست الاصعب".

وسئل هل لديه مشاعر قوية حيال الشرق الاوسط نظرا الى اصله العربي، فاجاب: "مشاعري هي الآتي (...) كلما تقدم بنا الوقت صارت لدينا فرص للتحرك نحو السلام". ومن مصلحة اسرائيل والولايات المتحدة و"بصراحة من مصلحة الجميع، ان يتحقق السلام والهدوء في الشرق الاوسط".

- التتمة في الصفحة ١١ -

وزير الدفاع البريطاني في السعودية وقائد الطيران الفرنسي في أبو ظبي

غادر امس وزير الدفاع البريطاني السيد جورج يونغر ابو ظبي بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة التقى خلالها عددا من المسؤولين في القوات المسلحة.

واوضحت وكالة انباء الامارات "وام" ان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الشيخ خليفة بن زايد ووزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد ناقشا مع يونغر مسائل تتعلق بالتعاون العسكري بين البلدين والوضع في المنطقة، وان الشيخ محمد شدد على اهمية السلام في الخليج بعد توقيع ايران والعراق اتفاق وقف النار في ٢٠ آب، من اجل السلام والامن العالميين..

وصادفت زيارة وزير الدفاع البريطاني وصول قائد القوات الجوية الفرنسية الجنرال اشيل ليرش الى ابو ظبي على رأس وفد عسكري، في زيارة تستغرق بضعة ايام يناقش فيها مع المسؤولين في الامارات مواضيع تهم البلدين.

وقالت مصادر في السفارة الايطالية ان من المتوقع ان يصل وزير الدفاع الايطالي السيد فاليريو زانوني الى الامارات اليوم في زيارة قصيرة تأتي بعيد قرار الحكومة الايطالية سحب قوتها البحرية من الخليج بحلول نهاية السنة.

● الى الرياض وصل يونغر بعد الظهر في زيارة رسمية للسعودية تستغرق ثلاثة

- التتمة في الصفحة ١١ -

رواية عن محاولة لآلان ستين للهرب من خاطفيه

نيويورك - اب - افاد تقرير صحافي نشرته مجلة "نيوزويك" الاميركية في عددها الاخير ان الرهينة الاميركية الان ستين حاول الهرب لكن خاطفيه تمكنوا من القبض عليه. [illegible]

عطلة "النهار"

تحتجب "النهار" صباح الاربعاء في عطلة ذكرى الاستقلال، وتعود صباح الخميس.

دعا الجميع الى تقديم تنازلات

لقمان: اذا لم تتفق "أوبيك" ستشهد الاسعار انهياراً خطيراً

حذر امس رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" السيد ريلوانو لقمان من انه اذا لم يقدم وزراء النفط تنازلات للتوصل الى اتفاق يحد من الافراط في الانتاج ستشهد الاسعار انهيارا خطيرا.

وقال لقمان وهو وزير النفط النيجيري، في افتتاح المؤتمر الوزاري العادي الـ٨٤ للدول الـ١٣ الاعضاء في المنظمة في فيينا: "تواجه اوبيك مشكلات هائلة (...) وعلينا جميعا تقديم تنازلات". ولاحظ ان سعر البرميل من النفط الخام يتأرجح بين ٥ و٦ دولارات دون السعر المستهدف، و"اذا لم نتوصل الى اتفاق، فاننا نتوقع انهيارا خطيرا في الاسعار". واضاف: "ربما وجب علينا ان نتراجع خطوة عن مبادئنا ومعتقداتنا لكي نتمكن من التقدم خطوتين. وعلينا ان ننطلق من ايمان باننا سنعمل بفاعلية ضمن المنظمة اكثر منا خارجها (...) وسنتمكن من العمل بفاعلية اكبر اذا تجاوزنا خلافاتنا، مهما كانت عميقة، وتوجهنا الى العالم جبهة موحدة". ورأى ان "شبح ازمة ١٩٨٦ النفطية يخيم على كل الدول المنتجة والمستهلكة للنفط على حد سواء".

وكانت الاسعار انهارت عام ١٩٨٦

- التتمة في الصفحة ١١ -

بشارتي يتوقع من السعودية الخطوات الاولى لمعاودة العلاقات

توقع نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمد بشارتي ان تتخذ السعودية خطوات اضافية تسمح بمعاودة العلاقات بين طهران والرياض.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عنه في مقابلة مع صحيفة "طهران تايمس" الايرانية الصادرة بالانكليزية انه اذا قامت الرياض بـ"خطوات اخرى ايجابية" فان طهران ستكون "مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة" معها. واضاف "ان المملكة العربية السعودية هي التي اخذت المبادرة بقطع العلاقات" في نيسان ١٩٨٨ "وعليها هي الآن ان تخطو الخطوات الاولى" نحو اعادة العلاقات طبيعية.

وسبق لوزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ان ابدى في ١٥ تشرين الثاني استعداد بلاده لاعادة العلاقات مع ايران شرط امتناعها عن التدخل في الشؤون الداخلية للسعودية.

واوضح بشارتي ان ايران مستعدة لوضع حد لدعايتها المعادية للسعودية اذا فعلت هي ذلك، في اشارة الى تصريح ادلى به اخيرا الملك فهد.

ويذكر ان بشارتي اشار مطلع تشرين الثاني خلال جولة له على بلدان الخليج الى ان بلاده مستعدة لاعادة علاقاتها مع الرياض والتي تدهورت منذ الاحداث الدامية في مكة في تموز ١٩٨٧.

وقالت "طهران تايمس" في مقال

- التتمة في الصفحة ١١ -

عرفات في القاهرة تشاور ومبارك واسرائيل اتهمت مصر بانتهاك كمب ديفيد

في اليوم الثاني لاعلان مصر اعترافها رسميا بدولة فلسطين، وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى القاهرة واجتمع مع الرئيس حسني مبارك، في حين استدعت وزارة الخارجية الاسرائيلية السفير المصري لديها وابلغت اليه ان بلاده انتهكت روح اتفاق كمب ديفيد باعترافها بالدولة الفلسطينية.

وفي مؤتمر صحافي عقده مبارك وعرفات بعد جلسة من المحادثات صرح مبارك "ان على الاسرائيليين الآن ان يعملوا بجدية من اجل السلام"، مشددا على ضرورة "ان تتوخى اسرائيل الدقة في تصريحاتها وان تعلم ايضا اننا نريد السلام وان كل شعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي تريد السلام". ودعا المجتمع الدولي الى العمل على دفع عملية السلام بعقد المؤتمر الدولي. وتوقع ان تبذل جهود مركزة بعد تسلم الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش مهماته في كانون الثاني وبعد تأليف الحكومة في اسرائيل.

اما عرفات فاكد استمرار المشاورات الفلسطينية - المصرية منذ ما قبل انعقاد دورة المجلس الوطني وكذلك استمرارها مع الاردن الذي سيزوره قريبا. وتمنى ان تغير الولايات المتحدة موقفها، لكنه قال: "علينا ان نعمل بجهد اكبر لتغيير هذا الموقف ونأمل ان يحقق المستقبل بعض الخطوات الايجابية".

وكان عرفات وصل الى القاهرة قبل ظهر امس قادما من بغداد واجرى محادثات على انفراد مع الرئيس المصري استغرقت ٩٠ دقيقة تلاها اجتماع موسع شارك فيه من الجانب المصري رئيس الوزراء السيد عاطف صدقي ونائبه وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز، ومن الجانب الفلسطيني المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية السيد هاني الحسن ورئيس المجلس الوطني الشيخ عبد الحميد السايح وخمسة من اعضاء اللجنة التنفيذية.

وافادت معلومات ان مبارك وعرفات اجريا اتصالا هاتفيا بالملك حسين.

وفي حين لم ترشح اي معلومات عما دار في المحادثات، صرح الزعيم الفلسطيني لدى وصوله انه سيطلع مبارك على قرارات الجزائر ويبحث معه في استراتيجية تحرك مشترك لتعجيل عملية السلام.

الاخوان المسلمون

من جهة اخرى اعلنت امس جماعة الاخوان المسلمين في مصر تأييدها لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، لكنها حذرت من اي تنازل عن شبر واحد من فلسطين لاسرائيل. ورأى المرشد العام للجماعة السيد محمد حامد ابو النصر ان قرارات الجزائر تعتبر اعترافا شرعيا بالكيان الصهيوني. وايد قيام دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة ولكن "يجب التأكد من ان ذلك لن يكون في حال من الاحوال نهاية المطاف وانما خطوة على طريق التحرير لكل ارض فلسطين".

اسف اسرائيل

● في القدس استدعى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز السفير المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني وابلغ اليه اسف بلاده لاعتراف القاهرة بدولة فلسطين. وجاء في بيان للوزارة ان بيريز قال لبسيوني خلال اللقاء الذي استمر ٤٠ دقيقة ان "اعتراف القاهرة بدولة فلسطينية كما اعلنت في الجزائر يناقض مبادىء التسوية التي تلتزمها مصر واسرائيل"، من غير ان يذكر كمب ديفيد.

ولدى انصرافه صرح بسيوني ان "هناك نقاطا عدة ايجابية في اعلان قيام الدولة الفلسطينية (...) اننا نبذل جهدنا لنبدأ عملية السلام توصلا الى سلام شامل". وقال ان اعلان الجزائر "ليس ضد السلام ولا ضد الاتفاقات الاسرائيلية - المصرية".

واستبعد مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تتخذ اسرائيل اجراء تصعيديا مثل سحب سفيرها من مصر، مشددا على اهمية المحافظة على العلاقة معها.

وتعليقا على الخطوة المصرية قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان مصر "انحرفت عن التزاماتها في كمب ديفيد" لجهة عدم اتخاذ اي خطوة منفردة لتغيير الوضع السياسي للاراضي المحتلة.

غالي

ونقلت صحيفة "دافار" الاسرائيلية اليسارية عن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية "لا يتعرض"

- التتمة في الصفحة ١١ -

الرئيس حسني مبارك مستقبلا السيد ياسر عرفات امس. (أ ف ب تيليفوتو)

بيانها وصف بأنه "تسوية مرضية"

المجموعة الاوروبية رحبت بـ"ايجابية" قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

رحبت امس دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واعتبرت انها "تتضمن خطوات ايجابية نحو التوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي"، لكنها تحاشت اتخاذ موقف من اعلان دولة فلسطين.

وجاء في البيان الذي صاغه واصدره وزراء الخارجية لدول المجموعة الـ١٢ المجتمعين في بروكسيل: "ان الدول الاثنتي عشرة الاعضاء تعلق اهمية خاصة على القرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والتي تعكس عزم الشعب الفلسطيني على تأكيد هويته القومية وتتضمن خطوات ايجابية نحو التوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي.

وترحب الدول الاعضاء في هذا المجال بقبول المجلس الوطني الفلسطيني قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اساسا لعقد مؤتمر دولي وهو ما يتضمن قبول الحق في الوجود والامن لكل دول المنطقة ومن بينها اسرائيل.

ان احترام هذا المبدأ الذي يسير جنبا الى جنب مع مبدأ العدالة لجميع شعوب المنطقة، وانطلاقا من حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بكل ما

- التتمة في الصفحة ١١ -

الكنيست عقدت جلستها الاولى

اتفاق ليكود والعمل مستبعد وشامير قد يؤلف حكومة مصغرة

عقدت الكنيست الاسرائيلية الـ١٢ جلستها الاولى امس في غياب اي دلائل على تمكن زعيم تكتل ليكود اسحق شامير من تأليف حكومة وحدة وطنية جديدة مع حزب العمل.

وكانت الجلسة صاخبة، بدأت بخروج نحو ١٥ نائبا من القاعة لفترة قصيرة وانتهت بتكريس سيطرة اليمين واليمين المتطرف والاحزاب الدينية اذ انتخب عضو تكتل ليكود دوف شيلانسكي رئيسا للكنيست بغالبية ٦٤ صوتا في مقابل ٥٥ لمنافسه من حزب العمل الرئيس السابق شلومو هيليل.

اما النواب الـ١٥ الذين ينتمي معظمهم الى حركة الحقوق المدنية اليسارية، فقد

- التتمة في الصفحة ١١ -



اسحق شامير - الى اليسار - وشمعون بيريز في الجلسة الاولى للكنيست امس. (رويتر تيليفوتو)

الاستقلال معركة مستمرة

ايام الانتداب الفرنسي، وبعد الاستقلال، كان القول ان الاستقلال مسؤولية المسلمين، وان الحريات والنظام الديموقراطي مسؤولية المسيحيين.

الواقع ان لبنان كان الابن البكر السوي للنهضة العربية، كما كانت هذه النهضة في مصر وسوريا والعراق وفلسطين. ولبنان استقل قبل تأسيس الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة. لذلك كان عضوا مؤسسا في المنظمتين.

ولبنان كان اول بلد عربي يأخذ استقلاله، واول بلد في دول العالم الثالث يأخذ استقلاله ليس من الامبراطورية الفرنسية فحسب بل اول بلد من العالم الثالث يأخذ استقلاله من بين سائر بلدان الامبراطوريات البريطانية والهولندية والالمانية والاسبانية والبرتغالية.

ولم يأخذ لبنان استقلاله لان فرنسا الماريشال بيتان كانت ضعيفة تحت الاحتلال الالماني، بل اخذه وكانت فرنسا الجنرال ديغول قوية مع حلفائها الاميركان والانكليز والروس. والحلفاء، مع فرنسا، كانوا قد حسموا الموقف الحربي لمصلحتهم.

لذلك لم يستسلم الجنرال ديغول لالغاء مادة الانتداب من الدستور من جانب حكومة وطنية اخذت ثقة برلمان منتخب انتخابا حرا. وبالطبع لم يستسلم المفوض السامي فاعتقل رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري ورئيس الحكومة الرئيس رياض الصلح واركان الحكومة وبعض الشخصيات الوطنية. وكانت حياتهم في خطر، كما كانوا يشعرون في المعتقل، ورووا ذلك بعد الافراج عنهم.

وبعد الافراج عنهم لم يستسلم ديغول اولا، ثم بريطانيا بعده، للوجه الآخر المكمل للاستقلال وهو الجلاء.

وقد خاضت حكومة الاستقلال في بيروت "حرب الاستقلال" وفي الامم المتحدة، ثم في فرنسا، "معركة الجلاء". ووصل الامر الى تحالف فرنسي - بريطاني. وقدمت الدولتان طلب عقد معاهدة لابقاء جيوشهما في لبنان. لكن حكومة الاستقلال نجحت في بيروت في "حرب الاستقلال". ونجحت في الامم المتحدة في رفض عقد معاهدة عسكرية مع فرنسا وبريطانيا. ونجحت في باريس في حمل فرنسا على القبول بالجلاء، بعد مفاوضات شاقة هدد خلالها الوفد اللبناني بالانسحاب ورفع دعوى على فرنسا الى الامم المتحدة.

وهكذا عندما يقرأ اللبناني والعربي والصديق على لوحة الاستقلال انه في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٤٦ تم جلاء جميع القوات الاجنبية عن لبنان قد يتساءل: من غير القوات الفرنسية كان يحتل لبنان؟ ليجيب نفسه قوات بريطانية ومعها قوات اوسترالية وقوات من المستعمرات الفرنسية في افريقيا.

وهكذا في فرحة الاستقلال بعودة الشرعية من الاعتقال في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ لم يكن الجلاء قد تم. وظل لبنان ثلاث سنوات، سنة ١٩٤٤ وسنة ١٩٤٥ وسنة ١٩٤٦ يحتفل بذكرى ٢٢ تشرين الثاني وهو يخوض معركة الجلاء. وكان الجلاء لم يتم بعد عندما اشترك لبنان في تأسيس الجامعة العربية والامم المتحدة.

ولم تنته حرب لبنان ومعركة جلائه. فقد خاض الوفد اللبناني معركة تعديل ميثاق الجامعة العربية. اذ كان الميثاق ينص على ان القرارات الاساسية، ومنها الوحدوية بين اعضاء الجامعة تتخذ بالاكثرية. فاصر الوفد اللبناني على ان تتخذ هذه القرارات بالاجماع. وكان في طليعة هذه القرارات قرار اشتراك لبنان في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨. وعقد لبنان اتفاق الهدنة مع اسرائيل سنة ١٩٤٩. ولم يعترف باسرائيل. واستقبل اللاجئين الفلسطينيين.

وبدأت قضية فلسطين منذ ذلك التاريخ تصبح قضية لبنانية خارجية وداخلية. وبعد الاعتداء الاسرائيلي البريطاني الفرنسي بدأت اول ملامح "الانقسام" الداخلي على صعيد الحكم والحكومة بسبب قضية غير لبنانية. اذ رفض الرئيس كميل شمعون قطع العلاقات الديبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا فرفض رفقاؤه المسلمون حكمه. وبدأت ازمات "الانقسام" تتمحور حول الطائفية بالنسبة الى القضايا العربية والدولية. فلم تقبل "اكثرية اسلامية" بينما قبلت "اكثرية مسيحية" مشروع ايزنهاور سنة ١٩٥٧. ولم تقبل "اكثرية مسيحية" قيام الجمهورية العربية المتحدة بينما رحبت بها "اكثرية اسلامية" وصلت الى حد المطالبة بالانضمام اليها. فكانت ثورة ١٩٥٨ المنطلقة من "الانقسام" الطائفي. وكانت مدعومة من الجمهورية العربية المتحدة.

واعتبرت "اكثرية اسلامية" انها انتصرت عندما شارك عبد الناصر في انتخاب اللواء فؤاد شهاب. واعتبرت "اكثرية مسيحية"، مع الكتائب اللبنانية، ان حكومة اللواء شهاب الاولى حكومة غالب ومغلوب و"قطف ثمار الثورة" فكانت "الثورة المضادة" التي اتت بحكومة رباعية مارونية - سنية.

وظل "الانقسام" الطائفي يطفو على سطح الاحداث، او يغوص ويكمن تحتها، الى ان كانت حرب حزيران فظهر "الانقسام". وبقي يرافق "الحلف الثلاثي" المؤلف من زعماء احزاب الموارنة الثلاثة، الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل. وكان "الانقسام" ينمو بعد تركيز المعركة على الوجود الفلسطيني المسلح، فكان اتفاق القاهرة. ثم كانت بدايات الحرب الحالية في الاشتباكات بين الجيش والفدائيين. الى ان وقعت الحرب سنة ١٩٧٥. وسنة ١٩٧٦ دخل العرب لبنان، عسكريا وسياسيا، بمقررات الرياض والقاهرة. ثم تفردت سوريا. وسنة ١٩٧٨ احتلت اسرائيل قسما من جنوب لبنان ثلاثة اشهر. ثم كان الاجتياح الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ فارتفعت نسبة "الانقسام". ثم ازداد الوجود العسكري السوري مع الدور السياسي السوري. وقبله وبعده الاحتلال الاسرائيلي. وكان ان تعذر انتخاب رئيس للجمهورية ورئيس للمجلس. ونشأ بعد انتهاء ولاية الرئيس الشيخ امين الجميل "الوضعان الحاليان" على صعيد الحكم.

واصبح البطريرك صفير "رئيسا استثنائيا للموارنة والمسيحيين". اما لادارة الحل. وهو الامر الخطير المهدد لمهمة البطريرك. واما لحلها على رغم قوله "كل شيء اصبح مزدوجا، المؤسسات والاتجاهات، والعلم على بقعة ضيقة خلقته الخلافات على الحطام".

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

الدولة الفلسطينية وانعكاساتها اللبنانية

اعلان السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية الدولة الفلسطينية من الجزائر الاسبوع الماضي في ختام اعمال المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي عقد فيها، اثار بعض الارتياح على الصعيد اللبناني لاعتبارات عدة منها انه طوى صفحة توطين الفلسطينيين في لبنان رسميا وازال شكوك اللبنانيين في وجود رغبة فلسطينية ضمنية في حصوله. ومنها ايضا انه تضمن تجاوبا ملموسا وجديا مع المساعي الدولية التي طالب اصحابها المنظمة بالاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ باعتبار ان ذلك يفسح في المجال امام دفع الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط الى الامام. ومعروف ان تقدما محسوسا على صعيد حل ازمة المنطقة يريح اللبنانيين نظرا الى الارتباط الوثيق بين قضيتهم وهذه الازمة، وبالتالي الى الترابط بين حليهما.

هل هذا الارتياح في محله؟

من الناحية النظرية والمبدئية، نعم تجيب مصادر سياسية مطلعة. فاعلان الدولة الفلسطينية والاعتراف السريع من اكثرية دول العالم بها يؤمنان للشعب الفلسطيني هوية كانت منكرة عليه في السابق، ويوفران تحديدا لفلسطينيي لبنان هوية كانت مفقودة، وكان فقدانها يثير عند بعضهم رغبة في الحصول على هوية لبنان الرسمية ويدفعهم الى التعاطي مع الوضع اللبناني والى التدخل فيه مباشرة. كما كان يثير في الوقت نفسه مخاوف اللبنانيين التي عززها غير مرة تعذر تحقيق اي تقدم على صعيد حل ازمة الشرق الاوسط وتصرف معظم اطرافها على اساس ان لا حل عادلا لها وان الحل النهائي لا بد ان يصيب لبنان بتوطين عدد كبير من الفلسطينيين يراوح بين ٢٥٠ الفا و٥٠٠ الف.

الا انه من الناحية العملية لا تزال المخاطر على حالها، تؤكد المصادر السياسية نفسها. فالدولة الفلسطينية التي اعلنت لا تزال من دون ارض بسبب استمرار اسرائيل في تعنتها. والارض اللبنانية التي قامت عليها دولة لبنان هي الآن عمليا من دون دولة. وقد ساهمت الحروب اللبنانية التي بدأت في العام ١٩٧٥، وكذلك حروب غير اللبنانيين على ارض لبنان بواسطة اللبنانيين، في تفتيت الدولة التي كانت قائمة وفي انهيارها. وقد ادى ذلك الى نشوء دولة فلسطينية عمليا داخل الدولة اللبنانية وفي مناطق كثيرة على حسابها.

صحيح، تستدرك المصادر، ان الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ ضرب مرتكزات هذه الدولة الفلسطينية والغاها تقريبا. وصحيح ان العودة السورية الى بيروت واجزاء اخرى من لبنان كان الجيش السوري اخلاها بفعل الاجتياح حالت دون عودة هذه الدولة الفلسطينية داخل الدولة. لكن الصحيح ايضا ان التطورات التي حصلت في السنوات الاخيرة اعادت الى هذه الدولة بعض المرتكزات، خصوصا في منطقة الجنوب، وفي صيدا وضواحيها تحديدا. وطبيعي في ظل الموازين الاقليمية والمعطيات الدولية الراهنة ان تبقى المبني دولة الفلسطينية في هذه المنطقة. ولا شيء يمنع مستقبلا هذه الدولة من التوسع، خصوصا اذا استمرت الشروخات الطائفية والمذهبية ونجح اصحاب المشاريع التقسيمية على اساس مذهبي في تحقيق آمالهم والطموحات. الى ذلك تعتقد المصادر السياسية المطلعة ان تزويد الفلسطينيين هوية، علما انها ستبقى هوية نظرية امدا طويلا، لن يحل المشاكل في لبنان. فهم تدخلوا في مشاكل لبنان من دون هوية حتى كادوا ان يصبحوا فريقا لبنانيا. والهوية النظرية لن تمنعهم من الاستمرار في التدخل، حفاظا على وجودهم وعلى قرارهم المستقل كما يقولون، الامر الذي يفرغ اعلان دولتهم من اي مضمون ايجابي على الصعيد اللبناني.

اما بالنسبة الى الانعكاس الايجابي لاعلان الدولة الفلسطينية على المساعي المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط وبالتالي لحل القضية اللبنانية، فانه انعكاس نظري، وفي حال ثبوته فان ترجمته طويلة الامد، وهي قد لا تحصل ابدا، اقله في المستقبل المنظور. فاسرائيل قابلت متحدة هذا الاعلان بعدائية. وفوز اليمين المتطرف فيها من ديني وعلماني يقلل من فرص التقدم على صعيد الحلول الكبيرة. ورد الفعل على هذه الخطوة من الولايات المتحدة كان مخيبا على رغم الرهانات الكثيرة عليه. وطبيعي ان يعقد ذلك قضية لبنان، وان يبقى بالتالي للوجود الفلسطيني قوته والمنعة والتأثير في الوضع اللبناني فضلا عن التدخل.

وايا تكن ايجابية انعكاسات اعلان الدولة الفلسطينية على الوضع اللبناني مستقبلا، فان انعكاساته الحالية قد تكون سلبية في نظر المصادر المطلعة نفسها. فالعداء بين منظمة التحرير بقيادة عرفات وسوريا معلن وعميق ومستمر. وقد شهدت الساحة اللبنانية ترجمات عدة له. والخطوة التي اقدمت عليها المنظمة، خصوصا الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الذي يناقض الاستراتيجية السورية، من شأنها تعميق هذا العداء لا التقليل منه خلافا لما يظن كثيرون. والاعتراف الذي اعلنته سوريا بالدولة الفلسطينية لا يعني قبولا بالقرارين الدوليين. وهو لم يكن ليحصل اساسا لولا تدخل من الاتحاد السوفياتي حليف سوريا وحليف المنظمة في آن وحاميها مرارا من الضغط السوري.

ومن شأن كل ذلك ان يؤجج الصراع من جديد بين الفريقين. وطبيعي ان يكون لبنان ميدانه، وتحديدا الجنوب وصيدا. اما كيف سيكون تجدد الصراع فلا احد يعرف، علما ان سوريا تفضل ان تسقط القلعة الفلسطينية في صيدا من داخل، اي بواسطة حلفائها الفلسطينيين كما حصل في مخيمات بيروت وضاحيتها الجنوبية. لكن ذلك ليس سهلا هذه المرة على رغم اعدادها الدقيق لذلك. وهي قد تجد نفسها مضطرة الى تنفيذ الاسقاط بنفسها. لكن دون ذلك محاذير اقله حتى الآن.

ماذا يعني ذلك؟ يعني جملة امور على الصعيد اللبناني، اهمها ان الاستقرار لا يزال بعيدا، وان الانهيار مستمر. ويعني ايضا، في رأي البعض، تعطيل الانتخابات الرئاسية اقله الى ما بعد خطوة صيدا.

سركيس نعوم

سوريا تريد أن تسير الانتخابات والإصلاحات على خط واحد

هل تضع "الشرقية" لائحة المرشحين و"الغربية" تختار أم تتفق المنطقتان على اللائحة والمجلس ينتخب؟

من السابق لاوانه الجزم بأن ازمة الانتخابات الرئاسية اصبحت في طريق الحل، لأنه لا بد من اجتياز بعض الحواجز وتذليل بعض الصعوبات قبل بلوغ النتائج المرجوة والاسترسال في التفاؤل.

البطريرك صفير الذي يسير بخطى هادئة، انما ثابتة ومدروسة، يحرص على ان يكسح الالغام من طريق الحل قبل السير عليها، خصوصا انه اصبح الامل الاخير الباقي، والمحاور الوحيد المقبول.

ثمة اسئلة ومقترحات تطرح من اجل الانطلاق في عملية الحلحلة لازمة الانتخابات الرئاسية، وهي الآتية:

١ - هل يمكن فصل الانتخابات عن الاصلاحات لمباشرة وضع لائحة بأسماء المرشحين؟

ان دمشق، كما يقول عائدون منها لا تزال مصرة على وجوب اجراء الاصلاحات قبل الانتخابات، او اقله ان يعلن المرشح الرئاسي الذي يتفق عليه، المبادىء العامة للاصلاح ويلتزم تنفيذها بحيث يسير الانتخاب والاصلاح على خط واحد من دون ان يتقدم احدهما على آخر. ومبرر ذلك هو الحؤول دون مواجهة مشكلة الاصلاحات بعد الانتخابات، فيجد رئيس الجمهورية نفسه، وهو في مستهل عهده، امام هذه المشكلة التي تعرقل مسيرته، وتهدد باعادة الوضع في البلاد الى ما كان قبل الانتخابات.

٢ - هل تعطي القيادات في "الشرقية" ولاسيما منها الفاعلة، البطريرك صفير تفويضا مطلقا لوضع لائحة المرشحين للرئاسة، ام تفويضا مشروطا فتطلب مثلا اطلاعها على اللائحة بعد وضعها نهائيا، اذ قد يكون لها ملاحظات على ترشيح البعض، او تطلب ان تكون اللائحة مصغرة بحيث لا يتجاوز عدد المرشحين الواردين فيها الثلاثة او الاربعة توصلا الى اختيار النخبة ومن الصف الاول؟ وهل توافق هذه القيادات او بعضها على ان تتولى "الشرقية" وضع اللائحة بأسماء المرشحين ويكون لقيادات "الغربية" حق اختيار احد هذه الاسماء، ومن يقع عليه الاختيار يجب ان يكون مقبولا في "الشرقية"، ام ان على التوافق على واحد مع "الشرقية"؟. وهل ترفض ان يتم الاختيار بواسطة قيادات "الغربية" على اعتبار انه سيكون موصى به من سوريا، فتطلب ان يتم الاتفاق بين "الشرقية" و"الغربية" على وضع لائحة مشتركة بأسماء المرشحين للرئاسة، على ان يتولى المجلس النيابي من دون سواه وفي اجواء ديموقراطية حرة، اختيار من ينال الاكثرية المطلوبة؟

وتخشى قيادات في "الشرقية" ان تختار "الغربية" اضعف مرشح للرئاسة من بين المرشحين المقترحين، ليصبح اي رئيس للحكومة اقوى منه، ويكون الحاكم الفعلي والآمر الناهي، بينما تريد "الشرقية" ان يكون المرشح الرئاسي قويا وله رصيده الشعبي والسياسي، فيتعاون مع رئيس قوي للحكومة على اخراج البلاد من محنتها، كما تعاون الشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح على نقل البلاد من الانتداب الى الاستقلال.

صفير يحاذر "الدعسة الناقصة"

هذه الاسئلة وغيرها تتوضح الاجابة عنها من خلال الاتصالات واللقاءات التي يعقدها البطريرك صفير مع القيادات في "الشرقية" وفي "الغربية" تحاشيا لأي "دعسة ناقصة" تكلف البلاد هذه المرة غاليا، لأن الوضع، لما هو عليه من دقة وخطورة، لم يعد يحتمل التجارب والاخطاء.

فليس من السهولة وضع لائحة بأسماء المرشحين للرئاسة من دون اغضاب احد، وليس من السهولة التوصل الى اتفاق على اختيار مرشح واحد يكون مقبولا لدى كل الاطراف او معظمهم ولا يبقى للمجلس النيابي سوى "البصم" والمصادقة على هذا الاختيار بتصويت شكلي. وبدل ان يتحول اهتمام المرشحين نحو المجلس النيابي والسعي الى "تطبيق" النواب، فإن الاهتمام يتحول نحو قيادات "الغربية" وفاعلياتها لـ"تطبيقها" من اجل تأييدها هذا المرشح او ذاك: مع العلم ان "كلمة السر" السورية هي التي ستنزل على هذه القيادات لتختار من يجب اختياره!

تقول مصادر مطلعة ان الولايات الاميركية ابلغت الى البطريرك صفير انها لا تستطيع البحث مع سوريا في تعديل اتفاق مورفي - الاسد ما لم يطرح عليها اتفاق بديل، ولا ابدال اسم المرشح مخايل ضاهر ما لم يتفق على اسم آخر. وقد يكون في اعتقاد الولايات المتحدة ان البطريرك على رغم انه موضع ثقة الجميع، قد لا يتوصل الى اتفاق بديل من اتفاق مورفي - الاسد، ولا حتى الى وضع لائحة بأسماء المرشحين للرئاسة تكون مقبولة لدى كل الاطراف، ولا ان يعترض احد على اختيار اي مرشح كما حصل عند اختيار النائب ضاهر.

مرض لبنان افضل من الموت!

وفي هذه الحال يصبح اللبنانيون هم المسؤولون عن استمرار ازمة الانتخابات الرئاسية وليست الولايات المتحدة الاميركية وسوريا، ولا الاتفاق الاميركي - السوري كما هو التصور الآن.

البطريرك صفير ليس غريبا عن كل هذه الامور. وهو واثق، نظرا الى الثقة التي يتمتع بها، من قدرته على وضع لائحة بأسماء المرشحين للرئاسة بعد التشاور مع كل الاطراف بحيث تكون مقبولة ولا اعتراض عليها، ويسأل هل لاي طرف "فيتو" على اي مرشح، وهل هناك مرشح معين لكي يضمه الى اللائحة.

بعض القيادات لا يؤيد فكرة طرح "الشرقية" لائحة بأسماء المرشحين، وان تتولى "الغربية" اختيار مرشح من بينهم، بل ترى ان يتم الاتفاق بين "الشرقية" و"الغربية" على وضع لائحة مشتركة بأسماء المرشحين، ويترك للمجلس النيابي، في جو ديموقراطي حر، التصويت، ومن ينال الاكثرية المطلوبة يعلن فوزه بالرئاسة. وبهذه الطريقة تكون قد اشتركت كل القيادات، من خارج المجلس ومن داخله، في اختيار رئيس الجمهورية المقبل.

ويرى بعض المراقبين ان الظروف الراهنة قد لا تأتي الا برئيس لا دور له سوى لملمة الوضع ووقف انحدار البلاد نحو الهاوية، وهذا الرئيس لن يكون قادرا على شفاء لبنان من مرضه، بل يكون رئيسا للبنان المريض في انتظار اكتشاف علاج لمرضه، فإن يبقى لبنان مريضا، افضل من ان يموت... وان كان ثمة من يفضل الموت على مثل هذا المرض!

اميل خوري

تجرى اتصالات حول امكان عقد اتفاق تجاري بين لبنان وايران على غرار الاتفاق المنوي عقده بين لبنان والعراق.

للمرة الاولى في تاريخ الاحتفالات بذكرى الاستقلال يكرم رجال الاستقلال بوضع اكليلين على ضرائحهم احدها من "الشرقية" والاخر من "الغربية"!

تنوي دول عربية التدخل لدى سوريا من اجل وقف حملة الفصائل الفلسطينية الحليفة لها على قرارات مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

عون في رسالة الى اللبنانيين عشية الاستقلال:

نؤمن بلبنان واحد لا شريك له في أرضه وسنقاوم كل وجود احتلالي لسيادتنا على أرضنا



العماد عون يوجه كلمته الى اللبنانيين عبر التلفزيون. (بلال بدران)

يعرض وحدة من الجيش في احتفال اليرزة.

يعلق وساما على صدر احد الضباط. (جورج سمرجيان)

جدد رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون ايمانه بلبنان معلنا "اننا نؤمن بلبنان واحد، كلي السيادة والاستقلال، لا شريك له في ارضه، ولا وصي على قراره ولا رقيب على حريته". ورفض "الاتيان برئيس يهدي ما تبقى من وطنكم. بل برئيس يسترد ما اخذ ويستعيد ما فقد" وتساءل: "هل المطلوب الانصياع للارادات الخارجية المتوافقة على استعجال المجيء برئيس رهينة، فنكون شاهد زور على رصاصة الرحمة تطلق في رأس الكيان!" وأكد "اننا سنقاوم سياسيا واقتصاديا وعسكريا كل وجود احتلالي وانتهاكي لسيادتنا على ارضنا".

وجه امس العماد عون عشية ذكرى الاستقلال رسالة الى اللبنانيين هذا نصها:

"ايها اللبنانيون، في لبنان والخارج، مقيمين ومغتربين:

وانا اتساءل باي صفة اخاطبكم، اراكم تتساءلون بدوركم عما ساقوله لكم، فيما الاستقلال، في ذكراه الخامسة والاربعين، قد امسى هو الآخر علامة استفهام كبرى، حائرة في الاذهان. ضائعة على معظم الارض، ما بين هيمنة واحتلال وتفتيت واذلال.

فإن انا، سوى رئيس حكومة انتقالية. منهم من يقول يجب ان تحكم. وبعضهم يرى انها لا يجب ان تفعل، والبعض الآخر يضعها في منزلة ما بين منزلتي التحكم واللاتحكم.

كل ذلك، فيما المؤامرة مستمرة عليكم. لارغامكم على المزيد من التنازل عن الحقوق والكرامات. والنزف في الطاقات، والضعف والتفتيت في الركائز والمقومات والمؤسسات.

هكذا بلغ الوضع مرحلة لم يبلغها من قبل، اذ اصبح كل شيء فيه استثنائيا، سواء أكان ظرفيا عابرا، ام ثابتا متواصلا، بحيث بتنا نعيش برجا بابليا حيثما.

فلا الاستقلال يعني استقلالا. ولا الحديث عن السيادة يعني ما تعنيه السيادة. فيما رافعو شعارات التوحيد والوحدة يمعنون في التقسيم والفرقة. بل لكأن هناك اجماعا على احتقار العقل والاستخفاف بالمنطق والتزوير للواقع. فالمجرم يتهم الضحية بقتله، مثلما تتهم الفاجر الام في ابوتها، والمتعبدة الصادقة في قداستها وعفرها.

اما العاملون على التحرير والسيادة والتوحيد، فمتهمون بالعمالة والوصولية والتقسيم!

ايها اللبنانيون،

صحيح اننا حكومة انتقالية. عليها ان تشرف على الانتخابات الرئاسية. ولكن لا احسبكم تطلبون منها الاتيان برئيس يهدي ما تبقى من وطنكم. بل برئيس يسترد ما اخذ ويستعيد ما فقد.

هل المطلوب الانصياع للارادات الخارجية المتوافقة على استعجال المجيء برئيس رهينة. فنكون شاهد زور على رصاصة الرحمة تطلق في رأس الكيان؟

هل المطلوب ان نحقق املاءات مشروعا لشعب لا حول له ولا قرار، ممنوع عليه التعبير عن رأيه في اصلاحه، ومحظور عليه الجهر بانتمائه الى ارضه ودولته وهويته؟

اين هو الوطن الذي يختار رئيسا لكل لبنان؟ هل هو في "الشريط الحدودي" ام عند واقيات الصنم في البقاع الغربي، ام في مناطق السيطرة السورية، ام وسط الرقع التي تزنرها المعابر والسواتر بالمذلة والاذلال؟

ام لعلنا في حاجة الى رئيس يحكم دوائر الشعب الممزق بمتاريس الرعل وخطوط التماس، وحواجز الحدود ما بين الوطن والوطن، الشعب والشعب!

بل: ربما كنا نحتاج الى رئيس لوطن اولئك الذين يبتزون الشعب، كما يبتزون الجاليات في افريقيا والاميركتين واوروبا واستراليا... ليتنعموا بها في مرابع اوربا ومراتع لهوها!

رئيس لمن؟ للشوف المهجر، ام لصيدا المحاصرة، ام لطرابلس الصابرة على ضيم، ام لبعلبك التي غيبت عنها مواسم العز في مهرجاناتها الدولية؟ ام لبيروت التي هجرت منها البعثات العربية الشقيقة قبل ان يهرّب عنها التمثيل الديبلوماسي الاجنبي؟

ايها اللبنانيون،

نحن نريد استرداد الوطن قبل كل شيء وقبل اي شيء آخر. فقد ولى زمن التخاذل عن اعلان الاقتناعات وانتهت سياسة التكاذب والتلاعب حيال المقدسات المحرمات.

احتقرونا وضللونا بما فيه الكفاية. وجاريناهم في احتقار انفسنا وتناسي مصالحنا والتنازل عن ارادتنا بما يكفي واكثر، بعدما اوهمونا بان ازمتنا محصورة في مرفأ ومعبر ومرفق ومتجر.

فاخلعوا عنكم قناع وهم السكوت. وتعالوا نعلن معا ما به نؤمن. بشجاعة صاحب الحق وقوة السيد وارادة المؤمن.

نؤمن بلبنان واحد، كلي السيادة والاستقلال، لا شريك له في ارضه، ولا وصي على قراره. ولا رقيب على حريته.

لبنان سيد. يتعاطى مع الآخرين من خلال المصالح المشتركة، على القدر نفسه من المساواة، ويرفض اشراكهم في مصالحه وقراراته ورزقه.

نؤمن بلبنان ينتمي الى محيطه العربي تاريخا ومصيرا. ويكون رسول تفاعل حضاري ما بين محيطه والعالم الاوسع.

نؤمن بمواطن حر، يتساوى في الحقوق والواجبات مع اخوانه جميعا، وينعم بحقه في الامن المطمئن لعياله ورزقه وغده مواطن يفخر بهويته وتفخر هويته به، ولا تكون سببا لمحنته او اضطهاده. تستعيد اعتبارها المفقود في جوازات سفر مهربي المخدرات، ودامغي صورة وضمهم بالعار والارهاب.

نؤمن بنظام سياسي برلماني ديموقراطي حر يقوم على اكفاء ابنائه وليس افقار فقرائه واغناء اثريائه. ونؤمن باقتصاد حر يطلق المبادرة الفردية ويلجم استغلال المستهلك من قبل مستهلكيه. اقتصاد يعيد لليرتنا الى عرشها وقد اصبحت تساوي قلسا ضعيفا بعدما كانت تعادل مئة قوية كل ذلك بسبب اللحظ التي فرضته علينا حروب الاكف اليابسة والاهواء البالغة الزاحفة الينا طمعا بخيراتنا وثرواتنا، والتي لن نزول الا بزوالها عن ارضنا.

ايها اللبنانيون، التساؤل لا يحرر ارضا، واعلان الايمان لا يسترد سيادة، ووأد الواقع القاتم لا يبني مستقبلا مشرقا. وحدهما الارادة والعقل قادران على شق الطريق ورفع البناء.

فماذا نريد؟ وماذا سنعمل؟ بكل بساطة، وصدق واصرار. نريد حقنا نريد حقنا في وطننا كاملا تاما بلا نقصان.

وبالبساطة والصدق والاصرار نفسها لم نعد مستعدين للمزيد من التجارب والاختبارات. ووعود التسويف والتحايل والتهرب وسياسة العرض والطلب. فارضنا وشعبنا وكرامتنا ليست سلعا للبيع او للرهن في اية سوق اقليمية او دولية ولعل الحمس عشرة سنة المنصرمة، مع ما حملته الينا وفعلته بنا من قبائح، كافية لمن كان يريد اعمار نبايته الحسان. بقدر ما كانت كافية لنا لتكوين اقتناعاتنا الوطنية الثابتة.

لذلك كله، واقتناعا منا بان ما نؤمن به ونريده هو ما يؤمن به كل شعبنا في كل لبنان والخارج، وانطلاقا من هذا الاقتناع والايمان والارادة، نعلن عزمنا على استخدام كل طاقاتنا وعلاقاتنا، الاخوية الشقيقة والدولية الصديقة، من اجل تحرير وطننا ورفع الاذلال عن شعبنا

كما نعلن انا سنقاوم. سنقاوم سياسيا واقتصاديا وعسكريا، كل وجود احتلالي وانتهاكي لسيادتنا على ارضنا. مثلما نعلن قيامة لبنان الواحد القوي على انقاض دويلاتهم الطائفية المريضة.

وحيال الاحتلال واغتصاب السيادة والقرار، الكل معنيون، والمقاومة واجب الجميع ضد الجميع.

وفي هذا القرار، نعلن انتهاء مهلة تقييم الامتحانات لان الفاحصين انفسهم باتوا في حاجة الى امتحان استعادة المصداقيات. واعلان الاهداف وتحديد الاقتناعات.

فقد سقطت منا ذهنية الرهينة مثلما سقطت ورقة التين عن عورات بعض ادعياء الصداقة والاخوة والمساندة.

ايها اللبنانيون، قدر وطنكم ان يكون سيدا حرا مستقلا، وحق شعبه في السيادة والحرية والاستقلال، حرام مقدس لا يمس، ونحن من هذا الشعب، لهذا الوطن، لمجد لبنان.

عاش لبنان".

"امر اليوم"

وكان العماد عون رأس في باحة وزارة الدفاع في اليرزة، العاشرة صباحا، احتفالا القى خلاله "امر اليوم" الموجه الى العسكريين.

بدأ الاحتفال بوصول علم الجيش، ثم عزفت موسيقى الجيش لازمة النشيد الوطني. وعزف ايضا النشيد الوطني لدى وصول "دولة رئيس مجلس الوزراء العماد قائد الجيش" الذي عرض على الاثر وحدات رمزية من الجيش يرافقه قائد العرض العقيد روجيه ناصيف.

وحضر الاحتفال قادة مناطق والوية وقطع واسلحة.

ثم تلا العماد عون "امر اليوم" الآتي نصه.

"ايها العسكريون. لعل ما يميز ذكرى الاستقلال، هذه المرة، هو ان الوطن قد اتخذ قرارا كان عليه اتخاذه منذ عشرات السنين: تحرير كامل للارض، استرداد تام للسيادة، اصرار حازم على التوحيد والاصلاح، من اجل بناء دولة لبنانية قوية، اساسها الولاء المطلق والشعب الواحد والجيش القوي في ظل العدالة والمساواة.

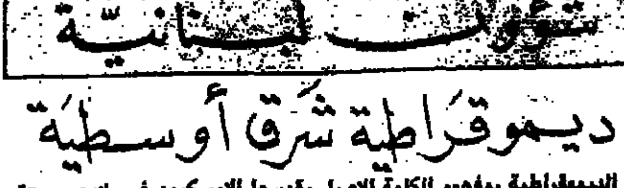
وانا كنت قد اكدت لكم غير مرة ان الحل يبدأ هنا في اليرزة، فلانني كنت وما زلت. مؤمنا بأن لا حل الا بكم ومنكم ومعكم. ولا عودة لاستقلال وسيادة ووحدة من دونكم. والآن، وقد اتخذ الوطن قراره، فانتم بدوركم امام خيار وقرار:

اما وقفة شجاعة وقرار ارادة استقلالية حرة، واما عودة تقهقرية مذلة الى ازمنة الدجل والتخاذل في اتخاذ القرارات واعلان الارادات.

ايها العسكريون، في هذه الذكرى - المفترق الكل ينظر اليكم، وانتم امام تجربة تحد قلما عرفت الجيوش مثيلا لها بل لعلها تجربة استقلالنا الاولى. فلا استقلال من دون ثمن، وقد آن لنا ان نستقل ونحقق لابنائنا استقلالا مدفوعا ثمنه، غير مرهون او مرتهن لاحد. استقلالا لا يدفعون ثمنه غدا ضريبة تقاعسنا عن الدفع يوم استحق الثمن.

وانا كان هذا الاستقلال، ككل استقلال، يبدأ برفض الامر الواقع، فما احسبكم غير رافضين ما يفرض عليكم، ثائرين على ما

- التتمة في الصفحة ١١ -



ديموقراطية شرق أوسطية

الديموقراطية بمفهوم الكلمة الاصيل يقدسها الاميركيون في بلادهم، ويتقيد بقواعدها الانكليز والفرنسيون والالمان والايطاليون والسويسريون والاسبان في اوطانهم... لكنهم يريدون منا نحن اللبنانيين ان نصون ديموقراطيتنا بنسف القواعد التي تقوم عليها، بدليل ما يجاهر به او يهمس سفراء الدول "الحريصة" على استقلال لبنان ووحدة ارضه وشعبه ومؤسساته الدستورية.

انهم، اي السفراء، ينصحون النواب والمرجعيات الروحية والزمنية بالموافقة على اجراء انتخاب رئاسي ليس له من الانتخاب سوى الاسم، لان لاصحاب القرار مرشحهم الاثير ومن اللياقة ان يتم انتخابه مسايرة لهم... ويرفق بعض السفراء هذه النصيحة الناعمة بضرب من التهويل بل التخويف من عواقب لرفض العمل بالنصيحة.

وهكذا تريد دول الغرب ان تكون ديموقراطيتنا ديموقراطية شرق اوسطية، اي اسماً لغير مسمى. فهل ضربت دول الجامعة العربية التي زارها الشاذلي القليبي على الوتر عينه ونصحت اللبنانيين عبر الامين العام للجامعة بان يقتلوا الناطور، اي ديموقراطيتهم، لكي يدخل المرشح الاثير كرم الدولة ويأكل من عنبه؟

لويس الحاج

معتبرًا اننا كنا أول المتواطئين على انفسنا والوطن
الحص: لأن الاستقلال اكبر منا قتلناه لكنه لن يموت

اكد الرئيس سليم الحص "اننا قتلنا الاستقلال فلم يمت ولن يموت لانه اكبر من اي منا، ومنا جميعا". وقال: "اننا نحتفل بمولدك مرة كل عام، ونغتالك الف مرة كل يوم".

في ذكرى عيد الاستقلال، وجه الرئيس الحص امس الكلمة الآتية:

"ايها المواطنون، ما احرانا في ذكرى الاستقلال - والقلق يحاصرنا - بوقفة تأمل وتبصر.

قبل خمسة واربعين عاما حققنا الاستقلال، وبعد خمسة واربعين عاما وجدنا اننا لم نستحقه.

رأينا في الاستقلال نهاية، وكان يجب ان نجد فيه ايضا بداية. رأينا في الاستقلال نهاية عهد عبودية وهوان، ولم نجعل منه، كما كان يجب، بداية عهد بناء وانماء واصلاح. فكان ان حققنا استقلال الدولة، ولم نبن دولة الاستقلال. لم نبن دولة العدل والمساواة. لم نبن دولة القانون والمؤسسات لم نبن دولة التحديث والانماء. بنينا وطنا سقيما اذ تعمدنا ان تكون قوة لبنان في ضعفه. ورحنا نتغنى بالحرية والديموقراطية.

اخذنا منهما بطرف وانتشينا بفيض ما كان لنا لمجرد ان مثله لم يكن لسوانا في محيطنا.

فاتنا ان الحرية تحتاج الى احرار يمارسونها، فلم نعتق انساننا من ربقة الفقر او العصبيات الطائفية او التبعيات العشائرية او الاقطاعية، فبقيت الحرية انشودة وهم، نطرب لرجع انغامها ولم تتحول نظاما لحياتنا الا في واحات محدودة من مجتمعنا.

وغاب عنا ان الديموقراطية تجربة وجودية طرقنا بابها ولم نخض غمارها، فنحن لم نحتكم اليها في ظلاماتنا وخلافاتنا فاضحت الشدائد نمطا في حياتنا: كلما حلت بيننا مشكلة تطورت الى معضلة، ثم الى ازمة سياسية فمحنة وطنية.

لئن كانت الديموقراطية تشكل صمام امان لمن يمارسها، تدرأ عنه عاديات العواصف والمحن، فان لبنان لم يعرف في نظامه واقعيا من مثل ما تعرض له في تاريخه الحديث من زلازل واعاصير، وكان آخرها، واعتاها، ما نحن فيه من حال منذ انفجار المحنة الكبرى في عام ١٩٧٥ وما وصلنا اليه اليوم.

لم ندرك ان من خصائص الديموقراطية انها تقرن الحرية والسلطة بالمسؤولية. اما في لبنان، فقد بقيت الديموقراطية فاقدة اهم مقوماتها اذ غاب عنها عنصر المحاسبة السياسية الفاعلة. هكذا بقي رجال الازمات هم ابطال الحلول، وبقي رجال الماضي هم امل المستقبل.

واغمضنا عيوننا عن حقيقة بديهية، هي ان مبدأ تكافؤ الفرص بين ابناء الوطن الواحد هو من اقانيم الديموقراطية وهو نقيض الطائفية، وان الديموقراطية والطائفية تاليا ضدان لا يلتقيان. لذا فان ديموقراطيتنا بمثابة القشرة من غير لب في ظل تشبثنا بالممارسة الطائفية المترسخة في حياتنا العامة.

ويتراءى كأنما نحن نصر على اخفاء بصماتنا في الجريمة التي ارتكبناها ونرتكبها في حق انفسنا وفي حق الاجيال المقبلة، اذ نحاول الاختباء وراء التنديد بالمؤامرة او المؤامرات، وبتدخل الآخرين في ما بيننا. ونحن بذلك ننسى او نتناسى ان المؤامرة، اية مؤامرة، كما التدخلات الخارجية، ما كانت لتعبر الا من خلال تناقضاتنا وخلافاتنا، ونحن لم نبادر يوما الى تسوية ما ينشب بيننا من خلافات، بالحوار والتفاهم قبل استفحالها. بذلك كنا اول المتآمرين، او المتواطئين، على انفسنا ووطننا.

عفوك يا لبنان. نحتفل بمولدك مرة كل عام، ونغتالك الف مرة كل يوم. قتلناك على كل منعطف تدابحنا حوله على الهوية وتخاطفنا، وعلى باب كل معمل حرقنا، وفي كل حي او قرية او بلدة هجرنا.



الرئيس الحص في كلمته الى اللبنانيين عبر تلفزيون لبنان. (بلال بدران)

قتلناك اذ استعاض بعضنا بنفسه عن الشعب كله، وبطائفته عن المجتمع كله، وبمنطقته عن الوطن كله. ولقد وجد بيننا من لم يتورع عن طعن الميثاق الوطني الذي وحد شعبك، ولم يجد غضاضة في التفريط بوحدتك ووجودك في خلاف شكلي على رئاسة فانية، او ربما في الشبق اليها. فالقضية قضية مصير، اما المعركة فتكاد تكون معركة نزوات.

قتلناك اذ اهدرنا مصير الوطن باسم الوطنية، وتنكرنا للقيم الدينية بالممارسات الطائفية، وهتكنا القيم الانسانية تحت عنوان القضية. ولقد وجد بيننا من تخلى عن اصالته اللبنانية العربية، اذ مد يده الى عدو غاصب يحتل ارضك ويعتدي على شعبك.

قتلناك اذ وجد بيننا من رأى ان امن فئته من المجتمع فوق كل اعتبار، وما درى ان المجتمع اللبناني واحد وان امنه كل لا يتجزأ.

قتلناك فلم تمت، ولن تموت، لانك اكبر من اي منا، ومنا جميعا، وابقى... لانك لست ملكا لنا. لست ملكا لجيل فهم الوطن وجعل منه مزرعة او مزارع... ولا لجيل عرك فيك الحاضر المشؤوم ولم يبصر فيك الوعد الزاخر والمستقبل المشرق.

لبنان يعيش اليوم في خطر الانقسام والتداعي وهو يبحث عن اسم رئيسه العتيد. ويوم يطلع الاسم علينا بعد طول مخاض سيكون من حقنا أن نتساءل: اهذا من كانت المغامرة بوحدة لبنان ووجوده من اجل اكتشافه؟ اما كان ممكنا ان نعثر على هذه الدرة اليتيمة من غير كل هذا العناء؟

قد يقال لنا ان هذا الثمن الغالي الذي يدفعه العباد ليس ثمن الرجل وانما هو ثمن وحدة لبنان ومستقبله. عجبا! ما الذي يجعل من ذاك الرجل، ايا يكن، ومهما بلغ شأوه من العظمة، في منزلة الكفيل لوحدة لبنان ومستقبله؟ وما الذي يجعل انتخابه شرطا لاستمرار وجود هذا الوطن؟ ولقد كان هذا الوطن قبله، فلماذا لا يكون اليوم من دونه او بغيره؟

لا ننكر ان فرحتنا بانتخاب رئيس جديد للجمهورية ستكون كبيرة، لكن خيبتنا ستكون بلا ريب اكبر. ذلك لان احدا منا لن يجد في شخصه تفسيرا او تبريرا لكل العناء الذي تحملنا وكل الاخطار التي تقبلنا. هذا، الا اذا جاءت مع الشخص رؤية وفاقية انقاذية تضمن للانسان حقوقه في وطنه، وتعيد للوطن وحدته وللمجتمع استقراره، وهذا ما نتطلع اليه ونراهن عليه.

قلنا سابقا ونقول اليوم: هذه الازمة سوف تنتهي، فأي ازمة في التاريخ لم تنته؟

هذه الازمة سوف تنتهي وتصبح احداثها، كما قبائحها وترهاتها، في ذمة التاريخ. ولسوف تنتهي على ما نؤمن به من قيم وطنية وانسانية، لان احدا لا يملك بديلا.

واذا كان عمر الازمة قد طال، فلان المؤامرات التي يتحدثون عنها كلها فشلت. ولو نجحت واحدة منها لانتهت الازمة على ما خطط المتآمرون.

سنخرج من الازمة وقد تحررت ارض لبنان من الاحتلال الاسرائيلي. وها هم ابطال الفداء يشهدون بأن ارادة المقاومة عند اللبنانيين لا تقهر.

وسنخرج من المحنة وقد سلمت حرية الانسان في لبنان. وها هم الشرفاء الصامدون في المصنع والمتجر والمكتب، في المدرسة والجامعة والمستشفى، في الحقل والمرفأ والمشغل، يشهدون بأن لبنان بخير ما دام الانسان فيه بخير.

وسنخرج من المأزق ووحدة لبنان في حرز امين. فليس ادهى من استمرار الازمة سوى انتهائها على حساب وحدة الوطن. فنحن لا ننقذ لبنان بتقطيع اوصاله. وسيان اذا جاء تفتيت وطننا مباشرة من خلال صيغة تقسيمية او مداورة من خلال صيغة لا مركزية او فيديرالية. ونحن نعلم ان لا نهاية للحرب بتقسيم لبنان، لا بل اننا نجزم بأن اي مشروع لتقسيم لبنان سيكون من شأنه ليس انهاء الحرب وانما تبديل وجهها من صراع على الصيغة الى حرب على الحدود. فأي مشروع لقسمة ارض الوطن الواحد، في ظل الاختلاط السكاني الكثيف الذي صمد على رغم موجات التهجير الجماعي التي رافقت الاحداث، سيكون سببا لتفجير نزاعات لا نهاية لها حول الحي والشارع في المدينة، وحول التلة والطريق والقرية في كل منطقة؟ لذا قولنا المتكرر: اذا كان توحيد لبنان صعبا فتقسيمه مستحيل. واستحالة تقسيم لبنان تجعل الاصرار عليه بمثابة السير في زج هذا البلد في حرب المائة سنة.

وسنخرج من المحنة وقد تثبت حق الانسان في وطنه: حقه في الحرية والمساواة والعدالة. ذلك لان التمييز مرادف للظلم، والظلم يجافي الاستقرار والسلام.

ولسوف نخرج من المحنة وقد سلمت عروبة لبنان، وترسخت علاقاته الاخوية مع اقرب الاقربين اليه، سوريا.

عهدا لك علينا يا لبنان في عيدك ان نبذل كل غال ونفيس حتى تستعيد وحدتك وعافيتك، وتستأنف مسار نموك والعطاء، ويسترد الانسان على ارضه كرامته وحيويته، وثقته وعبقريته".

الحص والراسي عرضا الاوضاع

اجتمع امس الرئيس سليم الحص في منزله بالوزير عبدالله الراسي وعرض معه الاوضاع ونتائج محادثاته مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

واجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية الذي اطلعه على نتائج المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري خلال وجوده في عمان لتمثيل لبنان في مؤتمر منظمة الثقافة والتربية والعلوم العربية "الكسو".

السفير الاميركي زار صفير وبري:
موقفنا منذ فترة اجراء الانتخابات الرئاسية أولاً

اعلن السفير الاميركي في لبنان السيد جون مكارثي ان بلاده "متفقة مع كل اللبنانيين الذين يعتقدون باجراء الانتخابات قبل الاصلاحات". واكد "ان الاولوية بالنسبة الينا هي اجراء الانتخابات".

زار السفير الاميركي، الرابعة والنصف بعد ظهر امس، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي. وسئل مكارثي بعد اللقاء عن صحة القول ان الادارة الاميركية عدلت سلم اولوياتها، وهي تركز الآن على الانتخابات قبل الاصلاحات، فأجاب: "كان موقفنا خلال السنة الماضية دعم اجراء الاصلاحات، لكن ما نتحدث عنه الآن بات موقفنا منذ فترة غير بعيدة، اذ توافقنا مع كل اللبنانيين الذين يعتقدون باجراء الانتخابات قبل الاصلاحات. وهكذا تكون الاولوية بالنسبة الينا اجراء الانتخابات اولا".

وهل سلمه البطريرك لائحة بأسماء مرشحين جدد؟ اجاب: "كلا، لم يفعل ذلك".

وهل يعتقد ان حكومته تقبل بلائحة كهذه في حال تقديمها؟ اجاب: "ما نحاول القيام به هو تشجيع البطريرك لمتابعة جهوده وصولا الى توافق على لائحة بأسماء مرشحين. واعتقد ان لا فائدة من الوصول الى لائحة كهذه الا اذا كانت اساسا صالحا لاجراء الانتخابات".

وردا على سؤال قال: "ان عدم حصول انتخابات لم يكن سببه الفيتو السوري".

ومن وضع "الفيتو" اذا؟ اجاب: "كل ما هناك ان النواب لم يتمكنوا من الاجتماع. واعتقد ان ليس من المفيد ان نتحدث الآن عن الماضي".

وهل ما زال الالتزام الاميركي قائما لمساعدة لبنان؟ اجاب: "آمل في ذلك، واعتقد ان الجزء الاساسي في مهمتي هنا هو محاولة مساعدة اللبنانيين والقادة السياسيين توصلا الى ايجاد وطن اكثر سلاما ووحدة".

وكيف ذلك ما دام البعض يرى ان الحكومة الاميركية تصر على الاتفاق الاميركي - السوري الذي كان العقبة الاساسية في وجه الانتخابات؟ اجاب: "لا اجد في ذلك تناقضا، وتحدثنا عن هذا الموضوع سابقا".

عند بري

وكان مكارثي زار قبل الظهر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في مكتبه وعرض معه تطورات قضية الانتخابات الرئاسية. وحضر اللقاء وفد من السفارة الاميركية والمسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف.

وبعد اللقاء قال السفير الاميركي: "كان لنا بحث جيد في الوضع السياسي الراهن. وكانت هناك نقاط عدة موضع اتفاق ونقاط اخرى موضع تباين في وجهات النظر، وهذا امر طبيعي".

وعن قول بعض المصادر ان الانتخابات الرئاسية اللبنانية ستتم قبل نهاية هذه السنة، اجاب: "ارى من الصعوبة تحديد موعد محدد للانتخابات. لكن رأيي الخاص انه يجب ان تجرى الانتخابات في اسرع وقت ممكن، وان اجراءها باكرا امر مهم".

وعن رأيه في مناداة قيادات لبنانية بحل سياسي قبل الانتخابات، قال: "هذا الرأي كان موقف الولايات المتحدة في الربيع الماضي. ولكن عندما اقترب موعد اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية غيّرنا هذه الاولوية. بمعنى آخر نعتقد بانه من الضروري اجراء الانتخابات. ولكن من اجل معالجة الوضع، نرى أن الانتخابات والاصلاح يبقيان العنصرين الاساسيين اذ تحتاج الى الانتخاب والاصلاح وليست المسألة ان يحصل الاول قبل الثاني او الثاني قبل الاول".

وسئل عن مصير الاتفاق الاميركي - السوري، فأجاب: "نحن نتابع الاتصالات مع دمشق، ونعتقد ان العمل مع سوريا من اجل ايجاد حل للازمة مفيد".

اما بري فقال: "ان اولوية اجراء الانتخابات قبل الاصلاح غير متفق عليها، ونعتبر أن مثل هذا الطرح لن يؤدي الى اية نتيجة سوى تمييع الامور ومحاولة الالتفاف على بناء لبنان الجديد. وموقف الولايات المتحدة الاميركية هذا لا يتسم بنظرة مستقبلية واقعية، ومن شأن مضي اميركا في هذا الطرح بقاء لبنان في الدوامة وفي فتنة وعرقلة لتحرير الجنوب من اسرائيل".

البطريرك صفير يستقبل السفير الاميركي. (جورج سمرجيان)

سفير فرنسا بعد زيارته صفير:
القضية باتت تهم غير دول المنطقة

رأى السفير الفرنسي في لبنان السيد بول بلان ان القضية اللبنانية، وان كانت داخلية، "اصبحت بسبب فظاعتها تهم دولا كثيرة وليس فقط دول المنطقة".

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي ظهر أمس، السفير الفرنسي وعرض معه التطورات ونتائج اتصالاته الدولية في الفاتيكان.

استمر اللقاء ساعة ونصف ساعة، وقال السفير الفرنسي عند انصرافه: "جئنا لتهنئة صاحب الغبطة بسلامة العودة، وتبادلنا الرأي في المواضيع المهمة التي تطرح اليوم والتي يسعى غبطته الى ايجاد حل لها. وتعرفون اننا تقدمنا ببعض الافكار لحل الازمة منذ تشرين الاول، ونحن نتابع هذه الافكار التي تأتي لتضاف الى الجهود التي يبذلها غبطة البطريرك".

وسئل هل تحدثا في المبادرة الفرنسية، واين اصبحت هذه المبادرة، فأجاب: "ان مبادرتنا هي مجموعة افكار واقعية طرحناها على المسؤولين اللبنانيين وعلى مجموعة من المحاورين لتسهيل اختيار ديموقراطي حر وطرق الحل بحيث تهتم الامم المتحدة والدول المتضامنة معنا بالقضية اللبنانية، وان كانت داخلية، وبسبب فظاعتها اصبحت تهم الدول وليس فقط الدول في المنطقة. وافكارنا تأتي لتساهم في ايجاد الحل، وهذه الافكار ما زالت مفيدة مع افكار الآخرين. والمهم انها مبادرة واقعية وتتلاقى وغيرها من المبادرات الايجابية".

وهل يرى انتخابات رئاسية قريبة في لبنان؟ اجاب: "هذا ما نعتقده جميعا. فكل المسؤولين في هذا البلد يعملون لهذا الغرض ونحن لسنا سوى شهود على ذلك. وكذلك ان جميع الدول تتمنى اجراء الانتخابات".

وكان البطريرك صفير استقبل صباحا النائب كاظم الخليل الذي قال: "لا كلام عندي. تكلمنا كثيرا انا مضرب عن الكلام".

واستقبل البطريرك على الاثر كاثوليكوس الارمن الارثوذكس كيراكين الثاني وعرض معه نتائج اتصالاته.

وبعد اللقاء قال كيراكين: "قمنا بجولة افق في الاوضاع الراهنة، وسررت بالمبادرات التي يتخذها صاحب الغبطة للحفاظ على وحدة البلاد والتعبير عن ارادة الشعب. واعتقد ان المشاورات التي يقوم بها غبطته في روما وفي لبنان قد تؤدي الى انتخابات رئاسية قريبة تؤمن وحدة لبنان".

واستقبل البطريرك ايضا الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم، ثم نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي بولس تنوري والوزيرين السابقين غبريال المعوشي ويوسف جبران ومطران السريان الكاثوليك افرام جرجور.

واستقبل النائب بيار حلو الذي اعتبر ان تحرك البطريرك بالاجماع الحاصل حوله هو حدث تاريخي.

وتوقع عقد اجتماع نيابي مسيحي في بكركي نهاية هذا الاسبوع او في اقرب وقت.

الوفد الكنسي الروسي في زحلة زار مطرانيتي الارثوذكس والكاثوليك



المتروبوليت فيلاريت في المطرانية الارثوذكسية في زحلة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

في طريق عودته من لبنان الى دمشق، عرج وفد الكنيسة الارثوذكسية لموسكو وسائر الروسيا برئاسة رئيس قسم العلاقات الخارجية في الكنيسة المتروبوليت فيلاريت، على مدينة زحلة. وقد استقبل قرب مستشفى تل شيحا وانتقل الجميع الى دار مطرانية الروم الارثوذكس حيث كان في استقباله راعي الابرشية المطران اسبيريدون خوري ووجوه الطائفة.

ورافقه في الزيارة معتمد بطريركية انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس الاسقف نيفن صيقلي.

وتناول الوفد طعام الغداء بدعوة من المطرانية في مطعم "مونتي البرتو". ثم انتقل الوفد الى دار مطرانية الروم الكاثوليك، فاستقبله راعي الابرشية المطران اندره حداد ووجهاء الطائفة.

وبعد اجتماع غادر الوفد ليلا المدينة متوجها الى دمشق في طريقه الى بلاده مختتما زيارة للبنان استمرت اربعة ايام.

الحسيني يتشاور مع نواب

استقبل الرئيس حسين الحسيني أمس في منزله النواب السادة: علي الخليل، محمد يوسف بيضون، حسن الرفاعي. وتشاور معهم في مجمل الاوضاع.

واستقبل ايضا وفدا من شركة "المولدنغ" ضم السيدين جميل سعيد وهاني صفي الدين.

وتلقى اتصالات هاتفية من النواب السادة: جوزف سكاف، رفيق شاهين، اوغست باخوس، ومن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

سفير بريطانيا زار الاسعد و"حراس الارز"

زار سفير بريطانيا في لبنان السيد الان جون رامزي أمس الرئيس كامل الاسعد في مقر الحزب الديموقراطي الاشتراكي. وتحدث معه في مجمل الاوضاع.

وقال السفير عند انصرافه: "كنت سعيدا جدا لزيارتي الرئيس الاسعد، واتمنى ان اكررها. وقد ناقشنا الاوضاع عموما واستفدت كثيرا من عرضه لمشاكل البلاد".

وعن تصوره لمستقبل لبنان في ظل التطورات، قال: "لا ارى للبنان الا مستقبلا واحدا وهو ان يكون بلدا مستقلا وموحدا".

وزار رامزي حزب "حراس الارز" واجتمع برئيسه السيد اتيان صقر الذي اكد له على "وجوب مساعدة الحكومة البريطانية للبنان وعبرها دول العالم الحر لاجلاء جيوش الاحتلالات الغريبة الرابضة على ارضه كي يستعيد سيادته ووحدته وحريته".

قضية الجوازات بين ابي اللمع ولطيف

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع، المدير العام للامن العام العميد نديم لطيف وعرض معه موضوع جوازات السفر، وناقشا مواقف بعض الدول العربية والاجنبية من الجوازات بعد قرار القصر الحكومي تكليف المفوض اسعد الطقش مهمات المديرية العامة للامن العام في المنطقة الغربية.

هيئات وفاعليات حزبية واجتماعية دعت الى استرجاع مقومات الاستقلال
بري: الاستغلال ولّى الى الابد

في مناسبة عيد الاستقلال اصدرت شخصيات رسمية وحزبية وهيئات وفاعليات اجتماعية بيانات اجمعت على الدعوة للتضامن لاسترجاع مقومات السيادة ودعائم الاستقلال.

رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري اعلن ان "الاستقلال باق وقائم. اما الاستغلال فقد ولى الى الابد. وللمرة الاولى نحتفل بمرور الثاني والعشرين من تشرين الثاني وكلنا امل في ان هذا النظام سيدفن وان نهايته قد بدأت واقتربت من اواخرها".

واضاف "اننا نهنىء الشعب اللبناني لانتصاره على هذا النظام الفئوي، وعلى المارونية السياسية التي تحكمت بمقدراته والتي استحضرت كل عدو وغريب من اسرائيل حتى "المارينز" لحماية امتيازاتها. واستطاع الشعب اللبناني العربي الابي ان يحفظ الاستقلال من خلال حفظه للمبادىء، وليس من خلال التحكم والنزوات والمحاسيب والازلام والطائفية والمذهبية التي كان وحده هذا النظام المصدر لها.

منذ عام ١٩٤٣ وهذا النظام يحاول ان يدفن الاستقلال باستغلاله للشعب، وكانت النصرة اخيرا لهذا الشعب. فيا ايها الاخوة اللبنانيون قبر النظام محفور فلا تترددوا في دفنه".

وقال الدكتور البر مخيبر: "نواجه اليوم ذكرى الاستقلال بواجب الصمود وانبعاث الامل في نفوس المواطنين. فالايمان بالاستقلال تجذر في اعماق اللبنانيين بحيث لم يعد من خوف عليه. والحكمة تقضي اليوم بأن يتضامن جميع اللبنانيين سدا منيعا في وجه المزيد من الانهيارات والسير قدما ومعا لاسترجاع مقومات السيادة ودعائم الاستقلال، ومنها قدسية الحريات وحرمة الجيش".

النائب خاتشيك بابكيان رأى "ان الاستقلال اصبح اليوم اكثر من اي يوم مضى شأن كل لبناني، خلافا لما كان عام ١٩٤٣ وقد انحصر شأنه يوم ذاك في بضعة رجالات سميناهم في ما بعد رجالات الاستقلال. ان الاستقلال اصبح له اليوم معنى ومغزى وله قيمته في تحركاتنا وتصرفاتنا اليومية. وفي الامكان القول ان الاستقلال اصبح استقلال الشعب بعدما كان استقلال الدولة، وهذا الامل الاكبر للمستقبل لان شعبا يعيش استقلاله ويتلمس انواره وقد دفع ثمنه بالدمع الغزير والدم المهراق لا تقوى عليه كل قوى العالم، يستطيع ان يبني ما تهدم ويعيد الى الوطن سابق مجده وازدهاره".

"جبهة المقاومة"

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا فيه: "باي استقلال نحتفل والعدو الصهيوني يحتل قسما غاليا من ارض الوطن؟ باي استقلال نستعرض الجيش... واي جيش بعدما فجر العهد البائد نحر هذه المؤسسة (...) اي استقلال ولم يعد لمؤسسات الدولة اي دور في بناء وحدة متراصة في وجه المشروع الصهيوني (...) لا بد من مواجهة المشروع التدميري بالمشروع الوطني الحقيقي الصادق، يحشد الطاقات الوطنية والكفاح المرير في سبيل تحقيق مشروع التحرير والتوحيد، هذا المشروع الوطني الذي يجب ان تشارك في صوغه جميع القوى والفعاليات والهيئات الشعبية على قواعد الوحدة الوطنية والانتماء الوطني لا الطائفي او المذهبي، فان كان البعض يعتبر ان صيغة ١٩٤٣ قد انتهت فان البديل منها هو وحدة وطنية صلبة تضع المشروع الوطني الحقيقي، واول بنوده صون الوحدة الوطنية بالدعوة لانتخابات رئاسية مباشرة بواسطة الشعب وتغيير النظام الانتخابي والتمثيل النيابي بما يتلاءم مع تطور النظم الدستورية والديموقراطيات البرلمانية والحرية العامة في العالم وبناء الجيش الوطني وخدمة العلم على اسس الوحدة الوطنية والانتماء الوطني (...) اننا نناشد القوى الوطنية والقومية العربية وقوى التحرر في العالم مساندة كفاح الشعب العربي اللبناني في مواجهة المشروع الصهيوني المفضي الى التقسيم والتفتيت".

الكتلة الوطنية

وقال النائب السابق السيد نهاد بويز باسم حزب الكتلة الوطنية اللبنانية: "كيف يحق لكثير من البلدان المجاورة التعاقد بموجب المواثيق والمعاهدات للتعاون في الملمات، ويحظر هذا على لبنان؟

اننا مررنا في ظروف رأينا انفسنا يتامى وما من حولنا فريق يلتزم معنا ويشعر شعورنا بالغبن الفادح الذي ما برحنا نعانيه، هذا ما اردناه ولم نوفق اليه على رغم انه كان مرتجانا الملح ومنتهى امانينا. حفظ الله لبنان".

"الاتحاد النسائي"

واصدر "الاتحاد النسائي الوطني" بيانا فيه: "يحتفل لبنان اليوم بعيد الاستقلال وهو أبعد ما يكون عن معاني هذا العيد، فجزء من ارضه يحتله عدو غاشم يريد ابتلاع لبنان بكامله والجزء الثاني يعيش حالة حرب اهلية منذ اربعة عشر عاما تكاد تقضي فيه على وحدة الارض والشعب والمؤسسات.

ان الاستقلال كما فهمناه، هو انتزاع للوطن من براثن عدو خارجي، لكن الاستقلال المطلوب اليوم لم يعد فقط بمواجهة العدو الصهيوني على الحدود، واسترداد الارض السليبة منه، وانما هو باعادة ترسيخ الثوابت التي قام عليها لبنان منذ خمسة واربعين عاما".

"مكتب الجبل"

واعلنت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" في بيان بعد اجتماع لها امس "لا استقلال ما دام الاحتلال منتشرا على اجزاء لبنانية واسعة، وما دام هناك مواطنون لبنانيون مهجرون من بيوتهم وقراهم، والارتهان والولاء للخارج يسود عند البعض بدل الوطنية، والتدخل الغريب مستمر وتدفق الغرباء غير محدود واستفزاز الجيش اللبناني الشرعي قائم!"

واصدرت لجنة تخليد عبد الحميد كرامي بيانا حيا العيد ودعا الى المشاركة في تلاوة الفاتحة على ضريح عبد الحميد كرامي في باب الرمل - طرابلس بعد صلاة عصر اليوم.

كذلك اصدر "التنظيم الوطني اللبناني" بيانا فيه: "نلنا الاستقلال وعلينا أن نستحقه، فلتتحد الايدي لبناء دولة الاستقلال، دولة العدل والمساواة. ولنعد الى لبنان اعتباره بين الامم وريادته في المحافل العربية والدولية".

● اعتصمت حركة "ثورة الام" في مقر نقابة المحررين، وعقدت رئيستها السيدة آمال عبد الساتر مؤتمرا صحافيا، وتلت بيانا اكدت فيه "تمسكها بانتخاب رئيس للجمهورية وباعادة بناء السلطة الاجرائية والتنفيذية وتطوير النظام واجراء اصلاحات تقوم على الحرية والعدالة وكل ما تقره شرعة حقوق الانسان وابطال سياسة التدجيل والمجاملة واعلان الحقيقة الكامنة في النفوس على ان يقرن القول بالفعل (...)".

● كتب مراسل "النهار" في زحلة ان سرية قوى الامن الداخلي احتفلت امس بعيدي العلم والاستقلال ورفعت العلم امام السرايا في حضور قائد السرية المقدم سمير ابو جودة وضباط السرية.

اجتماع عسكري ضم عسيران والخطيب وضباطا

عقد اجتماع في مكتب العميد سامي الخطيب في محلة سبينس ظهر امس ضمه والرئيس عادل عسيران وعددا من الضباط الكبار، وتشاوروا في اوضاع المؤسسة العسكرية والاستعدادات المتخذة للاحتفال الذي سيقام اليوم في ثكنة هنري شهاب لمناسبة عيد الاستقلال.

البطريرك حكيم عاد من روما

عاد امس الى بيروت بطريرك طائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم من روما، بعد مشاركته في اجتماعات المجمع القانوني.

وفي المطار أدلى حكيم بتصريح تمنى فيه "ان يكون استقلال لبنان استقلالا فعليا، فتنتهي المحنة التي طالت والا تأتي الايام او الاسابيع المقبلة الا ونرى نتيجة المساعي الدولية التي تبذل في كل الاتجاهات لانهاء حال لبنان الحاضرة والمشاكل التي يعانيها".

وعن اقتراب موعد الاستحقاق الدستوري قال: "فهمنا ان الآمال قوية، ولكن لا بد من بعض الوقت لتحقيقها".

أكد اهتمام الرياض بالوضع اللبناني
المفتي: الصورة ضبابية وغامضة وهناك أمل في إجراء الانتخابات

رأى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ان صورة الوضع اللبناني "لا تزال محفوفة بالضباب والغموض"، لكنه أكد "ان هناك املا يمكن ان يوصلنا الى انجاز الاستحقاق الرئاسي". واشار الى "اهتمام" المملكة العربية السعودية بالقضية اللبنانية "لانها قضية اساسية بالنسبة اليها".

عاد المفتي امس من الرياض بعدما شارك في مؤتمر رابطة العالم الاسلامي الذي عقد في مكة، واجرى محادثات مع المسؤولين السعوديين الكبار وفي مقدمهم الملك فهد بن عبد العزيز، تناولت تطورات الوضع في لبنان والمنطقة ودور الرياض في مساعدة اللبنانيين في هذه المرحلة.

وكان في استقباله في مطار بيروت الدولي النائب محمد يوسف بيضون ممثلا الرئيس حسين الحسيني والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الوزارة السيد عبد الرحمن الشيخة ممثلا الرئيس سليم الحص والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي ممثلا الوزير عبدالله الراسي، والعميد سعيد القعقور ممثلا العميد سامي الخطيب وقائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي وقائد جهاز امن المطار بالوكالة العقيد علي عاشور والمقدم سليمان عيسى والرائد محمد مفلح ممثلين للقوات السورية والامين العام للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى السيد شفيق منيمنة وامين الفتوى في الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس فرع الاستقصاء في جهاز امن المطار الرائد مصطفى ابرهيم وقائد سرية الدرك في المطار بالوكالة الرائد شفيق ابو كروم ورئيس فرع العلاقات العامة في جهاز امن المطار النقيب حسن ايوب ولفيف من رجال الدين.

وسئل المفتي عن نتائج محادثاته في الرياض، فاجاب: "بفضل الله وحمده، كانت هذه الزيارة مرصودة باكثر جولاتها للموضوع السياسي العام والموضوع الاجتماعي والاقتصادي في لبنان. لقاءاتنا بدأت مع جلالة الملك فهد بن عبد العزيز، ثم مع كثير من اصحاب السمو الامراء وكثير من المعنيين في الشأن اللبناني وفي تصوري ان هذه اللقاءات كانت على مستوى مهم بالنسبة الى المصلحة العامة. وستكون باذن الله ذات اثر بعيد بالنسبة الى النشاط السياسي للقضية اللبنانية، ولا احب ان اقول الكلمة الاخيرة ليكون مجرد هذا الاتصال هو وحده المؤثر وهو الذي يعطي هذه النتيجة، ذلك لان المسؤولين في المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم صاحب الجلالة الملك فهد ينظرون الى القضية اللبنانية على انها قضية اساسية بالنسبة اليهم. فقضية لبنان ليست هامشية بل مهمة على مستوى كبير من الاهمية. لذلك فانهم يعيشون الآن ليلهم ونهارهم يتكلمون عنها ويبحثون عن حلول لها ويعملون بكل الوسائل في سبيل الوصول الى شيء فيه الخروج من هذه الازمة".

واضاف: "المسؤولون الاقتصاديون والاعلاميون والعلماء والمفكرون والشعب في المملكة العربية السعودية كيفما اتجهت ترى لبنان دائما في الصورة وترى لبنان دائما المحرك لافكارهم والذي يجعلك تعتقد بأنهم هم لبنانيون مثلك تماما".

وهل هناك من تحرك سعودي على صعيد القضية اللبنانية؟ اجاب: "هذا امر متروك لتقديرات المملكة وللجهاز السياسي فيها. لا استطيع القول ان لديهم او سيكون لديهم تحرك، ولكن استطيع القول انهم لم يتوانوا عن التحرك في سبيل التماس الحلول وتعبيد الطرق وفي سبيل الوصول الى تذليل الصعاب لايجاد الحلول. فهم يعملون بكل جهودهم وبكل فرقهم الناشطة سياسيا وفي الحقل الاعلامي من أجل خدمة هذه القضية وايجاد الحل لها. انهم يؤمنون بأن لبنان كان في الماضي ولا يزال جزءا مهما من الامة العربية وجزءا فاعلا ولا يجوز ان يترك الآن في الساحة وحده. فهم يعملون لانهم يؤمنون، ونؤمن بأن هذا الايمان سيكون باذن الله سببا من اسباب الفرج".

وهل تبدو الصورة اكثر تفاؤلا بالنسبة الى الاستحقاق الدستوري في لبنان؟

اجاب: "كنا نتصور قبل ذهابنا الى المملكة ان الاستحقاق الرئاسي المقبل سيكون يوما ما قريبا او بعيدا. ولكن حسبما طالعتنا الصحف ووسائل الاعلام، هناك ما يدل على ان هذا الاستحقاق يمكن ان يكون ولا نستطيع ان نقول قريبا. هذا شيء فيه الكثير من التحكم. الصورة ما تزال محفوفة بالضباب والغموض. ولكن لا يمنع هذا كله ان يكون لدى الذي يرى ويحلل ان هناك املا يوصلنا الى هذه النتيجة".

حسن هاشم استقال من "امل"

اوردت امس "وكالة الانباء الصحافية" بيانا للرئيس السابق للهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم اعلن فيه "تخليه عن مهماته" في الحركة.

وجاء في البيان: "لما كنت اعتقد ان هناك اخوة يستطيعون الاستمرار في حفظ الرسالة من اجل انقاذ لبنان، كل لبنان، والدفاع عن قضايا المحرومين، كل المحرومين، من كل الطوائف، وتحرير الارض من ثقل الاحتلال الاسرائيلي، والاصرار على استعادة الإمام القائد ورفيقيه، ضمن النهج الذي رسمه مؤسس الحركة وقائدها.

ولما كنت امر في ظروف خاصة وصحية قد تؤثر على طبيعة العمل امام العام والخاص، كان لا بد من الافساح في المجال امام من يعنيهم الامر محتفظا بممارستي لحركتي نهجا في حياتي، ومعتذرا عن عدم قبول اية مراجعة في هذا الشأن. داعيا اخواني الحركيين الى التمسك بالحركة مبدأ وهدفا".

طلاس زار الحص وتفقد القوات السورية

تفقد امس وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس القوات السورية العاملة في بيروت، يرافقه نائب رئيس اركان الجيش السوري اللواء علي اصلان وقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار، وذلك في مناسبة الذكرى الـ١٨ لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا.

وتناول طلاس والوفد المرافق طعام الغداء في فندق "السمرلند" في حضور رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان ورئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود وقادة الوحدات السورية والعميد سامي الخطيب والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه ورئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة والمدير العام لمؤسسة الحريري المهندس الفضل شلق والسيد عبدالله الامين وعضو قيادة حركة "فتح - الانتفاضة" السيد مهدي بسيسو.

وبعد المأدبة زار العماد طلاس والوفد المرافق والعميد الخطيب الرئيس سليم الحص في منزله، وعرض معه الاوضاع اللبنانية. ثم غادر الى دمشق في طائرة خاصة اقلته من مطار بيروت الدولي كان انتقل بها في خلال النهار من العاصمة السورية الى بيروت.

"هيئة التنسيق": تحرك صفير لا يدعو الى التفاؤل

طرابلس - "النهار":

رأت "هيئة التنسيق" الشمالية "ان لا شيء يدعو الى التفاؤل في تحرك البطريرك صفير"، معتبرة "ان الحل يأتي بالتفاهم مع سوريا". وايدت اعلان الدولة الفلسطينية "على كل التراب الفلسطيني".

عقدت الهيئة اجتماعها الدوري امس برئاسة المحامي عمر كرامي وعرضت التطورات واصدرت بيانا جاء فيه: "بعد مرور شهرين على فراغ مركز رئاسة الجمهورية، فإن فريق المنطقة الشرقية الذي كان السبب في عدم اجراء انتخابات الرئاسة، ما زال يناور من اجل الاحتفاظ بالامتيازات السياسية، ضاربا بعرض الحائط مصلحة لبنان وشعبه".

ورأت الهيئة "ان البطريرك صفير بحسب تصريحاته، يظهر ان ليس هناك من جديد يدفع الى التفاؤل على صعيد اجراء الانتخابات". وقالت: "نحن بدورنا نؤكد كما في السابق، ان طريق الحل لا بد من ان يكون بالتفاهم مع دمشق، لانها هي التي حملت هموم لبنان ودافعت عنه وعن قضايا الامة العربية. من هنا نؤكد اننا سنظل في مواقفنا، ندافع عن حقنا الوطني في لبنان، معتمدين على دعم سوريا الشقيقة التي وقفت الى جانب الحل القائم على وحدة لبنان وعروبته".

واعلنت الهيئة "تأييدها قيام الدولة الفلسطينية على كل التراب الفلسطيني والتي ترتكز على الثوابت القومية والوطنية المعلنة في المؤتمرات العربية السابقة".

الكتائب: ما يهمنا من الدولة المستقلة تصحيح الوضع القانوني للفلسطينيين

اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "ان ما يهمنا من اعلان الدولة الفلسطينية هو تصحيح الوضع القانوني للفلسطينيين في لبنان". وربط نجاح زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للفاتيكان بتحقيق الوعود التي تلقاها".

تحدث سعادة ظهر امس في الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب، عن تحرك البطريرك صفير، قال: "ان كل ما يقال عن نتائج هذه اللقاءات، خصوصا على صعيد الانتخابات الرئاسية وطرح لوائح اسمية بالمرشحين البديلين ليس حاسما. وعلينا ان ننتظر نتائج الوعود التي قطعت للبطريرك صفير حتى تتحقق وقائع سياسية على الساحة اللبنانية".

ونقل عن البطريرك تاكيده ان المساعي الاميركية "جدية ومستمرة لتجاوز الضغوط التي تمارس على اللبنانيين والوصول الى المخرج اللازم للازمة القائمة وتأمين حصول الانتخابات الموعودة.

وعن اعلان الدولة الفلسطينية في مؤتمر الجزائر قال: "ان ما يهمنا من هذا الاعلان الذي ايدته الحكومة اللبنانية وغيرها من الدول والحكومات، هو العمل بكل الوسائل المتوافرة لدى لبنان لوضع الفلسطينيين المقيمين على الارض اللبنانية في الوضع القانوني لاي اجنبي مقيم على الساحة اللبنانية ووقف كل اشكال التعامل في ظل الوجود الفلسطيني المسلح".

وأمل سعادة في "تغيير المعطيات على الساحتين اللبنانية والاقليمية - الدولية في اتجاه ترسيخ هذا الوضع القانوني على ارض لبنان مما يوفر عناصر كثيرة واشكالات تسبب بها الوجود الفلسطيني في لبنان، مما قد يجنبنا كثيرا من عوامل عدم الاستقرار".

واثار بعد ذلك تردي الوضع الاقتصادي وقال "ما نشهده من مشكلات معيشية يومية مرهون الى حد بعيد بالوضع السياسي القائم والمدى الذي بلغه التدخل الخارجي في ضرب المؤسسات الدستورية والاشتراعية والعسكرية والاقتصادية" محملا "معرقلي الحل السياسي والسائرين على خط التقسيم الفعلي" مسؤولية هذا الوضع المتردي.

وتطرق الى حادث تفجير تمثال المؤسس الراحل للحزب الشيخ بيار الجميل، فكرر ادانته للحادث "عشية الاحتفال بعيدي الاستقلال وتأسيس الحزب اذ سيكرم بيار الجميل رجل الاستقلال على صعيد الوطن، والرئيس المؤسس للحزب على الصعيد الحزبي". وقال ان منفذي هذا الحادث "جبناء تسللوا تحت غطاء الظلام لنسف تمثال الرمز". وطالب الاجهزة الامنية في الحزب "التعاون مع جميع الاجهزة الاخرى لكشف الفاعلين والمحرضين في اسرع وقت ممكن. ذلك ان بيار الجميل الرمز هو فوق كل الصراعات والاعتداء امر لا يجوز السكوت عنه".

● جرى تسليم وتسلم بين الرئيس السابق لمنطقة الرميل الكتائبية السيد شارل فان لمبت والرئيس الجديد السيد جوزف اده الذي نوه بالارادة الحرة "لتخطي العائلية ومصالح الافراد والانانيات والعودة الى الوسائل الديموقراطية مما يفسح المجال واسعا امام كل المنتمين الى الحزب للنضال في سبيل الوطن (..) ان القيادة الحزبية توصي باستعادة المنطقة لدورها والعودة الى سابق عهدها لتقوم بواجبها كاملا في خدمة الحزب والمقاومة والمنطقة. فالاخلاص في العمل هو السبيل الوحيد لتحقيق امانينا".

"الكتلة المستقلة" لاولوية الاستحقاق وحكومة متوازنة تباشر الاصلاحات

لم تعلن "الكتلة البرلمانية المستقلة" امس ترشيح احد اعضائها النائب فؤاد نفاع لرئاسة الجمهورية، كما كان متوقعا، واكتفت باصدار بيان عبرت فيه عن "عمق الشعور بالخطر المصيري"، وشددت على "اولوية انتخاب رئيس للجمهورية يمثل ارادة الوحدة وجمع الشمل وتأليف حكومة متوازنة متضامنة لمباشرة الاصلاحات".

حضر اجتماع الكتلة في مكتب النائب ادمون رزق في الاشرفية النواب السادة: شفيق بدر، فؤاد نفاع، لويس ابو شرف. وغاب النائبان عثمان الدنا لوجوده خارج لبنان وعبده عويدات بداعي المرض. وبعد الاجتماع اذاع رزق البيان الآتي:

"عشية الذكرى الخامسة والاربعين لاعلان الاستقلال يتلمس الشعب بقايا دولته ويفتقد مقومات الكيان والسيادة.

اليوم يلفنا الشعور بالمأساة، فلا يجدي تصنع الفرح ولا يبدل من الواقع تكلف الاحتفالات انه لجدير بكل لبناني في اي موقع كان ان يخلو الى نفسه في مراجعة وجدانية لما آلت اليه حال الوطن، ويتبصر في ما يقع عليه من مسؤوليات الارتداد الى الاصالة ومبادرات الانقاذ.

ان "الكتلة البرلمانية المستقلة"، من عمق الشعور بالخطر المصيري، تؤكد التزامها النضال مع جميع المخلصين من اجل اعادة بناء الدولة واستعادة الاستقلال والسيادة والحريات العامة، مشددة على وحدة السلطتين الاشتراعية والاجرائية والمجلس النيابي والحكومة. وعلى وحدة المؤسسات الوطنية وفي طليعتها الجيش الذي يجب ان يظل اهلا لدوره الاساسي في التحرير وتوطيد الديموقراطية

كذلك تشدد الكتلة على اولوية انتخاب رئيس للجمهورية يمثل ارادة الوحدة وجمع الشمل وتأليف حكومة متوازنة متضامنة لمباشرة الاصلاحات الدستورية والسياسية.

ان ثقتنا بقوة شعبنا وقدرة وطننا لا حد لها. فالى موعد مع آت لا ريب فيه. عاش لبنان".

وسئل رزق لماذا لم تعلن الكتلة الموقف السياسي الذي قيل انها ستتخذه، فاجاب: "تريثت الكتلة في اعلان اي موقف سياسي مرحلي في انتظار استكمال اتصالاتها واكتمال عقدها".

التقدمي: مقررات المؤتمر الفلسطيني تشكل منعطفاً كبيراً على القضية

بعقلين - "النهار":

اعتبر المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي ان قرارات المؤتمر الوطني الفلسطيني "تشكل منعطفا كبير الاهمية على مسيرة قضية الشعب الفلسطيني ومجمل الصراع القومي مع العدو الصهيوني". واستنكر بشدة اعمال الخطف والاحتجاز التي تطاول "العاملين في المؤسسات الثقافية والاجتماعية الدولية وآخرها خطف احد العاملين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر".

عقد المكتب السياسي اجتماعه الاسبوعي برئاسة نائب رئيس الحزب امين السر العام المقدم شريف فياض في بعقلين. واصدر المكتب بعد الاجتماع البيان الآتي:

"اولا - عرض المكتب السياسي نتائج المجلس الوطني الفلسطيني والقرارات الصادرة عنه، واعلان خطة منظمة التحرير الفلسطينية على اساس مطلب الدولة المستقلة انطلاقا من قرارات الامم المتحدة، خصوصا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وسجل ان قرارات المجلس الوطني تشكل منعطفا كبير الاهمية على مسيرة قضية الشعب الفلسطيني ومجمل الصراع القومي مع العدو الصهيوني، مما يستدعي استطلاع المعطيات التي ارتكزت عليها هذه المقررات وجلاء آفاقها وآثارها على مستقبل النضال الوطني الفلسطيني والعربي.

لذلك قرر المكتب تأجيل اعلان الموقف السياسي الى الاجتماع المقبل برئاسة رئيس الحزب.

ثانيا - توقف المكتب السياسي امام ذكرى الاستقلال معتبرا انها مناسبة يجدد فيها الوطنيون اصرارهم على رفض دولة التبعية ونظام التنازل الوطني، اللذين ابقيا لبنان اسير النفوذ الاستعماري من خلال القوى المتسلطة على النظام ومقدرات البلاد، التي تسعى الى اعادة ربط لبنان بعجلة القوى الاستعمارية ومصالحها وبالصهيونية ودولتها اسرائيل وعزله عن محيطه القومي العربي.

واكد المكتب ان نضال الحركة الوطنية اللبنانية هو النضال الحقيقي الهادف الى تحقيق استقلال لبنان الفعلي في وجه الاطماع الاسرائيلية وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وتحرير لبنان من قوى الفاشية الانعزالية المرتبطة باسرائيل وبالاستعمار، والمتمثلة اليوم بالسلطة الانعزالية في المناطق الشرقية.

ثالثا - توقف المكتب السياسي امام عملية خطف احد العاملين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا، وسجل استنكاره الشديد لعمليات الخطف والاحتجاز التي تطاول العاملين في المؤسسات الثقافية والاجتماعية الدولية، ايا تكن المبررات والاسباب، لما في ذلك من ضرر على المصالح الوطنية وعلى الخدمات الدولية الانسانية التي يفيد منها لبنان. وتشكل هذه العمليات مبررا لسياسة بعض المنظمات الدولية في الاحجام عن تقديم المساعدات للمناطق الوطنية".

اطلاق نار على العجة - البربير اوقع جريحين

حصل قبل ظهر امس اطلاق نار في محلة العجة - البربير ادى الى سقوط جريحين.

وافاد تقرير امني ان الحادث حصل قرابة الحادية عشرة بين مسلحين من تنظيمين محليين، بسبب اقامة حاجز في المحلة. وتطور الى اطلاق نار تسبب في جرح مدنيين كانا يمران، وفي اقفال معبر المتحف - البربير لبعض الوقت.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر في قوى الامن ان الحادث وقع بين مسلحين من منظمة حزب البعث ومسلحين من حركة "امل" ونقلت عن المنظمة والحركة قولهما ان اسباب الحادث "فردية" وقد طوق سريعا.

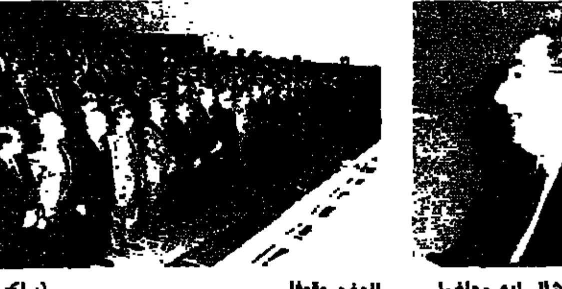
واشارت الوكالة نقلا عن المصدر نفسه الى "ان حاجزا جديدا لجباية "الضرائب" اقيم في المحلة. وقال مصدر في البعث "ان الضرائب توزع على التنظيمات اللبنانية القريبة من سوريا"، من غير ان يشير الى "التعريفة" التي تفرض على مئات السيارات والشاحنات التي تمر على هذه "البوابة" ليل نهار. واضافت ان "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي يفرضان "ضرائب" مماثلة على حواجز لهما في الجبل.

تحرك الحص

واجرى الرئيس سليم الحص اتصالات مع عدد من القيادات الامنية طالبا ازالة الحاجز "انسجاما مع موقفه الرافض لكل حواجز الجباية غير الشرعية على كل الاراضي اللبنانية".



حاضر في موضوع "أي لبنان نريد؟"
ميشال اده: لبنان مرادف للوفاق والتعايش حفظ الفضائل والقيم

السيد ميشال اده محاضرا. الحضور وقوفا. (ساكو بيكاريان)

حدد الوزير السابق السيد ميشال اده ايجابيتين في الفكرة اللبنانية، الاولى على الصعيد الانساني باختبار العيش المشترك، والثانية العنصر الاقتصادي اللبناني. ورأى "ان لبنان مرادف للوفاق فاذا تعطل الوفاق انتفى سبب وجود لبنان".

"اي لبنان نريد؟" سؤال حاول الاجابة عنه مساء امس ميشال اده في محاضرة افتتح بها سلسلة لقاءات لقدامى الحكمة في مدرسة الحكمة - الاشرفية، وحضرها عدد من الشخصيات السياسية والدينية منهم الرئيس شارل حلو والنواب رينه معوض وبيار حلو وبهار دكاش ولويس ابو شرف والياس الهراوي وحبيب كيروز وجبران طوق وخاتشيك بابكيان والمطران خليل ابي نادر وجمهور.

رحب بالحضور رئيس جامعة قدامى الحكمة السيد جان ابو جودة وقال ان هدف سلسلة اللقاءات السياسية والادبية والثقافية والاجتماعية "توعية اللبنانيين، خصوصا الناشئة ليمضوا متعلقين بهذا الوطن على رغم الصعوبات التي يمر فيها والازمات الحادة التي يفرضونها عليه".

وقدم السيد هنري اسمر المحاضر واصفا اياه بانه "قانوني ضليع متمكن حاذق محدث لبق مدرار ملم بالسياسة والكياسة حمل تبعات الكبار الظاهر منها والمستتر، خفيف الظل، حاضر البديهة...".

والقى اده محاضرته تحت شعار الامل، لان المرحلة الدقيقة والخطرة التي نعيش، "جعلت طمس الحقيقة صعبا للمرة الاولى في تاريخنا".

وانطلق من سؤال يطرح في استمرار وهو: "هل لبنان، فكرة ووطنا، قابل للقيام والاستمرار؟" واجاب: "يعلم كل واحد منا ان لبنان مرادف للوفاق، فاذا تعطل الوفاق انتفى سبب وجوده. لبنان هو مجموعة اقليات ارتأت ان يعيش بعضها مع بعض، ورضيت بهذا العيش الواحد، وتكرس ذلك عام ١٩٤٣. ان صيغة العيش المشترك عندنا ليست جديدة ولا هي مبتكرة. اما النظام، نظام الحكم، فقد كان مفروضا فيه ان يتطور ويستحدث، لان اخطاء الممارسة لا علاقة لها بمفهوم الصيغة. فارادة العيش المشترك شيء وممارسات السياسيين واخطاؤهم وتقصيرهم شيء آخر".

ولاحظ ايجابيتين في الفكرة اللبنانية: الاولى، على الصعيد الانساني، "ان الاختبار اللبناني هو في الواقع اختبار العيش المشترك بين مسلمين ومسيحيين". وان هذا الاختيار "فريد في نوعه لان المجموعتين البشريتين الموجودتين فيه متوازيتان منذ زمن طويل". وان المسلمين اللبنانيين "مع محافظتهم على تراثهم وحضارتهم، ومع مساهمتهم الفاعلة والمتزايدة في الفكر الاسلامي والعربي عبر العالم، ودورهم الطليعي في نشر هذا الفكر بواسطة المؤسسات الدينية الثقافية اللبنانية، فانهم انفتحوا في الوقت ذاته على العالم الخارجي وساعدهم على ذلك احتكاكهم مع اخوانهم المسيحيين اللبنانيين". وبنتيجة هذا الانفتاح "اصبح المسلمون اللبنانيون اكثر تعلقا بالحريات العامة كلها، بحرية الفكر والرأي والصحافة والاحزاب والنقابات والحريات السياسية والاقتصادية على اشكالها".

اما المسيحيون اللبنانيون، فان تعلقهم بالحضارة الغربية "فهموه تطورا وانفتاحا وانجازات علمية وتمسكا بالحريات وممارسة للديموقراطية. لكن الوجه الآخر لهذه الحضارة "ليس حضاريا، هو انهيار القيم وطغيان المادة المتمثل بالمجتمع الاستهلاكي وتلاشي الروابط العائلية وتعزيز الانانيات مثل التسليم بالاجهاض وعدم الانجاب والاستعاضة عن الاولاد بالحيوانات وعدم احترام المسنين آباء كانوا ام امهات والتخلي عنهم". ولاحظ "ان مسيحيي لبنان وابناء الكنائس الشرقية حافظوا على الفضائل والقيم والتراث"، وان العيش المشترك مع المسلمين "لعب دورا فاعلا في تثبيت هذه القيم والفضائل التي هي من صلب حياة المسلمين، خصوصا البر بالوالدين والمحافظة على الخلية العائلية وتنميتها".

اما الايجابية الثانية في الفكرة اللبنانية، ففي العنصر المادي. "انه العنصر الاقتصادي اللبناني الذي يمكننا القول انه من اهم الانجازات التي حققناها منذ بداية عهد الاستقلال والتي انعكست ايجابياتها على الجميع من دون استثناء، وليس فقط على طائفة معينة. ومع تشديدنا على القول ان الاقتصاد اللبناني كان يجب ان يكون مقرونا بسياسة اجتماعية وانمائية وتربوية متناسبة، الا اننا نعتبر ان الاقتصاد ما اصبح تلك الركيزة الاساسية لاستمرار لبنان الا بفضل الحريات جميعا، خصوصا حرية تنقل الاشخاص والرساميل".

ولاحظ "ان هذه الحرية لعبت دورا حيويا واساسيا في لبنان، لان الثروة لم تبن يوما في داخل لبنان ولم يكن في امكانها ان تبنى في لبنان بسبب فقره وانعدام المجالات والفرص. فالاموال تجمعت لدى اللبنانيين بفضل عملهم خارج لبنان. واذا كان لبنان افاد من هذه الاموال فان الفضل يعود الى النظام الاقتصادي الذي كان يمكنهم من تحويلها اليه من دون قيد او شرط، ثم عند اول رغبة، من اعادة تحويلها من لبنان الى الخارج".

وتساءل من جديد: اي لبنان نريد؟ واجاب: "ان لبنان يملك جميع مقومات الوجود والاستمرار"، معتبرا ان اعادة بناء لبنان تتم من خلال:

اولا - الحرية والديموقراطية وتكريس الحريات وصونها من الاستغلال والتشويه.

ثانيا - الاصلاح السياسي والوفاق من خلال تأمين القاعدة الصحيحة للعيش المشترك من دون هيمنة او تسلط من اي فرد او فئة او حزب او طائفة. وتأمين التوازن في جوهر التركيبة اللبنانية. والمحافظة على الاعتدال بعيدا عن التعصب والتطرف. وتحقيق مشاركة بناءة وصحيحة في الحكم. واعتماد اللامركزية الادارية الموسعة.

ثالثا - تنظيم العلاقات مع سوريا، والاتفاق معها على اساس الثقة والوضوح والاحترام المتبادل. ان ضمان مصالح كل من البلدين يجب ان يكون من المسلمات اللبنانية والسورية معا".

القومي - الطوارئ في بعلبك وعكار يحتفل بالذكرى الـ ٥٦ لتأسيسه

بعلبك، عكار - "النهار":

احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ الذكرى الـ٥٦ لتأسيسه في صالة "شهرزاد" في بعلبك، وتخلل الاحتفال غداء.

وحضر قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير وقائد اللواء الـ١٨ في الجيش السوري العميد الركن توفيق جمعة والمسؤول عن جهاز الامن في المنطقة العقيد قاسم قاسم وآمر سرية درك بعلبك الرائد محمد الحلباوي وضابط المعلومات في ثكنة ابلح الرائد حسين اللقيس وامين سر منظمة "الصاعقة" في لبنان السيد سامي قنديل ومسؤولون من "الاحزاب الوطنية" وفصائل المقاومة الفلسطينية وفاعليات بقاعية، اضافة الى وفد مركزي من الحزب ضم نائب رئيسه السيد نصري خوري وناموس المجلس الاعلى السيد عباس ياغي.

وبعد قصيدتين لمنفذ بعلبك السيد صبحي ياغي وللسيد صالح الحرفوش، القى السيد خوري كلمة عن ابعاد تأسيس الحزب "الذي هو حزب الوحدة القومية والاجتماعية والانتفاضة على التقسيم والتفتيت والتجزئة التي كرسها المستعمر في امتنا العربية وولدت من رحم سايكس بيكو".

وشدد على "ضرورة ادراك ابعاد المشروع التقسيمي وخطورته واهمية صوغ مشروع قومي تكون دمشق مركز القرار في تطلعاته، ومفاهيمه قلع البؤرة الصليبية المتصهينة".

وايد حكومة الرئيس الحص "الشرعية" وقال "ان عليها ان تتصرف بفاعلية لانها حكومة كل لبنان وعلى مسؤوليتها التحرير ولا قيام للبنان الا باسقاط الحال الاسرائيلية".

ورفض قرارات مؤتمر الجزائر والدولة الفلسطينية "التي هي تنازل عن الحق والمصير".

في عكار

وفي عكار، اقامت منفذية الحزب احتفالا حضره رئيس قسم الامن السوري في عكار الرائد عادل شريك ومسؤولون في "الاحزاب الوطنية والتقدمية" وقيادات فلسطينية و"لجنة التنسيق" في القبيات، ووفد مركزي من الحزب برئاسة رئيس المكتب السياسي السيد انطون غريب، ووفود شعبية.

القى كلمة الافتتاح السيد غسان نصر. ثم كلمة "الاحزاب الوطنية" القاها السيد محمد تامر. والسيد محمد المصري تحدث باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وختاما القى السيد انطون غريب كلمة الحزب، فتحدث عن مؤسس الحزب انطون سعادة "باني الفكر والفلسفة والمبادىء للنهضة السورية القومية الاجتماعية"، معتبرا انه "لم يتوقف عند الحدود النظرية بل انطلق (...) قائدا للنهضة يبني النموذج الانتصاري للامة". ودعا الى "اغلاق الملفات المفتوحة بين الافرقاء وتوحيد الصفوف (...) وتوحيد القرار السياسي والعسكري الوطني".

وختم: "نطالب بوجوب تحويل المناطق الوطنية منطقة وطنية واحدة تلتزم القرار السياسي الموحد".

نداء من اللجنة الدولية في جنيف لاطلاق ونكلر ومعاودة عمله

لا جديد بعد عن مصير المسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الزهراني والنبطية السويسري بيتر ونكلر الذي خطف الخميس الماضي قرب مخيم عين الحلوة في جوار صيدا.

وفي نبأ لـ"رويتر" من جنيف ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر دعت الى الافراج فورا عن ونكلر "حتى يمكنها مواصلة عملها من دون معوقات".

وقال نداء صدر عن مقر اللجنة الدولية في جنيف انها "اجرت اتصالات بجميع الاطراف في الحرب الاهلية اللبنانية، لكنها لم تعرف بعد اية انباء عن السيد بيتر ونكلر المخطوف على رغم تأكيد جميع الاطراف انهم يحاولون العثور عليه واطلاقه".

وقال النداء: "في غياب اي تفسير لهذا الخطف، ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تتوجه بندائها الى كل الذين يعرفون في لبنان ان انشطتها الانسانية ينبغي ان تستمر من دون معوقات ايا كان الثمن. وهي تدعو الى بذل كل جهد ممكن للافراج عن بيتر ونكلر وتمكينه من معاودة عمله من أجل الطوائف المختلفة في البلاد".

وذكرت اللجنة بانها موجودة على كل الاراضي اللبنانية "منذ بداية النزاع بصفتها منظمة انسانية محايدة ومستقلة عن كل سلطة ان على الصعيد الدولي او الصعيد المحلي". واشارت الى انها قامت بحماية الضحايا ومساعدتهم من كل الطوائف خصوصا خلال الساعات الاكثر مأسوية التي اجتازتها البلاد (لبنان) بمساهمة جميع الاطراف".

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم اللجنة الدولية قوله للاذاعة السويسرية ان "من السابق لاوانه التكهن بانسحاب المنظمة من لبنان اذا لم يتم الافراج عن وينكلر".

● اصدرت فصائل المقاومة الفلسطينية و"اللجان الشعبية" في الجنوب بيانا دانت فيه خطف وينكلر الذي يهدف الى "ارباك الصف الوطني والاساءة الى نضاله ونتيجة الاضرار الفادحة التي يولدها هذا التصرف في حق نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني". وتمنت ان تستمر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في متابعة أعمالها الانسانية.

وأبرقت الفصائل الى رئيس اللجنة الدولية في جنيف مستنكرة الحادث ومؤكدة ان "شعب فلسطين الذي عانى كثيرا من سياسات الارهاب الصهيونية والامبريالية التي مورست في حقه، لن يفكر يوما في ممارسة هذه الاساليب التي لا تمت الى اصالة شعبنا".

الصليب الاحمر يعود من القاهرة بتوصية دعم

افاد الصليب الاحمر اللبناني انه شارك في المؤتمر التاسع عشر لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في مبنى الجامعة العربية في القاهرة، ومثلت الصليب الاحمر اللبناني السيدة سامية ارسلان.

وخلص المؤتمر الى قرار يقضي بدعم المنظمة الانسانية اللبنانية وفيه: "يقدر المؤتمر المجهود الذي يقوم به الصليب الاحمر اللبناني في تقديم خدماته في ظروف صعبة وخطيرة، داعيا اياه الى الاستمرار في مساعدة الضحايا. كما دعا جميع اطراف الحركة العالمية للصليب الاحمر والهلال الاحمر الى تقديم المساعدة والعون للجمعية الوطنية اللبنانية حتى تستطيع مواجهة هذه الحالات".

واشاد رؤساء الوفود العربية والاجنبية بدور رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري، وبمواقفها "الحيادية الملتزمة على كل شبر من ارض لبنان في وقت اصبح فيه الحياد صعبا".

أمن الجنوب: تحركات اسرائيلية واشتباكات بين "الجنوبي" والمقاومة

دارت اشتباكات متقطعة على محاور كفرفالوس - لبعا - عين المير بين مواقع "جيش لبنان الجنوبي" ومواقع "جيش التحرير الشعبي". وأنارت القوات الاسرائيلية بالقنابل المضيئة كفررمان ومزرعة الحمرا.

وأوردت معلومات أمنية من الجنوب أن تحركات للقوات الاسرائيلية شوهدت في موقعي برعشيت ومشروع الطيبة. وتحدثت عن تحصين موقع حداثا بالسواتر الترابية قامت به جرافة اسرائيلية.

مراسل "النهار" في النبطية كتب أن اشتباكات عنيفة وقعت مساء الاحد، واستهدف قصف مدفعي ورمايات رشاشة زوطر الغربية وزوطر الشرقية وقعقعية الجسر ومجرى نهر الليطاني. وحددت مصادر امنية انطلاق القصف من موقعي القوات الاسرائيلية في الزفاتة والمنصوري. وادى القصف الى اضرار.

واعلنت حركة "امل" - "مجموعة الشهيد القائد محمود فقيه" انها هاجمت في الثامنة والنصف موقعي الشومرية وعلمان مستعملة كل انواع الاسلحة الرشاشة والثقيلة. و"تمكنت من تدمير مرابض الرشاشات وجرح وقتل من في الموقعين".

ومن بنت جبيل ومرجعيون، كتب مراسل "النهار" أن موقعا لـ"الجنوبي" في الشومرية (مرجعيون) تعرض ليل الاحد - الاثنين لثلاث قذائف "آر. بي. جي". ورد رجال الموقع باسلحة الدبابات.

وكانت دورية لـ"الجنوبي" اشتبهت بمجموعة مسلحة قالت انها من المقاومة في محور حولا - شقرا - مجدل سلم (بنت جبيل). فاطلقت عليها رمايات واوقعت فيها اصابات.

وحققت الشرطة العسكرية الاسرائيلية في حادث تدهور ناقلة الجند الاسرائيلية على طريق الناقورة ظهر الاحد. واستخلصت في التحقيق الى ان سرعة سائقها ادت الى انزلاقها عن الشارع وانقلابها عن حائط في علو ٥ امتار. وقتل في الحادث جندي وجرح اربعة آخرين من طاقمها اخذهم حاله خطرة ونقلوا الى المستشفى في نهاريا.

المجلس الشيعي ينفي انباء عن اغتيال الغريفي

نفت امس مصادر مسؤولة في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الانباء التي ترددت عن اغتيال رئيس دائرة الاوقاف الجعفرية في دبي العلامة السيد عبدالله الغريفي، واكدت أنه سلم الى دولة البحرين وان عائلته لا تزال في دولة الامارات.

وكرر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين ادانته التعرض للغريفي وقال: "ان الروح الطائفية لا يجوز ان تتحكم بسياسات الدول بحيث تكون ضحيتها مقامات اسلامية جليلة ومجاهدة". وناشد امير دولة البحرين وحكومته "الحفاظ على سلامة السيد الغريفي".

واستنكر العلامة السيد محمد حسين فضل الله التعرض للغريفي "الشخصية الدينية الكبيرة المتميزة بالعلم والورع والوعي"، وحمل دولتي الامارات والبحرين "مسؤولية الافراج عنه والحفاظ على حياته" محذرا من "النتائج السلبية المترتبة على هذا الحادث الخطير".

تشييع رمزي لطلعت يعقوب في عين الحلوة

صيدا - "النهار":

دعت منظمة التحرير الفلسطينية و"جبهة التحرير الفلسطينية" وفصائل الثورة الفلسطينية الى المشاركة في التشييع الرمزي للقائد الفلسطيني طلعت يعقوب الامين العام للجنة المركزية لـ"جبهة التحرير الفلسطينية"، الذي ينطلق الحادية عشرة قبل ظهر اليوم من امام جامع النور في عين الحلوة.

ونعت فصائل المقاومة الفلسطينية و"اللجان الشعبية" والاتحادات الشعبية الفلسطينية في الجنوب "القائد الوطني طلعت يعقوب".

ويشيع يعقوب ظهر غد الاربعاء في "مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية" في مخيم اليرموك في دمشق.

نجاة ٣ قادة من "حزب الله" من انفجار سيارة على طريق بعلبك

بعلبك - "النهار":

نجا امس المسؤولون في "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي والعلامة السيد عباس الموسوي والعلامة السيد حسن نصرالله، من محاولة اغتيال تعرضوا لها بانفجار سيارة مفخخة على طريق زحلة - بعلبك عند مفترق بلدة الخضر في بلدة السفري.

قرابة الاولى بعد الظهر، كان المسؤولون الثلاثة عائدين من بيروت الى بعلبك في موكب واحد مشترك وبمواكبة اكثر من عشر سيارات. ولدى وصول الموكب الى بلدة السفري التي تبعد ٢٠ كيلومترا عن بعلبك، انفجرت سيارة مفخخة قبل وصول الموكب الى المكان بنحو ١٠٠ متر، وهي "فولسفاكن - فان" برتقالية كانت متوقفة الى جانب الطريق شمال مفترق بلدة الخضر ببضعة امتار في منطقة غير مأهولة.

ولم يصب احد بأذى، وتوقف الموكب فجأة مما ادى الى اصطدام سيارات بعضها ببعض. وعلى الفور انكفأ الموكب الى الخلف، ثم انحرف شرقا نحو قرى النبي شيت والخضر وحورتعلا. فيما ضربت القوات السورية طوقا حول مكان الانفجار.

وقدرت مصادر امنية زنة العبوة التي كانت داخل السيارة بـ١٥٠ كيلوغراما من الـ"ت.ان.ت" وقد احدث انفجارها حفرة عميقة الى جانب الشارع، واشتعلت النيران في السيارة.

وبثت اذاعة "صوت المستضعفين" التابعة لـ"حزب الله" نبأ المحاولة. وقال مصدر في الحزب عبر الاذاعة "ان هذا الاعتداء يكشف النيات الخبيثة، ولن تمر هذه الحادثة من دون عقاب". واكد على "ضرورة التحلي بالصبر وعدم الانجرار وراء الفتنة".

وفي بيروت ادلى مسؤول في "حزب الله" بالتصريح الآتي:

"ظهر اليوم، في اثناء مروره في بلدة السفري على طريق بعلبك، تعرض موكب يضم اثنين من قياديي حزب الله لتفجير سيارة مفخخة من نوع "فولكسفاغن - ٢٠ - فان" برتقالية، نتج منه اصابة اثنين من الاخوة المرافقين بجروح طفيفة واصابة امرأة صادف وجودها في المكان، اضافة الى تعطيل جزئي في السيارة الامامية للموكب.

اننا في الوقت الذي نطلب من الاخوة المؤمنين كل الانضباط الشرعي وعدم الاخذ بأي خبر صادر عن غير مركز القيادة، نوضح اننا نملك مشاهدات وخيوطا سوف تمكننا من كشف المجرمين والذين يقفون وراءهم، وسيجعل الله من العسر يسرا".

قتيلان و٥ جرحى في صيدا باطلاق نار على "الشرطة الامنية"

قتل اثنان وجرح خمسة في حادث اطلاق نار وقع مساء امس قبالة محطة ضاهر للمحروقات على بولفار فؤاد شهاب في صيدا الذي يربط ساحة الشهداء بمبنى السرايا.

وتبين ان النار اطلقت في اثناء مرور سيارات "الشرطة الامنية". والقتيلان هما محمد احمد خالد واحمد الجزار، والجرحى هم هلال اسكندراني وخالد الاسطة في مستشفى حمود، محمد فران الذي نقل الى بيروت، محمد شبلي وباسم الصلح في مستشفى شعيب.

وعقد اجتماع في منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" السيد مصطفى سعد ضم المسؤولين عن الاجهزة الامنية، فيما اتخذت "الشرطة الامنية" اجراءات في المدينة.

وليلا افاد مصدر امني في "التنظيم الشعبي الناصري" انه "خلال قيام الشرطة الامنية" في الثامنة مساء بنقل عدد من الموقوفين المتهمين بمحاولة التسلل الى صيدا عبر البحر للقيام بمهمات تخريبية كلفتهم تنفيذها جهات امنية في المنطقة الشرقية، من سجن الى آخر، تعرض الموكب لمكمن مسلح تبادلت عناصر الشرطة الامنية اطلاق النار معه، مما ادى الى استشهاد احمد الجزار من عناصر الشرطة واصابة عدد آخر بجروح وخلال الاشتباك تمكن عدد من المتهمين من الفرار، فيما تمكنت عناصر الشرطة من الابقاء على الآخرين قيد الاعتقال وساقتهم الى السجن".

سعد التقى البزري بعد عودته من اميركا

صيدا - "النهار":

عاد امس الى صيدا رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بعد غياب نحو شهر اجرى خلاله فحوصات طبية في الولايات المتحدة والتقى مسؤولين سياسيين عربا واجانب.

واوضحت مصادر "التنظيم" ان وفودا شعبية من مناطق صيدا والجنوب واقليم الخروب امت منزل سعد مهنئة بسلامة عودته.

كذلك استقبل سعد النائب الدكتور نزيه البزري وممثلي "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" وممثلي الفصائل الفلسطينية وعرض معهم الاوضاع اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ٢٠ و٢١ تشرين الثاني الجاري ٨ بواخر حاملة ٢٥٣٢ طنا، وهي: "السلام - ٣" و"جعفر" و"ساشكين" و"كريم - ب" و"بيونير" و"ميتن فالديه" و"جنرال غورباتوف" و"كارولينا".

وغادرته ٥ بواخر هي: "علوكوفيلوسا" و"لابيه" و"اوشيا اكسبرس" و"ماليبو" و"جنرال غورباتوف".

وبقيت في المرفأ ٢٢ باخرة، بينها ٩ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	برنسيس هند	للتموين	سي سيد سرفيس
٤	حنان	للاصلاح	سو تريدينغ
٥	لينا	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٥	هلال	للتموين	سنو تريدينغ
٦	كورديليا	للاصلاح	ميفيا لاين
٦	هيمي - م	للاصلاح	غريني شيبينغ
٦	سيبريدون - ١	للاصلاح	ي. برجاوي
٦	جعفر	للتموين	ي. برجاوي
٧	سي ويند	للاصلاح	سي سيد سرفيس
٧	رياض - س	للشحن	غريني شيبينغ
٧	بترا	للشحن	غريني شيبينغ
٧	رزق الله	للشحن	ب. ث. م. أ.
٩	اباء	للشحن	ب. ث. م. أ.
٩	السلام - ٣	١٣٠ ماشية	شبير ماريتيم
٩	ساشكين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	كرم - ب	للشحن	ن ابو رحيلي
١٠	بيونير	١٥٢ مختلفا	بولمون شيبينغ
١٠	ميتن فالديه	٨٥٠ مختلفا	اورابيا
١١	ايزاكو عوركا	٢٠٠٠ خشب	فرعون شيبينغ
١١	كارولينا - ف	للشحن	—
١٢	لابالما	للشحن	أ جارودي
١٢	سيدر - ١	للشحن	طوروس شيبينغ
١٢	كابتن ستاماتيس	١٢٠٠ مختلفا	اراب شيبينغ

٢ - البواخر المسافرة

٣ بواخر حصلت على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "رزق الله" و"ساشكين" و"بيونير"

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
انا	البيريه	للشحن	كوسموليدايتد ماريتيم
الخالد	سالونيك	للتموين	ي. برجاوي
ف. م. سبيريدون	سالونيك	١٣٠ ماشية	ي. برجاوي
ليبان كار	طرابلس (لبنان)	١٣٧ سيارة	ح ثابت
ماضي	انفير	١٠٠ بلاستيكا	ماتكو
هومل - ٣	البيريه	للشحن	يونايتد نافيغايشن
فيغالاند	البيريه	٢٠٠٠ مختلفا	هـ. هيلد
سيريفوس	اسبانيا	١٦٦٩ زيوتا	وردية هولدينغ
ندى	طرابلس (لبنان)	للشحن	ن. ابو رحيلي

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ تشرين الثاني كالآتي:

● السبت:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١١٥ طنا تسليما مباشرا.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٦٨ طنا
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٧٨ طنا، منها ٣٤٤ طنا من المستودعات و٢٣٤ طنا من المستوعبات.

● الاحد:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٦٠ طنا، منها ١٥٠ طنا تسليما مباشرا و١٠ اطنان مستوعبات
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٠٠ طن.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مو	سيارات	مكتب للملاحة
حمودي جونيور	مختلف	ليمكسو
هاميا	زفت	ع. عندور
مدور - ١	مختلف	ليمكسو
احمد - ٢	للاصلاح	اللبنانية العربية
ب - المنتظرة		
غريب - ١	مختلف	غريب للملاحة
سياماتيز	حديد	اللبنانية العربية
كابتن ستاماتيس	مختلف	مكتب الملاحة والنقل البحري
محمد - ١	مختلف	الوكالة الشرقية
الحاج عثمان	حديد	اللبنانية العربية
دوف	خشب	شنيار للملاحة
ليبان كار	سيارات	مهيتي للملاحة
ب بل كاربار	حاويات	تريبوني كونتينر

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بارونيس - م	١١٠ ركاب	سوكومار ترافل
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ج عرقتي

التيار الى تحسن من اليوم والحاجة الى أموال لقطع الغيار

بقي امس وضع التيار الكهربائي هو هو، مع زيادة في قدرة المجموعة الاولى في معمل الزوق الحراري الى ١٢٠ ميغاوات من اصل ١٤٠ ميغاوات، واستقرار انتاج المجموعات الاخرى. ومن المتوقع ان تبدأ المجموعة الثالثة في معمل الجية الحراري الانتاج اليوم، وكذلك يتوقع زيادة قدرة المجموعة الثالثة في الزوق بعد انجاز الاصلاحات عليها، وتاليا تحسن الوضع.

من جهة اخرى تتعرض المجموعات الحرارية من وقت الى آخر لضغوط في الطلب على التيار ولاسيما من المحطات المركزية التي تؤمن التيار للمناطق على رغم اعلام المسؤولين عنها بالقدرة التي تستطيع المؤسسة ان تمدها بها. الا ان المشرفين على تلك المحطات يخالفون الاوامر ويزيدون الاستهلاك فجأة مما يؤدي الى فصل المجموعات وانقطاع التيار.

ويشدد المسؤولون في المؤسسة على ان تأمين الاموال اللازمة لشراء قطع الغيار هو المطلوب في المرحلة الراهنة.

الوضع المالي لمرفأ بيروت في ١٩٨٧
الواردات ٦٨ مليونا والعجز مليار!

انجزت اللجنة المرفأية في مرفأ بيروت قطع حساب ادارة المرفأ واستثماره لعام ١٩٨٧ وقد اظهر عجزا مقداره مليار و٤٢ مليونا و٩٧٢ الفا و٧٩١ ليرة لبنانية. وبلغت الواردات الصافية للمرفأ ٦٨ مليونا و١٣٦ الفا و٦٩٠ ليرة لبنانية فقط!

ويشار الى ان العجز في ١٩٨٧ فاق العجز المتراكم منذ عام ١٩٧٥ حتى نهاية عام ١٩٨٦ والذي بلغ ٨١٣ مليون ليرة. وخلال الفترة المشار اليها لم تحقق حسابات المرفأ اي فائض باستثناء عام ١٩٨٣ عندما بلغ ١١،٨ مليون ليرة، والسبب انشاء غرفة مراقبة الشواطئ في خريف ١٩٨٢ التي حصرت تعامل البواخر بالمرافئ الشرعية.

هنا جدول بالوضع المالي لشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره:

١ - بيان بالعجز المالي المتراكم منذ عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٦:

	ل.ل
١٩٧٥	٦٠٩٢٢٩،٤٥
١٩٧٦	٢٠٤٢٨٥١٦٠٠٨
١٩٧٧	١٤٦٥١٦٤٧،٧٥
١٩٧٨	١٦٢٨٥٥٧١،٢١
١٩٧٩	٢٥٨٢٤١٤٣،٢٨
١٩٨٠	٢٥٥٢٠٢٤٧،٨٢
١٩٨١	٥٤٦٢٧١٤٧،٨٢
١٩٨٢	٧٧٠٥٩٧٥٢،٦٥
١٩٨٣	(١١٨٧٤٠٦٥،٩٨)-(فائض)
١٩٨٤	٩٤٥٢١٤٠٥٠،٦٢
١٩٨٥	١٢٨٠٩٤٧٩٧،٩٩
١٩٨٦	٢٥٧١٨٢٢٢٦،٧٢
المجموع	٨١٣٠٥٠٦٢١،٤٢

٢ - بيان بالمبالغ المعطاة كسلفات وكتغطيات جزئية لسد العجز الواقع في الاستثمار المرفأي:

	ل.ل.
١٩٧٧	٢٠٠٠٠٠٠٠
١٩٧٨	٢٨٠٠٠٠٠٠
١٩٨٠	١٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨١	١٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨٢	٢٨٠٠٠٠٠٠
١٩٨٤	٣٠٠٠٠٠٠٠
١٩٨٥	٥٥٠٠٠٠٠٠
١٩٨٦	١٥٦٠٠٠٠٠٠
١٩٨٧	٢٨٦٠٠٠٠٠٠
المجموع	٦٢٣٠٠٠٠٠٠

سدد منها مبلغ ٩،٥٠ مليون ليرة لبنانية فيكون الرصيد ٦٢٢٥٠٠٠٠٠ ل.ل.

فيكون رصيد العجز المتبقي والذي على الدولة ان تغطيه وفاقا لاحكام المادة ١٢ من اتفاق سنة ١٩٦٠ حتى آخر عام ١٩٨٦:

- العجز المتراكم ٨١٣٠٥٠٦٢١،٤٢
- السلفات والتغطيات الجزئية ٦٢٢٥٠٠٠٠٠-

الرصيد المتبقي من العجز ١٨٥٥٥٠٦٢١،٤٢

وهذا العجز يضاف اليه عجز ١٩٨٧ وعجز ١٩٨٨ المتوقع ان يفوق المليار ليرة ايضا.

الاتفاقات التجارية والقروض الاميركية

استقبل امس الرئيس سليم الحص مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ الذي اوضح لدى انصرافه "ان البحث تناول الاوضاع الاقتصادية والاتفاقات مع عدد من الدول والقروض الاميركية".

"ممارسات" في مصفاة الزهراني

اذيع امس انه "بعد ورود معلومات عن استمرار بعض الممارسات التي تتعرض لها مصفاة الزهراني، اجرى الرئيس الحص اتصالا مع ادارة المصفاة واطلع على سير العمل فيها واعطى توجيهاته للمسؤولين ليصار الى تسيير الاجهزة الرسمية المختصة وحدها العمل في شكل طبيعي وكما كانت الامور تجرى سابقا وحسب الاصول المتبعة".

استدراج عروض لمطبوعات وزارة المال

اعلنت امس وزارة المال عن استدراج عروض لتأمين بعض المطبوعات بواسطة استقصاء اسعار في احد مبني الوزارة في كورنيش النهر او قرب فندق "البريستول" خلال مهلة اقصاها الثالث من كانون الاول ١٩٨٨.

حاكم مصرف لبنان ورئيس جمعية المصارف

عقد امس اجتماع ضم حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونوابه ورئيس جمعية مصارف لبنان السيد عبدالله الزاخم واعضاء مجلس ادارة الجمعية السادة الدكتور هشام البساط وعزت طرابلسي وغسان عساف. وتركز البحث في الاجتماع على امكان اعادة تقويم رساميل المصارف بما يساعد انتورة الاقتصادية في البلاد ويعزز القطاع المصرفي.

ثم زار السيد الزاخم الرئيس حسين الحسيني.

مؤتمر صحافي للجمعيات التجارية

دعا "اتحاد الجمعيات التجارية" في لبنان الى مؤتمر صحافي ظهر الخميس في دار نقابة المحررين لاعلان اهدافه وتحديد دور القطاع التجاري في هذه الظروف.

الصناعة اللبنانية معرض ومحاضرات

الخامسة بعد ظهر الخميس يفتتح وزير الصناعة والنفط اللواء ادغار معلوف معرض الصناعة اللبنانية الذي يقام في مركز المعارض "سيب" في سن الفيل.

والى المعرض الذي يستمر الى نهاية الشهر الجاري، تنظم محاضرات، فيتحدث سفير اسبانيا في لبنان دون بترو مانويل دو اريستيغي عن التنمية الاقتصادية الاسبانية والتعاون مع لبنان وسفير جمهورية المانيا الاتحادية السيد فولفغانغ غوتلمان عن العلاقات الاقتصادية بين لبنان والمانيا والتعاون المالي، الى محاضرات اخرى يشترك فيها المستشار التجاري في السفارة الفرنسية السيد بيار شوار.

مطالب عمال القطاع الفندقي

ناشد نائب رئيس نقابة الموظفين والعمال للمؤسسات الفندقية ودور التغذية واللهو السيد فوزي هاشم، في بيان اصدره امس، المسؤولين عن القطاع السياحي والفندقي "تحسس مسؤولياتهم ازاء هذا الوضع الخطير للمحافظة على استمرار العيش والصمود للعمال في وجه جشع المحتكرين والمتاجرين بالدولار (...)".

وحذر اصحاب المؤسسات الذين يتبعون "سياسة الترهيب للعمال" من نتائج هذه السياسة المنافية لكل الاصول النقابية. وطالب بالآتي:

"دفع الشهر الـ١٣ لموظفي القطاع وعماله. دفع منح مدرسية بمعدل يراوح بين ٧ و١٠ آلاف ليرة لبنانية عن كل ولد. تمديد الاجازة السنوية لتصبح شهرا كاملا مدفوعة الاجر. وقف اعطاء تراخيص للعمال الاجانب ووقف تجنيسهم للمحافظة على اليد العاملة اللبنانية من المنافسة في العمل".

غرفة زحلة واضرار الصقيع

زحلة - "النهار":

طالب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف المسؤولين بالاسراع في تعيين لجان لاحصاء الاضرار التي نتجت من كارثة الصقيع التي ضربت مناطق بقاعية كثيرة، تمهيدا للتعويض المتضررين.

الحص جمع لجنة المؤشر وبشارة دعا الى تصحيح الاجور

عقد امس الرئيس سليم الحص اجتماعا في منزله للجنة مؤشر الغلاء حضره السادة حميد خوري واحمد منيمنة عن وزارة العمل، غسان خالد عن وزارة الاقتصاد والتجارة، هشام البساط ومحيي الدين القيسي عن اصحاب العمل وحبيب زيدان وسعيد مغربل عن الاتحاد العمالي العام ومستشار الرئيس الحص المحامي محمود حطب.

وافادت مصادر المجتمعين ان الرئيس الحص تحدث عن الاوضاع التي تجتازها البلاد وانعكاسها على الوضع المعيشي وتمنى على اصحاب العمل التفاهم مع الاتحاد على الوسائل الآيلة الى تخفيف حدة الازمة عبر عطاءات اضافية وتصحيح الاجور.

وقال السيد زيدان ان مؤشر الاتحاد اظهر ان الاسعار ارتفعت بنسبة ١٤ في المئة في الاشهر العشرة الاولى من السنة وطالب باعطاء سلفة على نسبة الغلاء الاجمالية التي ستترتب في نهاية السنة الجارية.

واعرب الدكتور البساط عن استعداد القطاع المصرفي لاتخاذ اجراءات تحد من التدهور النقدي والغلاء.

واثر ارفضاض الاجتماع ادلى مقرر اللجنة السيد منيمنة بما يأتي: "جرى تشاور في الاوضاع والسبل الآيلة الى المعالجة وتقرر ان يعقد اجتماع يوم الجمعة المقبل في غرفة التجارة والصناعة في بيروت لاستكمال البحث ودرس النسب المئوية".

بشارة

من جهة اخرى، دعا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة الى "تصحيح الاجور بنسبة مؤشر الاسعار بما فيه طبعا الرصيد المتبقي من التصحيح الاخير".

وقال في تصريح له: "بينما نفتش عن رئيس للبلاد يكون مدخلا للاصلاح ولمعالجة المشاكل المعيشية للمواطنين ويضمن الهوية والمستقبل، نرى ان الاسعار تتطاير والغلاء يلتهم كل شيء ويزداد المصير غموضا وتطغى القضايا المعيشية على هواجسنا الاساسية، خصوصا ان المسؤولين يعاملون الناس بالمنطق التجاري الذي يزيد من استغلاله وبشاعته. اما طروحاتنا فتبقى هي هي:

أ - انتخاب رئيس للجمهورية، رئيس يوحد الارض والشعب ويعمل من اجل الوطن بكل ابنائه.

ب - معالجة القضايا الاقتصادية والمعيشية واهمها:

١ - تصحيح الاجور بنسبة مؤشر الاسعار بما فيه طبعا الرصيد المتبقي من التصحيح الاخير.

٢ - الغاء الزيادات على اسعار المحروقات. والمستغرب في هذه الزيادة المصطنعة انها اقرت في وقت تتراجع اسعار النفط في الخارج ويبقى سعر الليرة محليا ضمن الهامش المحدد بحيث يتوافر ربح اكيد خصوصا اذا اعتمدت اسعار للمناقصات كما هي في منشأها وليس عبر وسطاء.

٣ - اقرار سريع لبدل النقل للعاملين في القطاعين العام والخاص بما يمثل عشرين في المئة من سعر صفيحة البنزين الحقيقي والواقعي عن كل يوم عمل فعلي.

٤ - تعديل التعويض العائلي وجعله مئة في المئة من الحد الادنى للاجور.

٥ - تحسين تقديمات الضمان وتفعيل خدماته بحيث تتناسب وكلفة الاستشفاء المفروضة علينا قسرا وانقاذ تعاونية موظفي الدولة من حال الجمود والشلل والتصفية.

٦ - مضاعفة مساعدة الدولة لاولياء الطلبة في المدارس.

٧ - مضاعفة اموال المركز التعاوني.

٨ - تنشيط اجهزة الرقابة على الاسعار والجودة ومن اجل ذلك اعطاء صلاحيات واسعة لمراقبي وزارة الاقتصاد.

٩ - الغاء ضريبة الدخل على الاجور خصوصا بعدما تبين ان العامل والموظف هما وحدهما اللذان يدفعان الضريبة.

ان نداءنا موجه الى الحكمين المتصارعين ونحن وحدنا ندفع ثمن هذا الصراع ودعوتنا لتوحيد البلاد مجددا وهي الدعوة التي يطلقها كل ابناء الشعب، فالصراع الحقيقي هو ضد التخلف والعوز ومن اجل الدفاع عن كرامة الانسان".

تمديد تجميد أسعار السلع اسبوعا آخر في التعاونيات

مددت امس المديرية العامة للتعاونيات متعاونة مع الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني فترة تجميد اسعار عدد من السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية الاساسية من ١٩٨٨/١١/٢١ الى ١٩٨٨/١١/٢٦ ضمنا، وذلك في التعاونيات الآتية: تعاونية بيروت (٤ فروع)، تعاونية الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، تعاونية كسروان الفتوح (٤ فروع).

وهنا لائحة بالمواد واسعارها كما وزعتها المديرية:

السلعة وتوضيب	السعر ل.ل.
سمنة فيجيتالين مرملى ٢٥ كيلو	١٢٧٠٠
سمنة فيجيتالين مرمل ١٢،٥٠ كيلو	٦٩٠٠
سمنة فيجيتالين سطل ٢،٧٨٤ كيلو	٢٢٨٥
سمنة الشلة الكلوب ٣ كيلو	٢٤٠٠
سمنة سو برنس ٣ كيلو	١٥٢٤
سمنة مبرى ٣ كيلو	٢٢٩٧
سمنة ذكور ٣ كيلو	١٩٤٥
سمنة سوري ٣ كيلو	١٠٧٠
سمنة هيلبيس ٣ كيلو	١١٥٥
سمنة هيلبيس ٩٠٨ غرامات	٤٤٥
زيت ذرة (كويت) عبوة ٣ كيلو	١٩٢٥
زيت عبوة (زهرة) ٣ كيلو	٢٢٥٠
زيت عبوة (نخيل) ٥ كيلو	٢٠٦١
زيت زيتون اسباني (تنكة ١٥ كيلو)	٩٦٠٠
زيت زيتون اسباني معبأ ٦ كيلو	٣٩٠٠
زيت زيتون اسباني غالون ٣،٥ كيلو	٢١٥٠
زيت زيتون اسباني معبأ غالون ١،٥ كيلو	١٠٥٠
زيت زيتون اسباني قنينة ٥٠٠ غرام	٣٣٥
مسحوق غسيل برسيل ٤،٥٠ كيلو	٢٧٥٠
مسحوق غسيل روماني ٥ كيلو	٢٢٠٠
مسحوق غسيل روماني ٢،٥٠ كيلو	١١٠٠
تيدي ٤ كيلو	٤٠٥٠
مسحوق منظف لوكس كيلو	٣٢٠
مسحوق منظف بس كيلو	٣٥٠
مسحوق غسيل (كويت) ٥ كيلو	٣١٩٠
صابون غوتيمت ٩٠ ١١٠ غرامات	٧٥
صابون نوتيمت مالي علوى ٥ قطع ٣٧٥ غراما	١٩٥
صابون نوتيمت مالي ابيض ٤ قطع ٨٠٠ غرام	٢٩٥
ستائر تنظيف (كويت) محمد تيتر	١٢٠
ستائر تنظيف (كويت) تيتر	٣٣٥
ستائر تنظيف (كويت) غالون ٣،٧٨٥ كيلو	١٢٦٥
حليب سو كمر ٢،٥ كيلو	٣٦٤٠
حليب مكرة ٢٢٢٧ غراما	٣٣٠٠
حليب انكور ١٨٠٠ غرام	٢٤٥٥
حليب انكور ٢٥٠٠ غرام	٣٣٠٠
ملعلة بلغارية ٨٦٠ غراما	٣٠٠
بازيلا خضراء معلبة ٨٦٠ غراما	٣٣٥
مربى المشمش ١٠٠٠ غرام	٧٣٥
معكرونة ايطالية ايطاليانا ٥٠٠ غرام	١١٠
معكرونة ايطالية بازيلا ٥٠٠ غرام	٢٥٠
محارم سحب ٥٠٠ غرام	٣٦٠
سكر كيلو	١٧٠
،، ايطالي كيلو	١٧٥
حمص كيلو	٢١٠
فول كيلو	٢٢٠
ملح كيلو	٥٠
عدس احمر حب كيلو	١٩٠
عدس عريض كيلو	٢٠٠
بن مطحون مع الهال كيلو	١١٢٥
بن مطحون ابي سمر كيلو	١٧٥٠
شاي سيلاني ماب اول كيلو	١٢٠٠
لحم غنم ابولية كيلو	٢٠٠٠

حلقة التدريب النقابي لقطاع التعليم

اختتمت اول من امس "جبهة التحرير العمالي" بتعاونة ومؤسسة فريدريش ايبرت حلقة للتدريب النقابي لقطاع التعليم في مجمع الشوف السياحي في بعقلين.

وكان تكلم في الافتتاح رئيس مكتب الجبهة في الشوف السيد بهيج نصر وتلاه ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت السيد سمير فرح ثم رئيس نقابة معلمي المدارس الخاصة - فرع الجبل السيد عاصم حسن والامين العام للجبهة السيد علي جابر.

وحاضر في الحلقة على مدى ٣ ايام السيد غسان صليبي عن "الحركة النقابية: واقع ومهمات". النقابي سليمان الباشا عن "مفاهيم العمل النقابي الديموقراطي واساليبه". الدكتور حسن حمدان عن "الازمة الاقتصادية ونتائجها الاجتماعية وسبل المواجهة العمالية والشعبية"، الدكتور عباس قاسم عن "التنظيم النقابي في قطاع التعليم الخاص وقانون المعلمين". السيد حافظ الشمعة عن "التنظيم النقابي في القطاع العام". السيد وليد الفطايري عن "دور المعلمين في العملية التربوية". الآنسة نجاة ابي راشد عن "صناديق التعاضد" والدكتورة فاديا كيوان عن "الفكر التعاوني".

اتحاد موظفي المصارف وبنك الرافدين

ابرق امس رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف السيد انطوان اسمر والامين العام السيد حبيب ريحان الى ادارة بنك الرافدين محذرين من اية خطوات سلبية في حق الموظفين الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالمقر الجديد للمصرف لاسباب امنية.

وذكرا وقوف الاتحاد الى جانب موظفي المصرف ودعوا الى "التجاوب مع دعوة وزارة العمل للبدء بجلسات الوساطة اعتبارا من صباح الاربعاء (غدا)".

بورصة بيروت
الدولار الى ٥٠٠ ليرة

عاد الدولار الاميركي الى التراجع بوضوح في سوق بيروت اول ايام الاسبوع، وسط اجواء سياسية مشجعة، فاقفل في آخر المعاملات حسب مصرف لبنان بـ ٥٠٠،٠٠ ليرة في مقابل ٥٣٠،٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بانخفاض كبير مقداره ٣٠ ليرة ونسبته ٥،٨٣ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٥١٥،٠٠ و٥٢٠،٠٠ ليرة وبدا معروضا، في حين غاب الطلب عليه وعزت مصادر متداولي القطع هذا الامر الى تراجع الحديث عن ايجابيات سياسية قد تطرأ هذا الاسبوع من شأنها اخراج البلاد من المأزم السياسي الذي نجم عن تعذر انتخاب رئيس جديد للجمهورية في الموعد الدستوري. وازاء هذا الوضع الذي يوحي بالتفاؤل تمدها لها روجه بعض الاوساط، اثر قسم من حملة الدولار التخلي عنه عشية عطلة السوق في عيد الاستقلال، فاخذ يتراجع بسرعة حتى وصل في التداول الى عتبة الـ ٥٠٠،٠٠ ليرة، عندها اعلن مصرف لبنان رغبته في الشراء بهذا السعر، فجرى تداوله بما بين ٥٠٠،٠٠ و٥١٠،٠٠ ليرات، الى ان اقفل بـ ٥٠٠،٠٠ ليرة.

استمرار الهدوء في الخارج

في الخارج، اتسمت اسواق القطع العالمية بالهدوء المشوب بالحذر نظرا الى غياب اي حدث اقتصادي بارز وخشية تدخل المصارف المركزية. ولكن ظهرت من المتداول ضغوط خجولة على الدولار لمعرفة مدى ردة فعل جهاز الاحتياط الفيدرالي عليها بعدما راجت اشاعات في نهاية الاسبوع الماضي عن امكان رفع معدل الفائدة الفعلي في الولايات المتحدة (prime rate) من نصف نقطة الى نقطة دعما للدولار. لكن هذا الامر لم يعلم بعد، خصوصا ان السلطات النقدية لا تبدو في الظرف الراهن ميالة الى تحديد القيود كثيرا على التسليفات مخافة ولوج الاقتصاد في ما يشبه الركود.

لذا اثر المتعاملون التحفظ في بيع الدولار الله حتى نهاية الشهر، ريثما تتضح بعض المعطيات، وعليه، جاءت اسعاره لدى اقفال سوق لندن كالآتي:

- ١،٨٢٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨١٦٥ الجمعة الماضي في نيويورك
- ١،٧٢٨٠ مارك المانى في مقابل ١،٧٢٧٠
- ١،٤٥٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٥٩٠
- ٥،٩٠٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٩٣٨٥
- ١٢١،٩٥ ين ياباني في مقابل ١٢٢،٦٥

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن امس كالآتي: ٥/٨ ٨ في المئة لشهر، ٣/٤ ٨ في المئة لشهرين، ٩ في المئة لثلاثة اشهر، ١/٨ ٩ في المئة لستة اشهر و١/٤ ٩ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى المزيد من التراجع

مضت اسعار المعادن الثمينة في تراجعها متأثرة بتزايد احتمالات فشل الاجتماع الوزاري لمنظمة "اوبك" في التوصل الى اتفاق على توزيع حصص الانتاج بين الدول الاعضاء، ولاسيما منها ايران والعراق، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٤١٦،٠٠ دولارا في مقابل ٤١٨،٠٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٤١٦،٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٤١٥،٩٥ دولارا بعد الظهر.

وهبطت اسعار الفضة حتى كانت تلامس عتبة الـ ٦ دولارات، الى ان اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٦،٠٢٥ دولارات في مقابل ٦،١٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦،١٣٨٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٨، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	١٠،٨٥	١١،١٠
الدينار العراقي	٢٥٢،٠٠	٢٥٣،٠٠
الدينار الكويتي	١٧٧٦،٤٥	١٧٨٤،٥٥
الدينار الاردني	٨٩٨،٢٠	٩٠٣،٢٠
الدينار البحريني	١٢١٧،٢٥	١٢٢٢،٢٥
الدينار الليبي	٣٢٤،٥٥	٣٢٥،٥٥
درهم الامارات العربية	١٢٥،٦٠	١٢٦،٢٥
الريال السعودي	١٢٢،٧٠	١٢٣،٤٥
الريال القطري	١٢٦،٧٠	١٢٧،٤٥
الريال العماني	١٢٨٧،٤٠	١٢٩٢،٤٠
الجنيه المصري	٢٠٢،١٠	٢٠٣،١٠
الجنيه الاسترليني	٩٠٤،٨٥	٩٠٨،٨٥
المارك الالماني	٢٩١،١٠	٢٩٢،١٠
الفلورن الهولندي	٢٨٧،٣٥	٢٨٨،٣٥
الدراخما اليونانية	٣،٢٢	٣،٢٢
الفرنك الفرنسي	٨٤،٠٥	٨٤،٥٥
الفرنك السويسري	٣٤٢،٢٠	٣٤٣،٧٠
الفرنك البلجيكي	١٣،٨٢	١٤،٠٧
الكورون الدانمركي	٧٤،٤٠	٧٤،٩٠
الكورون الاسوجي	٨٢،٣٠	٨٢،٨٠

العملة	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
البيزيتا الاسبانية	٤،٢٥	٤،٤٤
الليرة التركية	٠،٢٥	٠،٢٨
الليرة القبرصية	٩٩٨،٠٠	١٠٠٣،٠٠
الالف لير ايطالي	٣٨٦،١٥	٣٨٧،٦٥
الالف فرنك بلجيكي	١٣٨١،٠٠	١٣٨٩،٠٠
الالف ين ياباني	٤٠٧٣،٤٥	٤٠٩٣،٤٥
الدولار الاميركي حوالة	٤٩٩،٠٠	٥٠١،٠٠
الدولار الاميركي بمكشوط	٤٩٩،٠٠	٥٠١،٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٢٥،٤٥	٤٣٣،٤٥
الدولار الكندي	٤١٠،٨٥	٤١٣،٨٥

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٨٨٤٥	٤٩٣٤٥
[illegible]	٤٨٧٤٥	٤٩٢٤٥
الليرة السلطانية	٤٧١٢٥	٤٨١٢٥
البيزوس المكسيكي	٢٤٩٢٧٠	٢٥٠٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٦٧٣٨٢٥	١١٧٢٣٨٢٥
اونصة الذهب	٤١٦	٤١٧
كيلو الفضة	٩٤٣٤	٩٩٥٤
اونصة الفضة	٦،٠٠	٦،١٥

عـوض شعبان، أيّ مَغيب

قد نوافق او لا نوافق على (الخطاب الايديولوجي) في رواية عوض شعبان "المغيب في مونتيفيديو"(*)، لكننا نقف دهشين بازاء قدرة هذا الروائي على جعل المتلقي (=القارىء) يغوص في معاناة الكاتب وسوداويته. فنحن مع بطل متوحد يعيش صراعا وجدانيا عنيفا. وليس علينا، كقراء، الا ان نحدد موقفنا من هذا الصراع: فهل نتكل على الله ونخوض واياه هذا الصراع كتفا على كتف؟ او نبقى مجرد متفرجين عليه وهو ينزف؟

احمد صالح، السوري الادلبي، هو البطل المتوحد في رواية عوض شعبان. اما باقي الشخوص الذين نصادفهم ونحن ندوخ في ازقة الرواية ومنعرجاتها، فلا اكثر من اجزاء، اعطيت اسماء، لكنها تكمله وترتبط به. فطانيوس العلم، اذ كان ينطوي على فعل ادانة وتوبيخ لاحمد صالح، ليس الا ذلك الجزء من البطل، الصوت المدوي في داخله، والذي يحاول ان يصحح له المسار كلما زلت به القدم او اصبح عرضة للسقوط في الهاوية. ودولوريس، الارجنتينية، تعبير عن الصراع الداخلي المحموم بين انماط العيش المختلفة والثقافة المختلفة. لنقل، بكلمة، انه الصراع الذي عبر عنه كيبلنغ من خلال مقولة الشرق شرق والغرب غرب، ولن يلتقيا. وضمن هذه الدلالة وهذا المعنى يدخل اليهودي دانيال، ليبدو لنا بلحمه ودمه على الورق امامنا، تعبيرا عن اليهودي العالمي الذي يعرف جيدا كيف يمتص، كالعلقة، ثروات الآخرين وخيراتهم، وهكذا باقي الذين نقع عليهم هنا وهناك في زوايا الرواية.

*

احمد صالح، البطل المتوحد بهواجسه، المختنق، يهاجر الى *بلاد الله الواسعة*، لكنه يحط في الاوروغواي. في تلك البقعة النائية من الكرة الارضية (اذا اعتبرنا ان "ادلب" مركز هذه الكرة) يعيش احساسا بالغربة، قاتلا. وهذا الاحساس، اذ يتنامى ويزدهر يوما بعد يوم، يتحول الى ما يشبه السكين الحادة تنغرز في القلب والعقل والعضل. من هنا فنحن بازاء انسان تغرب، *اي عاش الاغتراب* (كحالة نفسية) على حقيقته. ولا نستطيع ان نصدر على ما يقوله ويتفوه به حكما مبرما. فهو في حالة من الغثيان، والتقيؤ، والتقزز، والدوران الممض حول الذات. وطالما ردد على مسامعنا: "لماذا انا دون باقي الناس مقطب الوجه صارم الملامح؟ هل لاني غريب؟ اعتقد ان معظم هؤلاء المسافرين غرباء او متحدرون من غرباء. فمجتمع اميركا اللاتينية كله مكون في الاصل من مهاجرين، فتفاعلوا فيما بينهم وانشأوا مجتمعا متجانسا... لكن لماذا انا نسيج وحدي"؟ (ص ٣٣). ولانه كذلك نشفع به، ونقول: مغفورة خطاياك! ولانه كذلك ايضا نحفظنا عن (الخطاب الايديولوجي) في الرواية، لا لشيء الا لان مثل هذا الخطاب يلقيه علينا كائن مشطوف ببلطة حادة. انها بلطة المشاعر والاحاسيس الدفينة التي طفت على السطح واستقرت على رأس اللسان بعد ان وطىء، ولاول مرة، *تلك البقعة النائية من الكرة الارضية*. اذ رفض، ومنذ البداية، ان يرى الى المستقر الجديد كامر واقع وكقرار لا بد منه من الفقر الذي كان يعانيه في بلده "ادلب". وبرغم ان الواقع الذي انخرط فيه وفر له بعضا من مقتضيات العيش الرئيسة (كالعمل والجنس) الا انه ظل واقعا مرفوضا. ونعجب كيف استطاع الكاتب ان يستحضر، على لسان بطله، احداث التاريخ القديم الملونة بالدم ليبرر الرفض والقطع مع الواقع الجديد. بكلمة اخرى استطاع البطل، ابن الشرق، ان يستحضر كل ذلك الركام التاريخي الدموي المدفون الذي يبرز عمق الشرخ الموجود دائما بين شرق متعفف في تقاليده، وفي انماط عيشه، وبين غرب اباحي اسقط حزام العفة عن خصور نسائه.

فالبطل في رواية عوض شعبان شرقي حتى العظم. وهنا النقطة المحورية في مأساته. ولانه انسلخ عن شرقيته اصيب على الفور بما يشبه اللوثة التي انعكست على العلاقة بينه وبين ذاته. وبينه وبين الآخرين. فهو انسان متمزق من الداخل. ولعل عوض شعبان، وبما يمتلكه من حس مرهف وجياش ومعرفة عميقة باصول اللعبة الروائية لكونها في جانب منها خوضا في الاعماق وتصويرا لها، تمكن من ان ينقل الى الورق امامنا (حالات البطل) كما يمكن ان نسميها. انها الحالات بين التمزق، والنزف النفسي الشديد، والتطير الى درجة نشعر معها ونحن بازاء هذا البطل - المثال، اننا امام امرىء فقد آخر ذرة من عقله وهو ينهد الى تدمير نفسه وتدمير العالم. وهذا نابع على ما ارجح من ان هذا المثال الشرقي - العربي - المسلم لم يتوفر على رؤيا محددة، بل لم تتشكل لديه، الى الآن، نظرة حضارية تجاه الآخر - المغاير. فالعالم الى الامام حين ان المثال - اذا حددناه هنا - لا يستطيع اللحاق بالركب. ولهذا السبب، وكردة على الاحباط يرتد الى الوراء. وعلى اساس من هذا انفصمت شخصيته، واضطرت الى خوض صراع حاد ومدمر وغير ذي نفع بين المستقبلية التي يمثلها الغرب والماضوية التي يمثلها الشرق، والشرق العربي تحديدا. وهو، كما ندرك جميعا، صراع لا نشاهده وحسب في الكتابة الروائية كمثل العمل الروائي الذي نحن في صدده، وانما يغطي قطاعا واسعا من الثقافة العربية بما هي فكر وادب وفن.

*

ونجد لزاما القول بان الكاتب لا يترك الحبل، دونما تدخل منه في اللحظات الحاسمة. يستنطق البطل، يحمله على البوح. وعند هذا الحد يلبي احمد صالح ويقول ما في صدره بحيث نشعر، ونحن نستمع الى تفوهاته، بشيء من التقزز والاشمئزاز. فالمواقف، لدى احمد صالح في السياق المشحون والمحقون للرواية، *ليست مواقف* (حضارية). انها تنظر الى الآخر - المختلف بكونه الانسان الذي يجب نفيه وعدم الاعتراف به برغم ان الله خلقه وخلقنا جميعا. ولكن الكاتب يتدخل للجم هذه المواقف، وايضا لتوجيه فعل الادانة الى صاحبها. ويتبدى لنا ذلك من خلال الرسالة التي تبعث بها دولوريس الى احمد صالح بعد ان طعنها في اعز ما تملك، في كرامتها، لانها (اجنبية). تقول دولوريس: "... لقد جرحت كبريائي حينما اشعرتني بانني اخطأت، وانه ما كان ينبغي لي ان امنحك ثقتي. فانت كما يبدو لي من تصرفاتك انسان معقد تستسيغ لنفسك كل شيء، وتحرم اقله على الآخرين. وقد لا تكون ملوما على ذلك، فما انت الا ابن بيئتك، وليد ذلك الشرق الذي بنى القيم وصنع العواطف على شاكلة الصحراء..." (ص ١٤٢).

ونختم بان "المغيب في مونتيفيديو" رواية محمومة. لعلنا لم نجد وصفا افضل ونحن نتحدث بحديثها. مترعة بالاشكاليات والتناقضات والخضات النفسية المثيرة. واذا ثمة شيء فعله عوض شعبان، وهو يؤكد مرة بعد مرة باعه الطولى في الكتابة الروائية، ففي انه عرف كيف يسمو بهذه الاشكاليات والتناقضات والخضات النفسية ويوظفها في فعل روائي فريد ومتميز.

سمير ابو حمدان

(*) المغيب في مونتيفيديو، عوض شعبان، دار الوحدة بيروت، ١٩٨٧، في ١٩٨ صفحة.

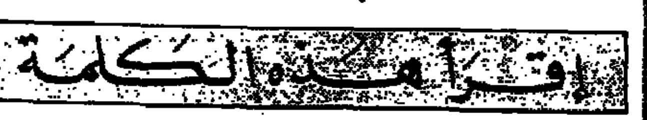
الكلمة الضائعة

ة	ت	ز	ا	ف	ر	ا	ج	ج	ف
م	ن	ا	ذ	ا	ت	س	ا	ه	ر
ت	ح	ه	ل	ي	ت	ر	ا	ا	ا
ه	ي	ج	ي	ن	ل	ز	ي	ب	ع
م	ة	ب	ف	ر	ا	خ	ا	ز	م
ه	د	ا	ء	س	ى	ظ	ا	م	و
و	ل	ا	ب	ط	ح	ح	ر	د	ن
خ	ي	ي	خ	ا	ى	م	ق	ب	ل
ا	ل	ت	ل	ر	ن	ي	ن	ت	ا
ه	ي	ة	ص	ر	ا	ف	ر	ا	س

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

وزير، يتخطى، خلاف، معارض، افراح
ناظر، اثنين، تنحية، تزامن
سبيله، بيدو، جهاد، صريح
حالة، رعايا، جهاز، استاذ
داخلي، مقبل، افراس، مهتمة

الكلمة: الضيّون
السابقة: الحباحب



اقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا سين يا نون يا الف نون واو نون حا الف الف لام فا
دال الف لام الف لام فا لام الف ميم يا الف الف لام فا را الف الف لام
فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: موردي

اعداد: ريعمد

رسّامات ألمانيات، حرب وانسان



لوحة في المعرض. (كميل حداد)

خمس وسبعون لوحة بين محفورة وليتوغرافية ورسم في البيت اللبناني - الالماني في الكسليك لثلاث عشرة امرأة رسامة من المانيا الاتحادية، من منطقة رينانيا - فستفاليا.

واذا لكل امرأة تطلعاتها وتقنيتها في التعبير فثمة نقطة حساسة تجمع بينهن وتسلط الضوء على ذاكرتهن، وهي بشاعة الحرب ولم تنضحها كلها مسام الشعب الالماني بعد، فهي في الضمائر واعية ومتيقظة حتى يكاد الفنان يخصص بها ولو عملا واحدا منه.

المجموعة في البيت اللبناني - الالماني مهما افترقت الدروب وتصالبت وتضادت، في التوطئة او الختام او عند منتصف الدرب، وقفة من الذاكرة تصدم الزائر وتنقله بغتة من زمن الى آخر، ومن وجدان تشكيلي الى وجدان وطني وما احلاه يتفاعل مع الاوجاع التي لا تنسى.

ثلاث عشرة امرأة، ثلاثة عشر اسلوبا فاعلا في منأى عن العوز الانثوي حتى ليروح عن بال الزائر انه في حضرة نساء رسامات ومشكلة المرأة المعاصرة بريشة معاصرة، ووجه المرأة ان اطل ممزوج بتكاوين الطفولة والقلق مع رواسب باقية من زمن الحروب وصرامة الرموز المولودة من الاساطير.

ايللي اومز كينيث التي تسنى لنا التعرف الى محفورتها منذ عام في متحف سرسق الى جانب رسامة المانية اخرى داغمار شنك - غويتش، تشارك ايضا في معرض البيت اللبناني الالماني، باحد عشر عملا لها بعضها كالطباعة على القماش. وهي متفرقة في مواضيعها. نقالة بخفة وبراءة من الانسان الحالم المروس الزوايا الى لعبة الشطرنج السحرية. خيالية، واقعية بالارقام والاحرف والاشارات التجريدية التي تبدو على المحفورة مقلوبة كمن يتطلع اليها في مرآة. واشياؤها تتسلل الى حياة الانسان (الالماني) بروحية سحرية، تلعب لعبتها انطلاقا من نقطة وتتوسع وتنمو دوائر حتى الدائرة الكونية. والسحر تعبيرها التشكيلي، وبه تثبت ان الانسان ليس اكثر من رقم في وسط مجتمعه.

ومصير اللون والايقاع والحركة لا يتجزأ في ريشة داغمار غويتش. لوحتها تقسيمة موسيقية تخرج منها ميلوديات وتناغمات رنانة.

من مواد عدة ابداعاتها: القماش والتطريز والدانتيل والدواليب المعدنية والسحابات، غالبا حول الانسان وعلاقته الهشة بالعالم. فوراء الحاجات لدى الانسان في يومياته ملامح آلام متسترة بقناع مهرج او معبرة في صورة بركان محموم.

وانجليكا بيرشل ايضا تعاطت الرقم ورقمها رمز للمنطق وضمان للحقيقة والجذرية. وفي لوحاتها يتخذ الرقم دور اداة عملية، والرجل ومنطقه اعطياه وظيفته تلك. لكن انجليكا استخدمته ايضا لنزواتها. فقيدت به وحكت به مخيلتها وحاطت وجوده بطرافة وذهنية حرة.

ومن دوروتي ايفيل خمسة اعمال بالغت في تشويه معالم الانسان وادخاله في الاسطورة الماردة. ونشاطها الانساني للسلام في اطار "امنستي انترناسيونال" و"السلام الاخضر". وهنا فضول لمعرفة الاشياء باحجام باهظة. وكأنها ثمرة حرية داخلية فائقة. فالمارد صور عدة يروي المختبىء لدى الانسان. وصراع الانسان ضد الانسان. فهل تعبر عما يصمت عنه الآخرون؟

روزماري انغل ترسم قشرة الخشب وشرايينه فتصل بشرته ببشرة المرأة. والمحاولات في باب الاخشاب وظهور الانسان في ضلوعه تحدد علاقته وبيئته، وتظهر او تخفي حالاته النفسية.

واورسولا غراف - هيرش رسامة زجاج معشق، تبحث في لوحتها عن اشارات من الخط جذورها ومن الالوان طبيعتها. باربعة اعمال سمتها "الصحراء" تفوقت المساحة البيضاء على شحطة اللون ومرور القلم وقطعة الكولاج.

والتبادل بين الافكار ووسائل الوساطة تضيفه غرترود غروتنغر فان دراب، الى كل ما يعني الانسان. والشكل والاسلوب تستعملهما لتصف اشياء زائلة وعابرة بموضوعية معمارية متينة. ولوناها الاسود والرمادي وبهما تحدد انطباعيتها.

واولريك يانسن حررت بعشرة اعمال واقعها بريشة خيالية تسعى الى عالم آخر هو لها مأوى لروحها، ومكان لقاء ودفء وتناغم اسطوري. وارضية عملها متآكلة بفعل الاسيد ومواضيعها غربان ودمار او رسوم سانجة ذات مغزى سوريالي بحشرات وطيور وحقول مفلوحة كتقاسيم موسيقية.

وغرترود كروهكمبر حاملة شهادة دكتوراه في الفلسفة ولوحاتها ذكريات بحر وسفر. ترسم من وحي الافكار الفلسفية كمن تقول: نحن عبيد وبراغ وقبضات. علينا ان نعود الى اللامعقول لجعله مرئية، انما بموضوعية معمارية صلبة. لوناها الاسود والرمادي.

واولريك يانسن حررت بعشر محفورات واقعها بريشة خيالية تسعى الى عالم آخر مثالية مأوى لفكرها ومكان للقاءاتها ودفء للانسان وتناغم اسطوري. وارضية عملها ترك عليها فعل الاسيد ثقوبا. وهنا غربان ودمار او حشرات ذات مغزى سوريالي وحقول مفلوحة كتقسيمات موسيقية...

وكيت لهمان زخرفية تتلاعب بالشكل وتجمله. واشكال هندسية متطابقة تتركز بعضها في البعض او تنفصل. واللون الابيض له دور الجانبية الكتومة. وحركة هاربة تخلق تناغما موسيقيا.

وهيلديغارد فوغلسانغ - بروس وست منمنمات في حجم الكف احتوت انهارا وتلالا بدينامية مجراها وانتظارها لمواسمها وتلوين فصولها. فعلى مساحة صغيرة جدا تطلعت واحست وبحثت ولاقت واخترعت. ومن خلال واقع مرئي فتشت عن الجمال الحقيقي الكامن في العمق وعن الطبع الصادق للاشياء. وابتكرت عالمها ولونته بفوارق ذات طعم ونكهة.

وزينب يوكسل في حميمية الاشياء صورت شكلها وظلها، وهي في المانيا حفارة ماهرة، تنقش السحر اللاملموس باسلوب اكاديمي ومناخ استذكار:

مدخل منزل وظلان لمسافرين هما من مألوفنا، وايقونات من الرموز الالمانية لتقول تحرير الانسان من قبضة القلق.

مي منسى

غـالب عـون، ولا يعلق أسلوب

غالب عون في غاليري دار تروا ام (نيوزلقا) من ١٦ تشرين الثاني حتى ٢٦ منه، بمجموعة زيت وماء وقلم ومحفورات وليتوغرافيات ولينوليوم وكولاج، وكثير منها في فلك الجسد، عبر تقنيات مبادئها من الخط الخيط، من الخط اللين المتحول الى الياف وشلل وشعيرات.

الخط الخيط اداة تمرن الفنان على التلاعب بها برشاقة بهلوانية، وللجسد تقاطيع وتكعيبات وفقرات مفتتة. وبقدر ما تتكرر لعبة الخيط هذه تولد على ورقة غالب عون ابعاد لها وقع الزجاج الملون والجداريات النافرة.

مائياته تلك على نول واحد كمن يقوم بدراسة متعددة الانماط والديناميات حول موضوع واحد بمادة واحدة. فالجسد مفردا كان ام مثنى خاضع للزيوح اللولبية والليفية، او المستقيمة على سكة تنطلق من صورة لا مرئية لتنتهي حيث اللانهاية. وهذا الخيط المسير للشكل ونمطه يمكن ان يلف ويدور بعضه على بعضه ونول الفكرة آلاف المرات، وفي كل دورة تولد عبارة ونغم كانغام الموسيقى.

غالب عون في تكراره للوحة عشرات المرات يكاد يقترب بريشته المسنونة من ريشة الكتابة في ثمرتها واستنباطها طاقات الحرف وما في استطاعة خطاط ان ينهل من طبيعتها. حرفه الجسد والخيل، وهما موضوعان محفوران وحولهما رؤاه التشكيلية التكعيبية والافريزية، ليزوغ مع خيطه وبحوكه بيوت عنكبوت للقصة او مرايا مهشمة تعكس اشكالا زائلة عن نظامها. ومن بعض انطباعاته، تلك المرأة المرئية من خلال بيكاسو، دون ان يجد التأثر به والعمل بموجب تقنيته، صدى يحمل مجازات بيكاسوية وانفعالات في تركيب البناء وتوزيع دراميته. فالاسلوب التكعيبي الذي به اوصل الفنان غالب عون رهافة صياغته وشفافية تلوينه ونتوءاته في خلفية اللوحة والمتجذرة الى عين المتفرج، فقد في لوحات اخرى معادلته في استخراج وحدة اللوحة من تعددية محتواها.

واذا اللوحات حيث تكررت اللعبة الخطية والموضوع النموذج في بعض الاحيان كتصاميم تسبق الانجاز وتهيء له فانها تبرز معا تقنيات متعددة حفظها الفنان وتدرب عليها لتكون اكثر من رسم ومادة لون. وربما توفي تصاميم لزجاجيات يقف طيف المرأة بين تقاطعاتها سريا ومقفلا داخل شرنقته.






من معرض غالب عون. (م.م.)

غالب عون اكثر من نمط وكأنه بمجموعته يستعيد ماضيا وحاضرا. انطباعات زيتية، حفنة رمل منثورة على خلفية قماشة. ومراحل تدل على تنقلات ريشة، في محفورات ومنمنمات وطباعة وكولاج، وهو برشاقة كمن يمر بين قطرات المطر، دون ان يعلق على ريشته ما يحمل توقيع فنان.

م. م

(*) غالب عون ولد في صيدا - جنوب لبنان، عام ١٩٣٨، بكالوريوس فنون من الجامعة الاميركية في بيروت ١٩٦٣، وشهادة عليا من معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، مع درجة امتياز ومنحة الى باريس ١٩٧١. واقامة في باريس لدراسة الفنون (٧١ - ٧٥)، والتخرج في الهندسة التشكيلية من المدرسة الوطنية للفنون الجميلة، وشهادة عليا في فن المحفورة، ومن المعهد الوطني ذاته شهادة عليا في الرسم.

وليم بويد الكاتب وجون ج. تود السيرة

"امه ولدته وماتت".

لا يبدي جون جيمس تود، راوي سيرته في رواية "الاعترافات الجديدة" (*) لوليم بويد، اي حماسة لتلقي العلم التقليدي. لذلك يختار والده ان يرسله الى مدرسة داخلية ترعى المواهب الخاصة (الرياضيات والموسيقى والرياضة)، وتشهد سيرته منعطفا حاسما، وسنرى في سياق الرواية واحداثها ان هذا القرار سيرسم مصير الشاب الاسكتلوندي وسيجعله عرضة لمغامرات ومفاجآت ليس تجاوزها والاستمرار من بعدها بالامر الهين.

جون جيمس تود المولود عام ١٨٩٩ في مدينة ادنبره، بدأت حياته بمأساة وفاة والدته التي لفظت انفاسها لحظة رأت عيناه النور. وكان عليه ان يحمل شؤم هذه الولادة وسوء طالعها في سنوات طفولته وصباه الاولى، عبر علاقته غير الودية بوالده، الطبيب والباحث في مضمار عالم الاحياء، وبشقيقه، طومسون، الذي لا يخفي نفوره الجسماني والعاطفي منه. وجون جيمس تود لم يكن بالصبي الجميل او الذي تدعو خفة دمه، تعويضا، الى التعلق به، او في الاقل، الى مكابدة جواره، بل كان، على العكس، غير متناسق الاعضاء، كثيف الشعر، يميل الى السمرة الداكنة، ولا يتمتع بذكاء استثنائي، او حتى عادي؛ وكان شديد الميل الى العزلة، والى الحذر من الآخرين واستبعاد مودتهم لسبب لا يخفى عليه او على المحيطين به، فقد كان يحمل منذ ولادته علامة الموت، فكان يدفعه الى سوء تقدير ذاته والغرق في مشاعر الذنب والانكفاء، ويدفع الآخرين الى الحذر منه او اعتبار ولادته ووجوده من اخطاء الطبيعة الجائرة. ولا شيء يمنع هذا الخطأ من ان يكون حافلا بالاحداث العظام. احداث هي علامات هذا القرن ومآسيه ومآثر التقدم فيه.

فمن حسن (او سوء) طالع جون جيمس تود ايضا انه عايش هذا القرن منذ مطلعه حتى مشارف سبعيناته. شارك في الحرب الكونية الاولى ووقع في اسر الجيش الالماني؛ كما غطى العمليات العسكرية في الحرب العالمية الثانية بصفة مراسل حربي ونالته اصابة. واضيفت، في سيرته، فظائع الحرب الكيمائية. وصعود النازية الى جور المحاكم المكارثية. لكن المراحل التي تذكرها ليست بالتتابع الذي تستوهمه، او على الاقل، لم تمر بها حياة جون جيمس كما يحلو لقارىء متعجل ان يستدعي الحدث ومتعته سحابة ليلة. فالحياة التي عاشها بطل "الاعترافات الجديدة"، هي بالتأكيد الاغرب، والاكثر اثارة، في عصر السير المسطحة لابطال المعضلات الوجودية، واقرب الى حلقات مسلسلة لا تقارب الادعاء الفلسفي. فالمسلمة التي لا يحيد عنها حدس جون جيمس هنا، هي ثقل الوجود في معناه الكامل. وليس عليه، تاليا، في رواية مذكراته، الا ان يغرف من معين عيشه المضطرب، الدائم الحركة والانتقال، ليكتشف انه لم يترك فراغات تذكر في سياق عمره الطويل. وباستثناء امر وحيد لكان في استطاعته ان يقول، بتفاؤل كبير، انه عاش افضل العوالم الممكنة. وهذا "الامر الوحيد" هو تحقيقه نسخة كاملة من فيلم عن حياة جان - جاك روسو.

كان في استطاعة وليم بويد ان يمهد لروايته "الاعترافات الجديدة" بالتشابه بين الشخصية الرئيسية فيها وبين شخصية تاريخية وجدت فعلا. وليس التشابه في الاسماء مجرد مصادفة، فجون جيمس تود هو القرين، المتأخر زمنيا، لمؤلف "العقد الاجتماعي" و"الاعترافات". ويروي جون جيمس انه قرأ جان - جاك روسو في "اعترافاته"، فترة اعتقاله في المانيا عام ١٩١٨. كان حارسه الالماني، الذي سيصبح صديق عمره فيما بعد، يهرّب له فصول الكتاب واحدا تلو آخر، مقابل حصته من السكر او مقابل ما تحتويه الطرود التي يتلقاها عبر الصليب الاحمر من ذويه. هكذا بدأ الحلم يتكون في مخيلة المصور الشاب، ونشأت منذ ذلك علاقة غريبة، لكنها علاقة حياة كاملة بشخصية روسو وكتاباته، من خلال "الاعترافات".

جون جيمس بعد خروجه شبه سالم من الحربين الكونيتين. ومن زواجه "الذي اسفر" عن اربعة ابناء، توفي اصغرهم فجأة، ومن عدد من العلاقات الغرامية العابرة وغير العابرة اللاحقة، جون جيمس هنا سيسطع نجم شهرته في عالم السينما. وفي انتقاله، فترة ما بين الحربين، الى المانيا، مرافقا، دون ان يدري، صعود النازية وما رافقها، ما سيجعل منه احد اكبر مخرجي السينما الصامتة وصانعيها. مع ذلك لم يتح له ان يصنع حلم عمره. فبعد انجازه للقسم الاول من "الاعترافات" حدث ان اصبحت السينما "ناطقة"، او كما رأى، دخلت في الانواع الادبية كالرواية والمسرح، اي دخلت في الثرثرة، لانها ناطقة.

يتذكر جون جيمس تود كل هذه الاحداث، ويقاطع سياقها بحضوره، وهو في السبعين من عمره، على شرفة الفيلا التي يسكنها (فيلا لوكس) على شاطىء المتوسط، وقد اثارت فيه مدبرة منزله بردفيها شيئا من شهوية الماضي الخافتة. حتى ان اكتشاف عدد من دارسي السينما الالمان لوجوده هناك وهو في عزلته ورغبتهم في مقابلته بكونه احد اهم مخرجي السينما الصامتة، لم يوقظ في ذاكرته المتعبة سوى اشباح الماضي الذي ظل يلاحقه. ماضي الاحباط والشهرة، وماضي الاحقاد والغراميات التي لا تزال ملتهبة في ذهنه.

*

ولكي يطمئن القارىء نقول ان هذه بعض مناخات "الاعترافات الجديدة" اذ لا يحتمل سياق الرواية فيها روايتين احداهما لوليم بويد والاخرى لايجاز هذه العجالة. فالسيرة التي تستغرق ما يزيد عن ٦٠٠ صفحة من الاقاصيص والحكايات تبدو كتلة من الهذر المتواصل لقارىء لا يرغب في جهد كبير. و"الاعترافات الجديدة" قد تكون رواية من طراز بات نادرا الآن في الكتابة الروائية وهو الابعد عن الادعاء والاقرب الى تراث حكائي من ميزاته انه يروي، ويكتفي، في الاتناء باساليب الرواية وتقنياتها الابسط. ووليم بويد منذ روايته الاولى: "مواطن انكليزي في خط الاستواء" او الثانية "كما يهطل الثلج على الشمس" او الثالثة: "الصليب والراية"، اكد مكانة له عالمية ولم يتجاوز السادسة والثلاثين. اذ بخلاف التقليد الروائي الفرنسي بدت لكتابته ولموضوعاته نكهة الكتابة الانكليزية المميزة، وقد ضاعفت معرفته العميقة للآداب الاوروبية، والفرنسية خاصة، من امتزاج اسلوبه بحساسية جديدة. وبويد في "الاعترافات الجديدة"، يعرف ان يضيف الى القدرة السردية المدهشة مزيجا من الفكاهة الباردة، والشخصيات الغريبة الاطوار، والوقاحة التي تبدو تلقائية ولا يسعى اليها بافتعال التغريب او ادعاء الواقعية. فالقارىء الذي يتابع فصول الحدث اذ يتقدم لا يلبث ان يغرق في حشد هائل من التفاصيل، حتى كأن التفصيل الذي يتراكم في السياق او على هامشه يفتح للرواية آفاق اقاصيص وحكايات جديدة. فهو بسليقته الروائية لا يمتنع عنها، بل كأنه يجد في تقصيها متعة توازي متعة القارىء في الاستغراق.

ولا يبدو ان شيئا من تقنيات القص يمتنع على لغة وليم بويد. اذ يكفي ان يستدعي الحدث، بتذكار او خبر، حتى يتسع له السياق طوعا. والمدهش في امتلاك بويد لادوات الكتابة وحدسها، انه شديد الدقة في رسم الاطار الذي يتيح للحدث، مهما كان عابرا، ان يظهر وكأنه الحدث الروائي بامتياز. فـ"الاعترافات الجديدة"، ايضا، رواية مدن. مدن اوروبا الغربية بين الحربين: لوكسمبور، لندن، باريس، وبرلين. ومعها كل البدايات وكواليس الصناعة البصرية الناشئة: السينما. فالرواية ليست فقط سيرة ذاتية لبطلها جون جيمس تود الغريب الاطوار، بل هي ايضا سيرة الامكنة، القها وخفوتها، زهوها ودمارها، قبل الحروب واثناءها وبعدها. فاذا كان "للاعترافات الجديدة" روح خفية اضافة الى روح جان - جاك روسو، كما يراه الساخر جيمس بوزويل، فان حياة المدن الاوروبية الكبيرة تشكل المسرح الفعلي لتجسداتها.

*

لا نحسب ان وقت القارىء او صدره يتسعان الآن وهنا، لهواجس الرواية الغربية الجديدة وحساسياتها المختلفة. لكن "الاعترافات الجديدة" لوليم بويد مثل لقراءة ممتعة، ولقدر اقل من الارتجال.

بسام حجار

(*) "الاعترافات الجديدة" رواية وليم بويد، نقلتها عن الانكليزية الى الفرنسية كريستيان بس، منشورات سوي - باريس ١٩٨٨، في ٦٢٦ صفحة.

الماضي يسرى

الفراشة تصفق بجناحيها
كما لو في قنوط
من هذا العالم.
(ايسا / شاعر ياباني)

— ١ —
نصف الليل
حامل ضرب
الخمرة.

— ٢ —
(الى بابل حسن)
داروا حوله
دار وحده.

— ٣ —
(الى عماد الحر)
شاحنة تقطر سيارته
ينجو مقعده الباقي.

— ٤ —
(الى بلال خبيز)
يكوّن مساء اثر مساء
غيبوبة النهار.

— ٥ —
شتاتنا لمعة الاكتظاظ.

— ٦ —
لئن سكتنا
نحن التيه.

— ٧ —
(الى دلال حجار، اختنا)
اكبر من القبر،
تلك القطعة من الرحيل
مطر الشتاء
يهطل ظلمة، ظلمة، الى الابد.

— ٨ —
(الى وضاح شرارة)
كرة الارض
معدن وغبار
"رجل خطواته زمن"
الماضي
اصبح يرى.

— ٩ —
ما بين اليقظة والهذيان
هنائيو التشرد
تاسوع النسيان...
يكرج، لا بقاء لا امل
بعدنا، لا اثر.

جنان جاسم حلاوي

(* صيدا - كافتيريا الحماسي، اواخر ١٩٨٨)

(*) نص الشاعر الياباني ايسا ترجمة بسام حجار، في "قصائد من الشعر الياباني"، مجلة الناقد / ت ١٩٨٨/١.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	مغارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديان	الصيفي	٣٣٣٢٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٢٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي غي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الحويكات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٢٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كيمودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٤٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٣٠

البرنامجان الاول والثاني

٥,٠٠ شارع العز (مسلسل محلي)، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية (١)، الزهرة الجميلة (٢)، ٦,٣٠ الكومبيوتر، ٧,٠٠ فيديو كليب، ٧,١٥ اللوتو اللبناني، ٧,٣٠ امنحني فرصة (مسلسل اميركي)، ٨,٠٠ تشارلي (مسلسل اميركي)، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ الشال الاخضر (تمثيلية محلية)، ١٠,٠٠ العودة للحياة (مسلسل مصري)، ١١,٠٠ مدامس بلايس (مسلسل اميركي).

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ كاترين (مسلسل فرنسي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ فيلم فرنسي، ١٠,٣٠ شريط وثائقي.

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مغلقة حاليا).

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الامبراطور الاخير" (فيلم برتولوتشي الطويل والحائز الاوسكارات عندنا في مواعيد له محددة - يرجى الانتباه لها).
٢ - "ناتس" (من مارتن ريت، مع بربارة ستريساند، وموضوع درامي يشد).
٣ - "لوكاس" (اميركي من ديفيد سلتزر عن المراهقين في الحب والمرح).

٤ - "غسيل قذر" (عن مشاكل خارج العائلة).
٥ - "فرانتيك" (اميركيان في باريس: الزوج والزوجة ومواجهات، اخراج رومان بولنسكي).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "بحث سلر" (من جون فلين قصة ناجحة مع بريان دينهي وجيمس وودس).
٢ - "صرعة المال" (كوميديا من ريتشارد فليشر).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كوندور من الشرق" (مواجهات).

* الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"حرارة حمراء" (ارنولد شفارتزنغر ضابط سوفياتي يتعاون والاميركان. اخراج والتر هيل).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الامبراطور الاخير" (فيلم برتولوتشي الفائز والناجح والطويل عن آخر امبراطور صيني).
٣ - "ناتس" (من مارتن ريت مع بربارة ستريساند، وموضوع درامي مشدود).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "عيب يا رستم" (كريم ابو شقرا على طريقته اللبنانية).
٢ - "الوان" (من دنيس هوبر مع روبرت دوفال في اطار كاليفورنيا الفردوس والوانها الاتنية التي تتواجه).
٣ - "رقص قذر" (شيء يحدث خلال الموسيقى).
٤ - "بحث سلر" (من جون فلين قصة ناجحة مع بريان دينهي وجيمس وودس).

* بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(*) "صيف ٨٤٠" (منصور الرحباني في عامية انطلياس، مع هدى وغسان صليبا ونقولا دانيال على المسرح).

* ساروللا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"مطاردة قاتلة" (بوليسي من روجر سبوتيسوود).

* ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"عطلة اخوية" (كوميديا اميركية ناعمة).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"الوان" (من كاليفورنيا الوان اتنية تتواجه للعيش، مع روبرت دوفال وسواه، اخراج دنيس هوبر).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "البريزيديو" (من بيتر ياسس مع شون كونري).
٢ - "فلوتر" (كوميديا آتية من هولندا، اخراج ديك ماس، بالانكليزية).
٣ - "كروكودايل دوندي - ٢" (المغامرة مستمرة والطرافة ناجحة).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الانطلاق على القمر" (البرت فيني وديان كيتون في الحب والمفارقات، من الان باركر).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الامبراطور الاخير" (فيلم برتولوتشي الفائز والناجح والطويل).

* لاساجيس، الاشرفية
"عيب يا رستم" (كريم ابو شقرا).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "صباح الخير فيتنام" (كوميديا جديدة حول الحرب والمندفعين صوبها، اخراج باري ليفنسون، مع روبن وليامس وآخرين).
٢ - "اسم الوردة" (عن رواية امبرتوايكو ذاك الجو البعيد الديني البوليسي في فيلم جان - جاك آنو).
٣ - "فرقة لا تتكيف" (مهمة عنيفة).
٤ - "وداعا ايها الطفل" (بوليسي).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"صباح الخير فيتنام" (من باري ليفنسون مع روبن وليامس، فورست ويتكر، كوميديا حول الحرب والمتحمسين لها).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"اغتيال مدرّسة" (نبيلة عبيد وشويكار).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"بولين على الشاطىء" (فرنسي من اريك رومر حول هروب وتقلبات).

* الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): انت في مسالة حادة واللعبة ترغمك على اللعب وقطف الفائدة التي تستحق.
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): ترغب لمشاريعك في مخرج حتى بلوغ الهدف وتطبيقها بكل فوائدها الممكنة. ولن تترك لاحد اي سبق.
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): المعروض عليك ليس كله حسنا ومن النوعية الجيدة. وتعتمد على بصيرتك وحسك الدقيق.
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تترك للسخرية ان تحل محل الشكوك وان تحملك على جناحيها اللذيذين الى البعيد.
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): شيء خارجي يحمل اليك حظا. وترافق اشخاصا طيبين ليسوا بعيدين عنك كثيرا.
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): ترغب في تغيير الهيئة، واوانك هو هذا. وتفكر في الجديد للحصول عليه وعلى غيره معه.
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لن تتكلم على اعمال قبل اوانها. واستفادة من ايامك هذه للاقدام والعمل.
* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تتبع وحيك تماما، وكل الدروب توصلك الى واحة من التغييرات. ورهانك اكيد.
* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): يمكن ان تحضر احتفالا دينيا او شيئا من الاحتفالات الغريبة.
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). تتاكد انك لم تنس شيئا مما اخذته معك الى مكان بعيد. وتبقى يقظا.
* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لن تنجرف في خلاف صغير وتتورط في مسائل وتفاصيل مزعجة.
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): بعض عوائق الاتصال. وهناك رسالة ضاعت او شيء فقدته.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٥٩١

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
		■							٢
				■		■			٣
■					■				٤
	■							■	٥
							■		٦
			■		■				٧
	■	■					■		٨
					■				٩

افقيا:
١ - مقدم الشيء وصدره - انقبض. ٢ - رجعت - نصف رنا. ٣ - كره - جدها في الضيافة. ٤ - رؤيا - دع. ٥ - باتيه. ٦ - اصطادها. ٧ - تراب تثيره الرياح - نداء (معكوسة). ٨ - ارض غليظة. ٩ - تعبت - جديلة.

عموديا:
١ - الذي يرد الماء ولا يشرب - تمرغ. ٢ - ينكشف. ٣ - هدم - مخاتلة. ٤ - اندر - للتأفف. ٥ - نصف مأوى - تصور وملاحظة. ٦ - رمقة من العيش - نصف فقير. ٧ - يطأه شديدا. ٨ - تعب (معكوسة) - للاستفهام. ٩ - الصرف ومال - متكلمة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - مضطهر - صبر. ٢ - العراس. ٣ - بارع - اوري. ٤ - ر ط ف - فقر. ٥ - ضر - ام - هضم. ٦ - القترض - اس. ٧ - عقد - ترفعت. ٨ - قهره - وا. ٩ - المستفر.

عموديا:
١ - متبرض - عقر. ٢ - اطراقه. ٣ - طارف - قدرا. ٤ - هلع - آت - هل. ٥ - رع - غمرة. ٦ - راف - ضروس. ٧ - ساوره - فات. ٨ - بصر - صاع. ٩ - المستفر.

ليلة الجنرالات في راشيا

٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣



من اليمين: رياض الصلح، صبري حمادة، الشيخ بشارة الخوري، الجنرال ادوارد سبيرس، حبيب ابو شهلا.



الشيخ بشارة الخوري والامير مجيد ارسلان.



الشيخ بشارة الخوري في باحة السرايا في ساحة الشهداء.



الشيخ بشارة الخوري يطل على الجموع من شرفة السرايا والى جانبه حبيب ابو شهلا.

بقلم سمير عطاالله

اين بدأ استقلال لبنان؟

انه، حتما، لم يبدأ في راشيا، في تلك القلعة، في تلك الليلة من ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣. لكن تلك الليلة، في اي حال، كانت ليلة جنرالات الدول الكبرى في ذلك الوقت: شارل ديغول، ادوارد لويس سبيرس وجورج كاترو!

لقد اعلن الاستقلال اللبناني في حمأة الصراع بين الانكليز والفرنسيين، ليس في لبنان وسوريا فحسب، ولا في القاهرة وحدها، بل حتى في قلب لندن، حيث تعذر على ونستون تشرشل ان يقرر: هل يكره رجلا طويل القامة، صغير القبعة الى درجة مضحكة، اسمه شارل ديغول، أم يعجب به؟

القرار نفسه كان سهلا جدا على ادوارد لويس سبيرس في بيروت: انه يكره ديغول حتى الموت، وسيظل يكرهه الى ما بعد وفاته في عام ١٩٧٠ ولمدة اربع سنوات كاملة حين فارق هو الحياة في عام ١٩٧٤. والقضية بين ديغول وسبيرس ظلت قضية شخصية على رغم البعد التاريخي الذي اتخذته. وخلاصتها، في كلمات قليلة، ان سبيرس، الانكليزي الذي يجيد الفرنسية، هو الرجل الذي "هرب" قائد "فرنسا الحرة" الى بريطانيا للوقوف في وجه حكومة فيشي وفرنسا المتعاونة مع الالمان. لكن النتيجة كانت ان ديغول وقف في وجه فرنسا الفيشية وفي وجه المانيا المتلرية، وايضا في وجه بريطانيا واميركا. بل انه منذ تلك الايام ابتدع سلاح التهديد بروسيا كلما تردد الحلفاء في تلبية طلب ما.

فيما كان ديغول يكبر في لندن، وفي العالم، كان سبيرس، الذي ارسل الى سوريا ولبنان برتبة "وزير"، يهيىء سلاح الانتقام في دمشق وبيروت. انه الصراع البريطاني ـ الفرنسي القائم، منذ صدف ان وقعت بريطانيا الى جانب فرنسا، يفصل بينهما القتال!

كانت فرنسا هي النعجة الضعيفة دائما في ذلك الشرق الادنى الذي حامت به دول اوروبا غداة سقوط الامبراطورية التركية، وربما كانت باريس ولندن هما اللتان تقاسمتا المنطقة في نهاية الامر، عبر معاهدة سايكس ـ بيكو، لكن دولا كثيرة اخرى كانت ايضا تتطلع بعين فارغة اليها. "لم تكن المنطقة تشكو من قلة المتنافسين. فقد كانت هناك انكلترا، التي اخلت لنا المكان مرغمة في عام ١٩١٩ والتي، في السنوات التي تلت ذلك، لم تقم باي خطوة من شأنها ان تسهل مهمتنا. وحتى في هذه الايام، وعلى رغم كل التوجيهات التي تأتي من لندن منذ مجيء حكومة بالدوين ـ تشامبرلين الى السلطة، يعاملنا رجالها هنا بروح تحد ان لم تكن عدوانية. وهناك ايضا ايطاليا، التي لم تنل ما وعدت به في آسيا الصغرى وهو امر لا تنساه"

هكذا يقول لنا روبير دو بوملان في كتاب صدر دفاعا عن الانتداب الفرنسي في عام ١٩٣٩ بعنوان "سوريا الى اين"

لا ليست ايطاليا وحدها. بل كانت هناك ايضا روسيا التي فكرت في المجيء برا، عبر بلاد الاناضول. وكان قد بدأ يطل ايضا، حضور اميركي ما. عند سقطت القدس في يد الجنرال اللنبي لكن السطوة الكبرى تظل للانكليز الذين يأخذون طريق النفط ومنابع النفط وجوانب الطريق الطويل الى "جوهرة التاج" البريطاني، اي طبعا، الهند.

لقد جاء الجنرال اللنبي الى القدس كما جاء ريتشارد قلب الاسد في الحملة الصليبية قبل الف سنة، اي تحت شعار انقاذ المدينة المقدسة. ولكن لا شك في ان هذا العسكري الذي كان يحب العصافير والاعشاب البرية، هو الذي رسم لبريطانيا الخطوط الامبراطورية الكبرى. وبعد حملته وسقوط الاتراك ومعهم حلم الالمان بأن يختبئوا تحت الراية العثمانية، لم يعد ثمة شك في ان بريطانيا هي المنتصر الغربي الاكبر ومعها... شريك فرنسي صغير

هذا الشريك حصرت حصته في منطقة ليس اسمها الشرق الادنى ولا الشرق الاوسط بل هي، ببساطة وشاعرية، "المشرق" اي سوريا ولبنان. وستحاول فرنسا، بلا جدوى، مد سلطتها الى فلسطين. الانكليز في المرصاد.

هل صحيح، اذا، ان تقاسم المنطقة يعود الى تلك المعاهدة الشهيرة: سايكس ـ بيكو؟

هذه طبعا مسألة تفسير واستنتاج ومسألة رأي ايضا. وفي كتابه الاخير "الاسد او الصراع من اجل الشرق الاوسط"، يقول المؤلف البريطاني باتريك سيل ان السوريين يشعرون بمرارة تاريخية عن معاهدة سايكس ـ بيكو، اولا لانها سلخت اجزاء من سوريا وثانيا لانها حرمتها ميناء على البحر. لكن السؤال هو هل كانت سايكس ـ بيكو هي فقط تلك المعاهدة التي وقعت في عام ١٩١٦، ام انها كانت نتيجة تفاهم وصراع طويل بين فرنسا وبريطانيا. ام انها، ايضا وايضا، مجرد ترسيم لمشاعر وروابط سياسية بدأت في الحملات الصليبية، حين عقدت تلك العلاقة مع الاقليات المسيحية خصوصا العلاقة بين فرنسا والموارنة في لبنان؟

الى الآن ليس من تقويم غربي حاسم للمعاهدة او ظروفها. ثمة نظرية تقول ان "التفاهم" البريطاني ـ الفرنسي حتمته محاولات روسية للتسلل عبر تركيا المريضة. وهناك من يقول ايضا ان فرنسا اساءت الاختيار حين سمت المسيو شارل فرنسوا جورج ـ بيكو مندوبا عنها في عام ١٩١٥ في مفاوضات لندن. فقد كان المسيو جورج ـ بيكو قنصلا عاما سابقا لفرنسا في بيروت واصبح في ما بعد مستشارا للكي دورسيه في شؤون الشرق وكان الى حد ما ضعيف الشخصية غير ان هناك من يقول ان شخصية جورج ـ بيكو هي التي لعبت دورا اساسيا في الحصول على مكاسب من الانكليز. اذ بعدما عين البريطانيون الى تلك المفاوضات وكيل وزارة الخارجية الدائم السير آرثر ميكلسون، ما لبث ان اصطدم مع جورج بيكو في اللقاء الثاني. وهكذا عين بديلا عنه السير مارك سايكس وكان سايكس كاثوليكيا مثل جورج ـ بيكو ويحب الفرنسية مثله وكذلك يحب العربية. فقد ترك سايكس دروسه الجامعية في "كامبريدج" وطاف سائحا متفرجا في العالم العربي، ثم عين مستشارا لحكومته في القاهرة ويميل بعض المؤرخين الى القول انه، على رغم ان سايكس اتبع في نهاية الامر التوجيهات التي رسمتها له اللجنة الحكومية المعروفة باسم لجنة "دو بونسن"، فانه راعى المصالح الفرنسية الى حد بعيد نظرا الى خلفيته الثقافية والدينية

لم تستغرق المفاوضات بين سايكس ومنه الفرنسي اكثر من اسبوع واحد. وقد ضمن سايكس اشراف بلاده المباشر على الدولة العربية المقترحة في ما سمي "المنطقة الحمراء" وهي تضم شمال الخليج والهلال الواقع فيه دجلة والفرات وصولا الى بغداد وكركوك. وفي جهة اخرى حصل البريطانيون لانفسهم منطقة نفوذ غير مباشر سميت "المنطقة ب" وهي تمتد من العراق الى شرق الاردن وجنوب فلسطين وسيناء وتصل الى البحرين: المتوسط والاحمر وهي تؤمن بالتالي الحماية لخطوط المواصلات البريطانية من مصر الى الهند.

اما الاولويات الفرنسية في الشرق، فكانت في الواقع مرسومة من قبل تماما مثل الاولويات البريطانية والحقيقة ان فرنسا حافظت على علاقاتها الثقافية مع الاقليات في المنطقة حتى من خلال الامبراطورية العثمانية. وكان سفراء فرنسا وقناصلها في كل الشرق الاوسط "حماة" رسميين للطائفة الكاثوليكية. كما كانت فرنسا تتمتع بامتيازات كثيرة لدى الاتراك على غيرها من الاوروبيين.

الا ان هذه الامتيازات خفت كثيرا حين راحت فرنسا تدعم محمد علي في مصر والموارنة في لبنان. ومع ان تلك كانت المرحلة التي شهدت فيها باريس معركة كبرى بين الاكليروس ورجال السياسة، فان الحكومة الفرنسية ظلت تشجع الارساليات الدينية في الخارج باعتبارها وسيلتها الى بسط النفوذ الثقافي. وثمة قول شهير للرئيس الفرنسي غامبيتا: "ان مناهضة الاكليريكية ليست بضاعة للتصدير" والواقع ان الاباء اليسوعيين الذين طردوا من فرنسا افتتحوا اول كلية طبية في الامبراطورية العثمانية في عام ١٨٧٥. بيروت طبعا.

وقبل نهاية القرن الماضي كانت باريس تصرف نحو مليون فرنك فرنسي على الارساليات الكاثوليكية. غير ان هذا الاستثمار لم يذهب سدى، فقد اصبحت اللغة الفرنسية لغة الطبقات الميسورة. ومع حلول موعد الحرب الاولى كان هناك ١٢٠ الف تلميذ، من مصر الى كيليكيا، يتحدثون الفرنسية ولم تكن المصالح الاقتصادية الفرنسية اقل نفوذا، اذ مع اندلاع الحرب ايضا، كانت هذه المصالح تقدر بنحو ٢٠٠ مليون فرنك. وكان ربع هذا المبلغ في صناعة الحرير وحدها. لكن معظمه تماما صرف على مشاريع السكك الحديد التي كانت في اهمية القواعد العسكرية للدول الكبرى في تلك الايام

لذلك تحذر غرفة التجارة في مذكرة لليون وزير الخارجية المسيو دوكلاسيه في حزيران ١٩١٥ من قبول اي صفقة لا تضم سوريا كلها ويقول بيان الغرفة ان "موانىء حيفا ويافا وبيروت لا تكفي لتطوير تجارتنا البحرية وثروات الداخل". وفي الشهر نفسه كررت هذا التحذير غرفة التجارة في مرسيليا. ونتيجة لهذا الضغط عينت الحكومة لجنة خاصة من مجلس الشيوخ وضعت ما سمي "تقرير فلوندان" الذي من خلاله يعرف المرء حدود المنطقة التي كانت تحلم بها فرنسا في الشمال، حلب واورفا وكيليكيا في الشرق، الصحراء. في الجنوب، خط يمتد من العقبة على البحر الاحمر الى رفح على المتوسط. وفي الغرب، الساحل كله.

هل كانت فرنسا تريد كل هذه الجبال والصحاري والبحار من اجل انعاش اقتصادها فقط؟ لا كان هناك ايضا الهدف العسكري فالدولة التي تمتلك الساحل السوري تمتلك شرق المتوسط ويقول "تقرير فلوندان" ان زيادة التحصينات الفرنسية في المشرق "تجعلنا نستكمل دفاعنا في الشرق حتى طولون ودفاعنا في الجنوب حتى بنزرت"! الا ان جورج ليغ كان اكثر صراحة ووضوحا امام الجمعية الوطنية في ١٠ ايار ١٩١٥ اذ قال ان "محور السياسة الفرنسية كلها هو في المتوسط واحد قطبي هذا المحور يقع في الغرب، عبر الجزائر وتونس والمغرب. ولذا من الضروري ان يكون القطب الآخر شرقا في سوريا ولبنان وفلسطين". وفي وقت لاحق اضيفت قبرص الى اللائحة ولكن من دون مطالبة جدية.

كان هذا كثيرا على الانكليز لكن السير مارك سايكس كان يعرف انه لا يستطيع الاصطدام بالفرنسيين ومطالبهم البالغة الطموح. لذلك كان لا بد من الحيلة. فالهم الاول عند سايكس لم يكن مطالب فرنسا وحدها بل ايضا مطالب الشريف حسين وكان سايكس يعرف ان فرنسا تخشى من مذابح يتعرض لها مسيحيو سوريا على ايدي الاتراك كما حصل للارمن، لذلك تمت مقايضة بعض الارض ببعض الحماية. الا ان الانكليز خرجوا من المعاهدة وهم يشعرون بالغبن. وكذلك، طبعا، الفرنسيون.

لذا ظل الصراع مستمرا. وقد تبنى الانكليز دعم الثورة العربية في دمشق. لكنهم اسكتوا ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق. الاولى كانت تهدد فرنسا. الثانية كانت تهدد الطريق الى الهند وقد تفتح للالمان، الذين ساندوا رشيد عالي، بابا الى النفط. وسيكرر هذه المحاولة رومل، آتيا هذه المرة من صحاري طبرق، وسيدي رزيق. لكن تشرشل يترك لندن في العراء ويرسل ما يستطيع من قوات الى العلمين. لن يصل الالمان الى السويس، لن يصلوا الى النفط

اذا، بعد سايكس ـ بيكو ونهاية الحرب الاولى، يصل الى ميناء بيروت، على فرس ابيض، الرجل ذو الذراع المقطوعة هنري غورو. كان غورو بطلا من ابطال فرنسا. وقد استقبل بالاهازيج والقصائد. ولا شك في ان الرجل كان مهووسا بالاعلام وخبيرا به. لن يترك صحافيا صديقا الا يدعوه الى الزيارة. ثم يتوالى، في المشاهير، الجنرال مكسيم ويغان وموريس ساراي. وقد ارتكب غورو الخطيئة القاتلة في معركة ميسلون فربحها وخسر حرب الانتداب. وحين جاء ساراي ارتكب غلطتين قاتلتين: واحدة في جبل الدروز والثانية في بكركي.

يجب، على ما يبدو، ان نقرأ دائما ماذا كان يجري في باريس نفسها لكي نعرف ماذا كان يجري في بيروت. فقد كان موريس ساراي نتاجا لتغير في الحكم الفرنسي. وها هو البروفسور ادوار هريو، زعيم "الاشتراكيين الراديكاليين" يفوز في انتخابات ١٩٢٤ ـ ويعزز مكانة صديقه ساراي. لكن الرجل سيثير، بسرعة، المشاكل مع الاكليروس الماروني، وهو بطبعه مناهض للاكليروس. وبدل ان يحد ساراي من نفوذ البطريركية المارونية حد من نفوذ فرنسا لدى المسيحيين ولم يزده لدى المسلمين، ولذا اعيد بعد فترة لم تقرب السنة. لكي يجد ان احدا ليس في استقباله في ميناء مرسيليا. بعده يجيء الجنرال كاترو فيحاول ان يصلح ما يستطيع.

شيئا فشيئا تتقلص فرنسا، التي لم تربح فلسطين كما حلمت من قبل ولم تأخذ شيئا من مصر و... خسرت سوريا، ان لبنان هو المعقل الاخير. هنا تجمع مسيحي متعاطف معها علنا، خصوصا الموارنة. وهنا ايضا تراث ثقافي يمتد خارج الدائرة المسيحية الى الطبقات الميسورة في صفوف المسلمين. وفي حين كانت دمشق ترفض حتى الكلام بالفرنسية على انه عمل استعماري، كانت بيروت، الميناء، تتحدث بكل اللغات، خصوصا بالفرنسية

تندلع الحرب في العالم مرة ثانية والصورة هكذا: تركيا الامبراطورية صارت جمهورية مغلقة باحكام ومحدودة باحكام على يد مصطفى كمال. فرنسا منقسمة على نفسها. في الداخل والخارج، ولحكومة فيشي قوات قليلة العدد في سوريا ولبنان. وبريطانيا الجزيرة تتعرض للدمار على يد هتلر لكنها تقود الحرب في مبنى الامبرالية لجميع الحلفاء وعن جميع الحلفاء.

طريق واحدة لم تتغير

اذا، هذه المحطات الاساسية في الطريق الى الاستقلال معاهدة سايكس ـ بيكو، الانتداب الفرنسي، ثم الحرب العالمية وانشقاق فرنسا بين الماريشال بيتان و"فرنسا الحرة" بقيادة ديغول والى هذه المحطات هناك طريق واحدة لم تتغير الصراع الفرنسي ـ البريطاني لن يتوقف لحظة واحدة

في ١٧ تشرين الثاني يرسل الجنرال سبيرس الى وزارة الخارجية البريطانية في لندن البرقية الآتية عن وضع الفرنسيين في لبنان

"يتساءل الكثيرون عن السبب الحقيقي للاسلوب الذي يتصرف به الفرنسيون هنا وبعد تفكير طويل خلصت الى الاقتناع بان موقفهم نابع من ان الشعب اللبناني لا يفهمهم (...) منذ عشرين سنة وهم يشددون الخناق على هذا البلد وهم اسبغوا الامتيازات على الموارنة وخصوهم على قطاعات اخرى من المواطنين، بتركيزهم على مخاوف الموارنة العائدة الى ايام الاضطهاد التركي (...) لكنهم حين اكتشفوا انه حتى اولئك التعساء الذين يتكلمون لغتهم يكرهونهم وان المسلمين والمسيحيين، ومن فيهم الموارنة، يريدون رحيلهم. فاقت مرارتهم كل حد لم يستطيعوا الاعتراف بأن الخطأ خطأهم فبحثوا عن ضحية وبالطبع اتهموا الانكليز بالتآمر لطردهم من لبنان"

مساكين الانكليز لم يكونوا يتآمرون لطرد الفرنسيين لقد كانوا يعملون من اجل ذلك!

في اي حال، يعدنا الجنرال سبيرس "باعطاء صورة دقيقة حقا" لتلك الايام التي كانت تفصل بين ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣، يوم اعتقال الشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح وسائر الرفاق، و٢٢ تشرين الثاني، موعد الخروج من قلعة راشيا الى الحكم

يقول سبيرس انه امضى يومي ٢٠ و٢١ تشرين الثاني في مبنى المفوضية السامية البريطانية وهو في خوف شديد من ان تقوم في دمشق تظاهرات دامية كتلك التي عرفت ايام الجنرال ساراي "اما بيروت، التي لم تكن قد عرفت. اي اضراب عام لاكثر من اسبوعين. فقد بقيت مغلقة مثل حبة من المحار وبرز عامل جديد حين اطلق بعض القنابل اليدوية الصنع على المنشآت الفرنسية واحرقت سيارة فرنسية في حي مجهول ومزقت الملصقات التي تحمل صور ديغول كيفما علقت لكن خوفي الاكبر كان من وزارة الخارجية التي تتحرك كما يشاء ديغول، ومن ماكميلان (في ما بعد السير هارولد) الذي كان يعمل في ظل ذلك الرجل المغرور الطاغي الحضور".

تصاعد الصراع البريطاني ـ الفرنسي بدرجة حادة بعد ١١ تشرين الثاني. ويوما بعد آخر بشعرت حكومة "فرنسا الحرة" في الجزائر بالكثير من الارتباك. وطار ديغول الى القاهرة ليفاوض المسؤولين البريطانيين لقد كان لا يزال يأمل في تأخير عملية الاستقلال ولكن في هذا الوقت، يروي الشيخ منير تقي الدين في كتابه "ولادة استقلال". كان لبنان يغلي وكانت النساء يسبقن الرجال الى التظاهر. "لقد سلطوا الميراي والجنود على المتظاهرين. على الرجال والنساء والاطفال. قتلوا وجرحوا واعتقلوا وطاردوا. نشروا الارهاب في الليل والنهار وضيقوا على الناس الانفاس فزلوا. لا باللبنانيين فحسب بل بالسوريين والمصريين وسائر العرب. بل هزئوا بحلفائهم الذين يمدونهم بالمال والمخبرة والذخيرة. فكانوا يطاردون الليدي سبيرس، زوجة الوزير البريطاني المفوض. ويصوبون بنادق رشاشهم الى المفوضية الاميركية".

لكن سبيرس لم يكن خائفا. كان واثقا من انه سيحتم في النهاية "الافراج عن الرئيس والحكومة" مع انه كان يخشى ان يتراجع الجنرال كاترو، موفد "فرنسا الحرة" الى بيروت، امام ضغوط ديغول. هناك عقدة اسمها ديغول تتحرك امام الوزير البريطاني كيفما تلفت هاجس اسمه ديغول وهو على حق.

كان الاستقلال يتحرك، على صعيد الانتداب والدول الكبرى، بين مجموعة من الرجال المتناقضي الطباع. المندوب الفرنسي في لبنان، المسيو جان هيللو، وهو على ما يبدو رجل موتور، متعجرف، فاقد الاعصاب. السير ادوارد سبيرس. وهو رجل مسكون بعقدة اسمها الفرنسيون شارل ديغول. وهو رجل مسكون بعقدة اسمها فرنسا. جورج كاترو، وهو رجل طيب، يحب فرنسا كثيرا ويحب معها ان يعطي الاستقلال للآخرين!

في هذه الحلبة التي اسمها لبنان، لن يتطور استقلال لبنان فحسب. بل سيتطور ايضا والى مدى بعيد جدا، مستقبل فرنسا في الشرق الادنى وسيأتي يوم يقول فيه سفير فرنسا لدى بيروت في حفلة استقبال اقيمت لوزير خارجية لبنان (ايلي سالم) "يا للهول. ان وزير خارجية لبنان لا يتحدث الفرنسية"!

ولكن في تلك الايام العشرة الفاصلة بين اعتقال بشارة الخوري ورياض الصلح والافراج عنهما لن يبقى شك لدى احد في ان النفوذ البريطاني هو المنتصر وحين يقيم لبنان المستقل اول علاقات دبلوماسية مع الخارج، تكون اول سفارة يفتتحها في بلاط السان جيمس. ويكون اول "وزير فوق العادة" الى بريطانيا هو بالذات الرئيس كميل شمعون وبعد اسابيع من وصوله الى لندن يكتب انه انما جاء الى هناك لكي يحول دون اي مغامرة ديبلوماسية بالعودة الى لبنان. اما جورج نقاش فيكتب في "الاوريان" في المرحلة نفسها. بذلك القلم الذي يشبه الازميل "لقد ارسلنا كميل شمعون سفيرا استثنائيا فاذا هو استثنائي في كل شيء الا في كونه سفيرا"

كان هناك ثلاثة انواع من اللبنانيين ـ على الاقل ـ الفريق الذي يريد بقاء فرنسا من اجل فرنسا. والفريق الذي يريد ذهاب فرنسا من اجل بريطانيا. والفريق الذي يريد الاستقلال، بكل بساطة، من اجل لبنان وهو، طبعا، الاكثرية التي يبدو انها تنتقل بصمت من عصر الى عصر ولكن دائما بصمت

وفيما كانت بيروت تغضب، بعضها في عفوية، بعضها لا. وفيما كان الفرنسيون، من جانبهم، ينظمون التظاهرات المضادة، وتلك التي تقول ببقاء فرنسا ابعدت "منظمة الاحرار" المسيو هيللو في محاولة لامتصاص النقمة ولكن من دون جدوى ومع ذهاب هيللو خسرت بيروت رجلا ثرثارا مأخوذا باللهو والنساء. كذلك خسر السير ادوارد سبيرس موضوعا شائقا ومسليا. فالذي يقرأ اوراق سبيرس او مذكراته يجد انه كان معظما مقررات المجتمع البيروتي مثل المسيو هيللو او اكثر قليلا. وغالبا غلوا لهذا الرجل المدجج بالاوسمة اهواء تبدو كأنها طالعة من صالون نسائي او تعليقات تليق فقط بالصفحات الاجتماعية في مجلة مسلية. وبقدر ما كانت العلاقة الخاصة ودية، بسبب قاسم اللغة، بين السير مارك سايكس والمسيو جورج ـ بيكو، كانت عدائية بين سبيرس والآخرين جميع الآخرين ولن يقول كلمة حسنة في احد. الا في خليفة هيللو، المسيو ايف شاتينيو الذي جاء به كاترو لقد خرج الفرنسيون اخيرا بالنسبة الى سبيرس.

تلك الايام عن الصراع يرويها الشيخ بشارة نفسه بكل تحفظ وعلى طريقته. فكتاب "حقائق لبنانية" يكاد يخلو من كلمة تزيد على ما روته الصحف عن اعتقال رئيس الجمهورية. او عما رواه الشيخ منير تقي الدين في "ولادة استقلال". لكن الحقائق "الشخصية" يملكها الشيخ بشارة وحده

"... وطوال الطريق لم يفه الضابط المرافق الا بعبارة واحدة هي: لا اذهب بكم الى بعيد.

من اليسار: حبيب ابو شهلا، رياض الصلح، الجنرال جورج كاترو، الشيخ بشارة الخوري، المسيو ايف شاتينيو.

ستكونون في راشيا الى صدور امر آخر". فلم اجب، صعدت بنا السيارة الى عاليه وبحمدون، والطريق خالية والبرد قارس، وقبل بحمدون رأيت سيارة امامنا فسبقناها ثم خففنا السير فسبقتنا، بينما انوار السيارتين تضاء تارة وتطفأ اخرى، كأنها علامات رمزية بين السائقين. وابتدأ الصبح ينبلج بين شتورا ومفرق راشيا فتبينت في المقعد الخلفي من السيارة السائرة امامنا طربوش رياض الصلح، وكان رياض محاطا برجلين (...) ادخلوني غرفة عارية من كل رياش، الا من كرسي خشبي، فجلست عليه والباب مفتوح على الدار يحرسه واحد من رجال الامن العام...".

في هذه الاثناء، في الخارج، في بيروت، كانت الاحتجاجات في ذروتها. وفجأة ارتفعت في شوارع العاصمة صور ديغول والى جانبها صور ستالين. يقول سبيرس بخبث: "بالطبع كان علينا، اللبنانيين ونحن، أن نستنتج من ذلك ان روسيا السوفياتية تؤيد ديغول". واذ يتوقف سبيرس هنا يكمل الشيخ منير تقي الدين الرواية: "وفي ذلك اليوم يعلن موقف روسيا، فتقول احدى محطات الحلفاء ان روسيا ابلغت الى حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة، ان وجهة نظرها في قضية لبنان هي وجهة نظرهما تماما (...) وادرك اللبنانيون ان المظاهر التي استعان بها الفرنسيون ليوهموا الناس ان روسيا تؤيدهم لم تكن الا دعاية وتمويها".

كيف رأى ديغول الوضع من الجزائر؟

"بينما كنا نقطف غرب المتوسط ثمار جهد طويل، اخذنا نعاني في الشرق سقطات لا بد من تدارك آثارها، اذ اخذ شغب الساسة المحليين في دولتي المشرق، تستغله بريطانيا العظمى، ينظم ضدنا ازمة كبرى، بغية الافادة في الوقت المناسب من مركز فرنسا المتضعضع.

"وكان لبنان هذه المرة الحقل الذي استخدم في العملية. كانت انتخاباته قد جرت في تموز ١٩٤٣، وبعد حقبة شهدت الكثير من الحوادث الاليمة التي انزلت النكبات بهيبة فرنسا، اظهر المجلس الجديد بالطبع نزعة وطنية جامحة. واراد الانكليز بعد ذلك، وهم الذين ساهموا بقوة في مسألة النتائج الانتخابية، ان يستفيدوا من هذه النتائج (...) لا بد من القول ان سياسة سبيرس في لبنان كانت انعكاسا للسياسة الكبرى التي رسمتها بريطانيا العظمى في الشرق خلال المرحلة الاخيرة من الحرب. فالانتصار البريطاني في افريقيا كان يعني ان قوات كبيرة ستظل في متناول اليد. وفيما ذهب جزء من تلك القوات الى القتال في ايطاليا، تمركز جزء آخر على ساحلي البحر الاحمر فكان هناك سبعماية الف جندي بريطاني يحتلون مصر والسودان وبرقه وفلسطين وشرق الاردن والعراق ودولتي المشرق...".

في هذه الخريطة السياسية، اذا، لن يبقى مكان للفرنسيين الضعفاء، حتى في لبنان. وقد بدت نتائج الحرب تبين تقريبا في كل مكان وبدا ان الحلفاء سينتصرون على الجيوش النازية التي توزعت قواها في كل مكان.

اذا، الشرق للانكليز، وحدهم، ولن يعود الفرنسيون بالقبعات العسكرية المستطيلة الى المنطقة الا لمرة اخيرة في السويس. يومها وقفت فرنسا وبريطانيا واسرائيل في صف واحد: اسرائيل كانت تخاف على اسرائيل. فرنسا كانت تخاف على الجزائر. بريطانيا كانت تخاف على القناة التي من دونها (حتى ذلك الوقت) لا يمكن للنفط الوصول الى العالم القديم.

ليست هناك مرحلة واحدة من مراحل التاريخ كان يمكن فيها اخذ لبنان كموضوع منفرد او معزول عن المنطقة، لا قبل الاستقلال. ولا في الاستقلال. ولا طبعا، او خصوصا، بعده. وفي هذا التاريخ العجيب نلاحظ ان الجنرال ديغول يشير دائما في مذكراته عن تلك المرحلة الى رجل يدعى روبرت مورفي! وهذا هو بالذات الرجل الذي سيصبح فصلا من تاريخ لبنان في عام ١٩٥٨، قبل ان يصبح مورفي الآخر فصلا آخر في عام ١٩٨٨.

نحن، اذا، في الايام العشرة الواقعة بين ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣ و ٢٢ منه، ماذا يجري في بيروت؟

يجري في بيروت تماما، ما سيشهده اللبنانيون في عام ١٩٥٨ وفي حرب ١٩٧٥. بلد السلاح الاكبر فيه، اشاعة كاذبة سهلة الانتشار. وبالطبع لا بد ان تكون اشاعة طائفية والا فلا قيمة لها. يقول منير تقي الدين: "لقد ارادوا ان يثيروا المذابح بين المسيحيين والمسلمين. واخذت عاصفة هائلة من الاشاعات تجتاح لبنان من اقصاه الى اقصاه. ان الالسنة تتناقل الف قصة وقصة. في النهار عن اساءة اساءها المسلمون الى المسيحيين وغيرها اساءها المسيحيون الى المسلمين...". طبعا مات الشيخ منير تقي الدين وقد ثبت له بما لا يقبل الجدل، ان كل شيء يموت في لبنان الا الاشاعة.

١٣ تشرين الثاني ١٩٤٣

في ١٣ تشرين الثاني وبعدما تدهورت الاوضاع في وجه الفرنسيين قرر ديغول ايفاد الجنرال كاترو "على ان تكون مهمته اعادة الوضع الدستوري السوي من غير ان يعتبر ذلك اهانة لهيللو". وسيلعب كاترو، الذي عرف لبنان من قبل كمفوض سام، دورا حاسما في الاستقلال. وجاء كاترو بادىء الامر الى القاهرة (قيادة الشرق الاوسط بالنسبة الى الانكليز) حيث اجتمع مع وزير الدولة البريطاني المستر كايسي، وامضى هناك اربعة ايام "جزع خلالها اللبنانيون من تأخر وصوله". وحين وصل الجنرال كاترو الى مطار بيروت، كما يروي في كتابه "عاصفة على المتوسط" وجد في استقباله المندوب السامي "هيللو محاطا باعوانه العسكريين والمدنيين. وكان يبدو على وجوههم الامتعاض من قنوطي لان اكثرهم كان يقر سياسة هيللو والواقع انهم جميعا كانوا يحنون الى الانتداب والسلطة (...) عبرت المدينة فرأيت صور ديغول كلها ممزقة بينما تحتل صور تشرشل كل الجدران. لقد كانت النقمة عامة على وحشية هيللو، التي وحدت الصفوف. لقد اصبح هيللو رمزا للاستعمار".

لم يذهب كاترو الى قصر الصنوبر كعادته بل توجه الى بيت في حي السراسقة. وشعر اللبنانيون بشيء من القلق حين مرت بضع ساعات من غير ان يقابل احدا. ثم "شوهد يدخل المفوضية البريطانية ويمضي فيها وقتا غير قصير". وبعد ذلك اجرى عددا من المقابلات: جبران التويني، جورج ثابت، محيي الدين النصولي، مفتي الجمهورية، عمر الداعوق، البطريرك الماروني والرئيس اميل اده.

يقول ديغول في مذكراته: "وعاد، في نهاية الامر، نوع من التعايش الى المشرق، فقد كف الانكليز عن تهديداتهم وراح الجنرال كاترو يفاوض في دمشق وبيروت حول تسليم المصالح المشتركة الى الدولتين، وظل الحكام يزايدون على اولئك الذين يريدون الحلول محلهم، وراح "زعماء" البلدان العربية المجاورة يشنون، للاسباب نفسها، موجة احتجاجات ضد فرنسا: في القاهرة النحاس باشا الذي فرضه سفير انكلترا رئيسا للحكومة على الملك فاروق، وفي بغداد نوري باشا السعيد الذي لم يعد الى الحكم الا بحراب الانكليز، وفي عمان الامير عبدالله الذي توضع موازنته في لندن ويتولى قيادة جيشه الجنرال بيك والعقيد غلوب اللذين يسميان "بيك باشا" و "غلوب باشا"".

ثمة شيء لا يرويه ديغول لكنه يأتينا في كتاب عنوانه "ماكميلان" صدر قبل اسابيع، وفي هذا الكتاب يقول ماكميلان انه بعدما استبد الغضب بتشرشل من موقف ديغول في شأن لبنان، كان هو - ماكميلان - الذي قام بالوساطة بين الرجلين واقنع ديغول بتليين موقفه.

كاترو في بيروت، كاترو في المفوضية البريطانية، كاترو في البطريركية المارونية. كاترو في حي السراسقة، ماذا سيفعل كاترو اذا؟ هل يفرج عن بشارة الخوري ورياض الصلح وعادل عسيران وسليم تقلا؟

لا بد لنا من العودة قليلا الى الوراء، الى الجزائر، ١٤ تشرين الثاني. ففي صباح ذلك اليوم الذي سافر فيه كاترو الى الجزائر التقى قبل ذهابه الى المطار المستر هارولد ماكميلان (اللورد ستوكتون لدى وفاته في العام الماضي) وهو الوزير البريطاني المقيم في الجزائر. وابرق ماكميلان الى حكومته في لندن نتائج اللقاء فذكر ان كاترو ابلغ اليه ان هيللو تصرف بحماقة شديدة وانه لم يطلب حتى التعليمات من حكومة الفرنسيين الاحرار، ويروي ماكميلان ان كاترو كان تصالحيا الى حد بعيد "وقد قال لي وهو يودعني ان هناك وسائل كثيرة للتعامل مع الحكومات بدل وضع اعضائها في السجون".

اذا، كان في نية كاترو اطلاق سجناء راشيا حتى قبل ان يغادر الجزائر، لكن البريطانيين يسلمونه في اي حال، في ١٩ تشرين الثاني، انذارا نهائيا بوجوب الافراج عن معتقلي راشيا قبل الساعة العاشرة من صباح ٢٢ تشرين الثاني والا فانهم - البريطانيون - سيعلنون الاحكام العرفية في البلاد "وهي تتضمن وضع لبنان تحت سلطة القيادة العامة (البريطانية) في الشرق الاوسط (...) واذا لم يكن قد تم الافراج عن رئيس الجمهورية والوزراء اللبنانيين الآخرين في العاشرة من صباح ٢٢ تشرين الثاني، فان القوات البريطانية ستتولى اثناك اطلاقهم بنفسها".

في اليوم التالي، ٢٠ تشرين الثاني، يجيء كاترو الى المفوضية البريطانية لمقابلة سبيرس. يروي الجنرال سبيرس: "وصل كاترو في الحادية عشرة والنصف، وكان قد طلب الموعد قبل ذلك بقليل املا منه في ان يجد وزير الدولة (كايسي) لا يزال هنا. لكن الوزير كان قد سافر. وكان كاترو هادئا وفي مزاج ودي. وقد ابلغ اليّ انه تلقى لتوه برقية من الجزائر ارسلت اليه الليلة البارحة وفيها حل للمشكلة كلها، وتبدأ البرقية بالقول انه يجب تسوية "الحادث" عاجلا وانه لا بد من اطلاق الرئيس والوزراء اذا قرر هو (كاترو) ان تلك مناسب، ولكن لا يجوز ابدا اعادتهم الى مناصبهم (...) فاجبت بانني واثق من ان هذا الحل لن يكون مقبولا لدى حكومة صاحب الجلالة او اي من القوى المعنية (...) وقد وافق كاترو بسرعة على كل ما قلت ولم يدافع ابدا عن توجيهات حكومته".

لا بد من ترك الجنرال سبيرس هنا، فالجنرال كاترو كان قد بدأ ايضا الاتصال باهل راشيا بنفسه. وفي اليوم التالي لوصوله اوفد الزعيم سليمان نوفل الى القلعة، الكلام للشيخ بشارة: "فجلست واجلسته (نوفل) وقلت: سنرى ذلك كله في حينه (تصرف الجنود في بيروت) فيما اذا يسر الله لنا العودة. فاجاب ان عودة فخامتكم مضمونة بحمد الله واليكم مهمتي: استقبلت الجنرال كاترو في المطار امس ودعاني الى مقره، وقد رفض النزول ضيفا على هيللو، فمكثت لديه ساعة شرحت له الحالة كما اراها وتراها البلاد. وقد كلفني شرف المثول بين يديكم (كذا) لاعود واخبره فيما اذا كان عندكم مانع (كذا) من الاجتماع به غدا الخميس (...) انقضى نهار الخميس ولم تجر المقابلة المنتظرة، وسجا الليل وخيم ظلام رهيب".

لا يقول الشيخ بشارة في "حقائق لبنانية" اي شيء مباشرة. كل شيء، باستثناء الوصف والوثائق الرسمية، عبارة عن ايحاءات وايماءات. لذلك حين يقول ان قائد الدرك ابلغ اليه انه كلف "شرف المثول بين يديه" فهو يعني ان الزعيم نوفل كان محسوبا على الفرنسيين. وسيذكر في ما بعد ان نوفل عرض عليه استقالته لكنه ابقاه...

في اي حال، تلك المقابلة التي لم تتم نهار الخميس تمت في الليل ولا يقول الشيخ بشارة ايضا، على رغم تلك البلاغة التي تسود مذكراته كلها، لا يقول الكثير عما دار بينه وبين كاترو تلك الليلة. اذ بعدما "سجا الليل وخيم على القلعة سكون رهيب لم يعد يسمع في الظلام سوى وقع قدمي الجندي الاسود المسلح الذي اقاموه حارسا في باب سجينهم (...) وما ان بدأت بالقراءة على ضوء ضئيل حتى فتح بابي ودخل عليّ ثلاثة ضباط.." فرنسيون طبعا، وبينهم الكابيتين بلانشيه مرافق كاترو الخاص. وبعد قليل يرافق الثلاثة الرئيس الخوري الى بيروت.

ما هو الحديث الذي جرى بين الاثنين؟

ديغول، في مذكراته، يقول ان الرئيس اللبناني كان في حالة اعتذار عما يجري وانه يكن للفرنسيين كل مودة ولكن هي ظروف البلاد والرغبة في الاستقلال. ويردد كاترو في كتابه شيئا من هذا الكلام عن كياسة الخوري. اما الرئيس نفسه، فيروي في كلمات قليلة كعادته، انه رأى في كاترو رجلا متفهما لكل شيء: "وقبل الانصراف فطن الجنرال الى انني لا ازال من دون عشاء ودعاني الى تناول الطعام الى مائدته، فاعتذرت، والح، وقبلت ان آكل تفاحة بيضاء وانا واقف، فحملت الي عبير لبنان وحلاوته، وكفاني بهما قوتا ولذة".

كان الشيخ بشارة متضلعا من اللغة الفرنسية كما هو من العربية، وكان قد شغل الوزارة في ظل الانتداب الفرنسي كما كان والده موظفا كبيرا لدى الفرنسيين. وها هو في اي حال يعود من مقابلة كاترو الى قلعة راشيا في العاشرة ليلا "ووصلت الى القلعة في منتصف الليل ولا ضوء فيها الا المصباح الضئيل في حجرة رياض الصلح". لكنه لن يرى رياض ذلك المساء بل في صباح اليوم التالي ويطلعه على تفاصيل اللقاء مع كاترو، مؤكدا انه ابلغ الى كاترو وحدة الصف بين رفاق راشيا وحكومة بشامون التي كان يرأسها حبيب ابو شهلا وتضم المير مجيد ارسلان والرئيس صبري حمادة. وكانت حكومة بشامون قد وعدت الجنرال كاترو بالاجتماع معه في "مكان حيادي" في قلعة الشقيف لكنها عادت فابلغت اليه انها لن تفعل لان الموقف واحد مع اهل القلعة.

كان كاترو يتصرف وهو يعرف سلفا ان مصير العلاقات البريطانية - الفرنسية متوقف "على حل قضية لبنان" كما يروي في "معركة البحر المتوسط". ووسط تلك الحرب العالمية كان هناك ايضا في اعتبار الفرنسيين، موقف اميركا، و... المستر روبرت مورفي، اذ يقول كاترو: "اما من جهة اميركا فقد بعث المستر تشابان مساعد المستر مورفي الى الخارجية الفرنسية بالمذكرة الآتية: ان في امكان فرنسا ان تحافظ على مصالحها على نحو افضل اذا ما اعطت لبنان الاستقلال حالا، اذ انها لو استمرت في السياسة الاستعمارية فلا بد ان تتوقع انفجارا جماهيريا. والحكومة الاميركية ترى ان الاضطراب يضر بالمجهود الحربي للحلفاء، خصوصا ان الشعوب تنتظر تحقيق وعود اميركا بحق الانسان في تقرير المصير".

لن ينسى كاترو ايضا ان يمر على ما فعله صديقه اللدود، الجنرال سبيرس، في "معركة" لبنان، ولذا يقول في "معركة البحر المتوسط" ان "سبيرس كان طموحا ويريد ان يصبح الرجل الاول الذي يكون له الفضل التاريخي في ازاحة فرنسا من طريق بريطانيا في الشرق: انها احلام تقليدية لدى دولته التي لم تكن تهضم بسهولة وجود دولة قوية اقتصاديا وسياسيا غيرها (...) وقد كان الشرق العربي، آنذاك تحت سيطرة بريطانيا العسكرية فسهلت مهمة سبيرس، غير انه لم يرد ان يقلد النازية فيدوس فرنسا علنا، فانتظر وقتا غير قليل كي ينفذ خططه (...) وقد ناضل سبيرس كثيرا في دعم لائحة بشارة الخوري الدستورية، تحت ستار انقاذ البلاد من الاجنبي، والجهاد في سبيل الاستقلال. وقد ساعد سبيرس في هذه المهمة، رئيس وزراء مصر النحاس باشا ورئيس وزراء العراق نوري السعيد باشا. وقد تعهد بشارة الخوري في مقابل هذه المساعدات اتباع السياسة البريطانية - العربية".

واذا كان لنا ان نأخذ باستنتاج الشيخ منير تقي الدين من دون جدل، ففي كتابه "ولادة استقلال" يعتبر انه كان هناك رابط ما بين الشيخ بشارة والبريطانيين وان رياض الصلح استطاع المرور من خلال هذا الثقب لكي يعمل من اجل استقلال لبنان من دون الارتباط باحد، انكليزا... ام غيرهم. يقول الشيخ منير: "غنم سقط في يد الوطنيين الاحرار، امثال رياض الصلح، بارداً هنيا، دون ان يصيبهم من الغرم شيء، فحقق لبنان استقلاله بفضل مطامع بريطانيا وعجز فرنسا".

٢١ - ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣

الشيخ بشارة لا يشرح. فقط يدون. وبين فترة واخرى يأتي، بكل دهاء وذكاء، على ذكر الرئيس اميل اده، الرجل الذي حاول عبثا ان يؤلف حكومة تقف في وجه الحكومة الاستقلالية. هكذا تروي "حقائق لبنانية" حكاية الساعات الاخيرة من ليل ٢١-٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣:

"خيم الليل على القلعة وخلا كل منا الى مخدعه. حوالى التاسعة سمعنا ضجة في الدار الداخلية حيث نقطن، عقبها وقع اقدام وقرقعة في نقل اسرة ومقاعد. جرس التلفون يرن كل خمس دقائق... بعد الجهد علمنا ان الكولونيل بواسو ومعاونين له هبطوا القلعة فجأة وطلبوا اعداد اسرة للنوم، وبرفقتهم عساكر ظلوا خارج الدار في الباحات الملاصقة. حوالى الساعة الحادية عشرة رن جرس التلفون فاصغينا: همسات لم نتفهمها تصل من بعيد. طالت المخابرة مدة غير يسيرة. سمعنا وقع اقدام عن جديد. ثم خيم السكون. ذلك كله اشبه بعاصفة مفاجئة تهب ثم تشتد ثم تهمد، ويعود الجو الى صفائه بعد تعكيره.

"ما ان القيت رأسي على الوسادة حتى دق الباب ودخل معاون مدير السجن (الذي كنت قد حللت في غرفته) فحياني التحية العسكرية واعتذر عن ازعاجي في تلك الساعة المتأخرة لان الخبر مهم جدا. اصغيت اليه فقص علي انه سمع منذ دقيقة في راديو مدينة الجزائر ان لجنة التحرير الفرنسية قررت اطلاق رئيس الجمهورية اللبنانية واعادته الى منصبه. وتخلية المعتقلين الآخرين. فكرت مدة طويلة في تفسير هذا النبأ ثم قررت في نفسي: اذا ارادوا ان يفرقوا بيني وبين رفاقي في المعاملة فلن اقبل، وعند عودتنا الى بيروت، سوف نزيل باذن الله كل تفريق ارادوه".

● ● ●

عاش الانتداب الفرنسي نحو ربع قرن، بدأت بالفرس الابيض الذي ركبه الجنرال غورو من الميناء وانتهت بالفرس الابيض الذي ركبه الرئيس سامي الصلح لاستقبال بشارة الخوري ورياض الصلح امام مجلس النواب. وكانت قضية الاستقلال (على الصعيد الدولي) بين ثلاثة جنرالات: الاول شارل ديغول، الذي سيحاول حتى اللحظة الاخيرة التمسك بالبقاء الفرنسي، الثاني ادوارد سبيرس الذي خاض معركة تصفية الحسابات مع ديغول في قلعة راشيا، الثالث جورج كاترو، الرجل "الوسط"، الذي استطاع منذ العشرينات ان يرى ان الموجة الاستقلالية آتية، بمساعدة الانكليز او من دونهم.

الاول، ديغول، سيعطي الاستقلال لمعظم المستعمرات الفرنسية حين يعود الى الحكم ويؤسس "الجمهورية الخامسة". وبعد ان يعاند قليلا في الجزائر، تلك "الطرف الآخر من المحور الفرنسي في المتوسط"، لا يلبث ان يذهب الى "ايفيان" للتفاوض مع الثورة. ثم يكون هو، شارل ديغول، اول فرنسي يفك الارتباط العضوي باسرائيل ويفرض، بعد حرب ١٩٦٧، الحظر الشهير الذي كان بداية غياب المظلة الاوروبية ورفع المظلة الاميركية فوق اسرائيل.

وتظل فرنسا المبعدة عن لبنان تلزم نفسها سياسة خارجية واضحة ازاء الدولة اللبنانية، مع ديغول ثم مع بومبيدو، وتتغير طبيعة هذه العلاقة مع مجيء فاليري جيسكار ديستان.

الجنرال الثاني، ادوارد سبيرس، مات عن ٨٧ عاما في عام ١٩٧٤ بعدما شاهد الرجل الذي انقذه في اللحظة الاخيرة في مطار بوردو وحمله حملا الى طائرته... يصبح احد كبار العظماء في الغرب، فيما هو، سبيرس، في عزلة التقاعد، لم يصل الى مرتبة اعلى من تلك التي احتلها في سوريا ولبنان. وسينتقل سبيرس الى لندن بعد الاستقلال بقليل، لكن الصراع البريطاني - الفرنسي في لبنان ظل مستمرا من دون تعب.

الجنرال الثالث كان جورج كاترو، الرجل الذي عمل عسكريا في المشرق كما عمل ديغول من بعده، والذي انتهى دوره في سوريا ولبنان ببيان قرأه من "اذاعة الشرق": "ايها السوريون واللبنانيون. انني اعلن الغاء الانتداب واعلنكم احرارا ومستقلين".

... اما الجنرال الرابع فكان الشعب اللبناني، الذي ربح المرة الوحيدة في تاريخه، لانها المرة الوحيدة التي لم يؤخذ بالاشاعات.

المراجع

- اوراق الجنرال ادوارد سبيرس الخاصة في كلية سانت انطوني، جامعة اوكسفورد.
- "مراحل الاستقلال"، كميل شمعون، مكتبة صادر، ١٩٤٧.
- "اكتمال مهمة"، الجنرال ادوارد سبيرس، ١٩٧٧ عن دار ليو كوبر، لندن.
- "الشرق الادنى"، وليم بيل، جامعة ميتشيغان.
- "بروز الشرق الاوسط"، هاوارد م. شار، دار الفرد كنوف، نيويورك ١٩٦٩.
- "سوريا الى اين: انتداب في ظلال الارز"، روبير دو بوبلان، دار جول تالانديه، ١٩٤٩.
- "ولادة استقلال"، الشيخ منير تقي الدين، دار العلم للملايين، ١٩٥٣.
- "حقائق لبنانية"، الشيخ بشارة الخوري، الدار اللبنانية للنشر الجامعي.
- "تاريخ لبنان الحديث"، الدكتور كمال الصليبي، دار النهار للنشر.
- "في معركة المتوسط"، الجنرال جورج كاترو، ١٩٤٩.
- "ماكميلان ١٨٩٤-١٩٥٦"، الستير هورن.



الشيخ بشارة الخوري يخطب من شرفة القصر الجمهوري بعد عودته من راشيا. وبدت الى يساره زوجته السيدة لور ثم موسى مبارك، والى اليسار الزعيم فوزي طرابلسي. ووراءه بكره الشيخ خليل الخوري.



وراء الشيخ بشارة الخوري كميل نمر شمعون.

(الصور من مجموعة السير ادوارد سبيرس).

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ ليرة لبنانية

MAGASIN À VENDRE

RUE PRINCIPALE, HOPITAL ST. JOSEPH, 64 M² + MEZZANINE 46 M², PARKING 2 VOITURES ASSURÉES. $ 110.000. TEL 884219 12H. À 16 H.

SPECIAL ANNOUNCEMENT

PREQUALIFICATION FOR THE INTERIOR DECORATION.
SCOPE OF WORKS
H.Q. — LEAGUE OF ARAB STATES PROJECT.

C.C.C. INTERNATIONAL IS PLEASED TO ANNOUNCE AND INVITE ALL CAPABLE AND EXPERIENCED ARAB INTERIOR DESIGN OFFICES IN ARAB/ISLAMIC INTERIOR DESIGN WORKS, FOR THE PREQUALIFICATION PHASE OF THE INTERIOR DESIGN SCOPE OF THE H.Q. — LEAGUE OF ARAB STATES — TUNISIA.

INTERIOR DESIGN OFFICES WHO ARE EXPERIENCED AND INTERESTED IN THIS SCOPE OF WORKS MUST PREPARE A COMPREHENSIVE PREQUALIFICATION DOCUMENT CONTAINING (BUT NOT LIMITED) THE FOLLOWING:

1 — INTRODUCTION
2 — GENERAL INFORMATION
3 — KEY PERSONNEL
4 — PRINCIPAL OFFICES
5 — ORGANIZATION
6 — BUSINESS POLICY
7 — WORKSHOP FACILITIES
8 — MANAGEMENT PROCEDURE
9 — CAPITAL
10 — EXPERIENCE RECORD SUPPORTED BY PHOTOGRAPHS/DRAWINGS

THE ABOVE PREQUALIFICATION DATAS MUST BE PREPARED IN A PRESENTABLE BOUND DOCUMENT HAVING THE SAME SEQUENCE OF INDEX.

THE PREQUALIFICATION DOCUMENT SHOULD BE PRESENTED IN SEVEN (7) ORIGINAL COPIES AND PRESENTED ON OR BEFORE DECEMBER 5TH 1988 TO THE FOLLOWING ADDRESS:

THE PROJECT MANAGER
H.Q. LEAGUE OF ARAB STATES — TUNIS
P.O. BOX 246
1002 NORD-HILTON TUNIS
TUNISIA

TELEX Nº: 15264 CCICL TN
FAX Nº: 786.702
TELEPH: 789.001 - 782.470 (TUNIS)

C.C.C. INTERNATIONAL IS NOT OBLIGED TO ACCEPT ANY OR ALL APPLICANTS.

PREQUALIFIED OFFICES WILL BE ADVISED OF THEIR STATUS AND FURTHER TENDER INFORMATION BY DECEMBER 20TH, 88.

وظائف

مطلوب

مطلوب بلاسييه + عمال + سائقون. الكحالة ٤٩٠٤٢٩ - ٤٩٦٤٠٧

فوار انطلياس
بحاجة الى:
- لحام ذي خبرة بكل انواع الكباب والمشاوي.
- سيدة لخبز الصاج.
- مساعد عشي (عدد ٢).
- مساعد شيف دو ران (عدد ٢).
المنامة مؤمنة. الاتصال ٤١٥٥٠٠

Jop opportunity
Wanted B.Sc. chemistry or chemical eng. to work in S. Arabia min. 5 years exp. in sales. Pls send photo and C.V. to P.O.Box 113-5492. Beirut.

Required for Telecom Co.
Sales Reps, college education min 1 year experience + car.
Call Sin. el Fil 498774/5/6

مطلوب سكرتيرة للعلاقات العامة والمراسلات بالانكليزية
خبرة لا تقل عن ٦ سنوات في هذا المجال. على المبتدئات عدم الاتصال. العمر بين ٣٠ و٤٠ سنة.
للاتصال
٩٠٩٢٨٧ - ٩٣٩٢٩٧
من ٩ الى ٣

اعلان للسيدات
كل منزل = محل
مستعدون لتسليم ملبوسات نسائية وولادية بطريقة الامانة لكل سيدة ترغب في عرض هذه الملبوسات والمتاجرة بها في منزلها بدون اي دفعة او التزام.
للمراجعة: ٠٩/٩٣٣٤٠١

Pain d'Or الخبز الذهبي يطلب معلم بوتي فور درجة اولى وعمالا. المراجعة في المحل قرب مطعم ابو النواس - المزرعة.

مطلوب عمال وعاملات لمعمل بلاستي ماكس - المكلس بمعاش مغر. الاتصال ٣٩٥١٤١ - ٣٩٣٧٣٩

مطلوب لكاراج حديث
مهندس ميكانيك بخاخ واتوماتيك وعمال. خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. ت ٤٠٩١٣٨

Gesnays تطلب وكلاء ومندوبين للأدوية لكل المناطق. للاتصال فورا ت ٨٩٠١١٨ - ٨٩٧٨٨٤

مصنع مكيفات هواء، سن الفيل، بحاجة الى عمال ٤٩٣٥١٧

مساعد سائق واوفيس بوي ٤٩٧٨٣٨ - ٤٩٣٩٥٨ بين ٩ - ١.

Dem. j.f. non exp. pr. vente prod. dentaires 890405 — 895186

Dem. j.f. de préf. gest. pr un tr. de marketing 880804 — 883235.

مطلوب سكرتيرة تعرف الانكليزية. ت ٠١/٨٩٨٣٨٠

موظفة وموظف ذوا خبرة لصيدلية ٣٠٠٠ الزوق. ت ٠٩/٩١٣٩١٩ (٩ - ٤ ب.ظ) ٣١٧٧٧٩ مساء.

اباجور الومينيوم تطلب معلم الومينيوم وحدادة عامة الخبرة ضرورية. ت ٨٩٨٠١٧ - ٨٩١٤١٣

مطلوب سكرتيرة لمكتب محام. الاتصال ٨٩١٤٣٠

مطلوب موظف لصيدلية الظريف يفضل صاحب خبرة. ت ٣٦٨٤٤٧

يلزمنا خياطة قديرة لتفصيل البسة نسائية تحت الطلب وخياطتها راتب ٧٠٠٠٠ ل.ل + عمولة. محلات عز الدين مار الياس قرب ثكنة الحلو - جمال.

لصالون افتيم الاشرفية معلم براشينغ ٣٣٦٩٨٠

بلاسيه مع سيارة لبيع مواد غذائية ٠٩/٩١٤٧٥٤ - ٠٩/٩١٤٥٧٣

Dem. secrétaire Français Anglais dactylo 492302

نطلب بائعة لمحل Boss جبيل. ت ٠٩/٩٤٤٥٧٣

مبرة منزل لشخصين المعاش مغر ٠١/٤١٣٩٠٥

ستريمد - صربا (جونيه)
بحاجة الى:
- محاسب او محاسبة مع خبرة ٣ سنوات.
- محاسبة مع خبرة سنة باستعمال الكومبيوتر.
ت ٩١٤٠٩٤ - ٠٩/٩٣٣٣٣١
من ٨،٣٠ الى ٤ ب.ظ.

شاب يملك دراجة نارية من ٧ الى ٩ صباحا ٠١١/٣٨٦٥١

مطلوب سائق لتحميل وتركيب مفروشات في بيروت الكبرى. سن الفيل ٣٩٠٠٨٨ - ٤٩٦٦٨٠

مطلوب موزع لاصناف البطاطا شيبس يحمل رخصة سوق عمومية وخبرة بالتوزيع. للمراجعة التلفون ٠١/٨١٧٩٤٤

آنسة للعمل محل La Fayette البريستول. ت ٨٦٧١١٤

VENDEURS et VENDEUSES EXP. pr. galerie 935583

Dem. vendeuse pr librairie Achrafieh. Tél: 216498

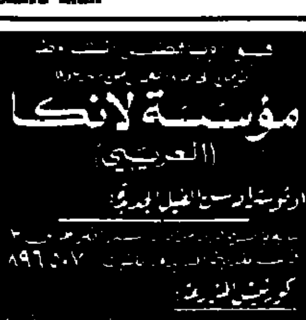
يلزمنا آنسة للعمل في محل ملبوسات الاشرفية. دوام كامل. معاش مغر وحسب الكفاية. ت ٣٣٦٦٩٠

A major company located in W/ Beirut is in need for a Chief Accountant. Applicant should be a university graduate with an experience not less than 7 years in senior accounting and finance. For appts. pls call Miss Samar at Nos 349201 — 346144 or submit C.V to Box 11-459.

مطلوب مساعد امين مستودع. بلاسييه لكل المناطق. سائق لكل المناطق. ت ٤٠٤٣٠٨ من ٩ الى الرابعة.

معروض

Licenciée en litt. fr. donne leç. part. 482295 a.m.



سيارات

Honda Accord 83, 2 pts. all opt. 3600 $ 09/943990

Honda Accord aut. 80 coupé t.b.é. 1500 $. T. 417285 a.m.

BMW 525 E A/C automatique anthracite metallique m 1985 8000 $. Tél: 07/721468 — 09/914591

فيات بولونيز ٨٤ ١٨٥٠ $. ت ٤١٤٩٠٨

هوندا اكورد Montaza م ٨١ ١٧٥٠ $. ت ٤٩٦٩٨٩

بداعي السفر راينج روفر م ٨٣ مكيف ٤ ابواب ممتازة سعر مغر. ت ٣٨٦١٤٠ - ٣٨٦١٥٠

مرسيدس 280 S موديل ٨٤ all options ممتازة ٨٩٤٩٨٩

مازدا ٩٢٩ م ٨٥ في حال ممتازة مع زوائد ٤٥٠٠ $ ٣١٦٨٥٣

بداعي السفر Golf GTL 85 ٤٠٠٠٠ كلم ممتازة ٤٤٣٥٠١

رينو R9 - ٨٣ لون رصاصي شبه جديدة ٣٠٠٠ دولار ٤٤٣٤٩٦

BMW 320 83 exc. condition final price 6400 $ 884429

Aro Tiger 4X4, 1987, 6000 km, 4 doors, A/C, power brakes, power steering, 3500 U.S. $ 04970463 Pierre.

Super 5 GT turbo 86 t.b.é 8000 $. T 335081 p.m.

Moto Suzuki 550 Chopper mod. 84 t.b.é 2000 $ 443331 (Georges).

A vendre Chevrolet Cavalier 4 cylindres 2000 c.c — 64000 km fin 1984 entièrement équipée 5500 US$. Tél 444989

Renault 11 turbo 84 all options navy blue. Tel: 311537 10 — 12

بداعي السفر رينو GTL 5 م ٨٠ سوداء سعر نهائي ٩٠٠ $. ت ٠٩/٩١٦٣٧٦ من ٩ ق.ظ. الى ٧ مساء.

بويك ريفييرا م ٨١ all options. ت ٨٣١٣٠٨/٧ ابرهيم عثمان.

داتسون ماكسيما م ٨٤ سبيسيال all options وريتمو ابارث م ٨٤ ممتازة. ت ٨٣١٣٠٨/٧ ابرهيم عثمان.

رينو ١٨ GTS م ٧٩ جيدة ٧٥٠ $. ت ٣٠٥٠٧٧ بلا وسيط.

نيسان ٣٠٠ ZX turbo م ٨٧ all options, amerc. syst. ١٣٠٠٠ كلم. ت ٤٩٣٣١٨ - ٤٠٦٥٥٥

إعلانات رسمية

اعلان

ان المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية تفيد انه صدر حكم باثبات زواج واثبات بنوة على المدعى عليها اميرة محمد زين الدين المجهولة الاقامة من المدعي سليم محمود سلطان في تاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٦ اساس ٩٩ سجل ٦٠ واعتبار هذه النشرة بمثابة تبليغ حكم وللاستعلام عن ذلك في قلم المحكمة
تحريرا في ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٨
عن القاضي
مصطفى غدار

DÉPÔT À VENDRE

DEKWANEH, RUE SLAF, FACE MÉCANIQUE, 750 M² + MEZZANINE 450 M², HAUTEUR 4,50 M, DESCENTE CONTAINER, INCORPORÉ DE PONT ROULANT ELECTRIQUE 3 TON + GENERATEUR 10 KVA + TEL. PRIX $ 175.000 TEL 884229 11H À 15H.

تعلن شركة Best Wear صاحبة الماركات Specifique & Equilibre للألبسة الجاهزة والـ Sports Wear والألبسة الرياضية عن نقل مكاتبها من حارة صخر إلى منطقة البتية (أول مفرق على اليمين بعد مستشفى بيطار). كما تعلن أنه بالإضافة إلى منتوجاتها من الألبسة الجاهزة النسائية والرجالية عن افتتاح فرع جديد للأقمشة الإيطالية. تلفون: ٦٦٣٣٢٦

مطلوب الى دبي

- فورمن مجار.
- ميكانيكي ديزل اليات ثقيلة.
- معلم حدادة وبويا.
- سائقو اليات ثقيلة وحفارات.

على المتقدمين الا تقل خبرتهم عن خمس سنوات.
للمراجعة الاتصال بالرقمين الآتيين
٤١٠٣٩٤ - ٤١٣٦٠٩
من الساعة التاسعة الى الاولى ظهرا.

CONTAINER EN BETON
كونتينر من الباطون المسلح

قياس ٢٠ × ٦٠ × ٢٦٠
بعلو ٢،٣٠م
يصلح لمكان - سناك - كاراج - مستودع - مكتب ورشة - بيوت للعمال في الورشة

PREFAB بريفاب
المهندس مروان تقور - فاكس و هاتف: ٣٢٨٥٥٩

AUTO CLUB GARAGE



بداعي السفر
تعلن مؤسسة سمير حمادة التجارية
كاراج نادي السيارات
عن رغبتها ببيع وتصفية كافة أعمالها التالية:

كاراج نادي السيارات بجميع محتوياته

١- مولد كهربائي قوة 125 KVA صامت نوع Kanto
٢- جهاز كمبيوتر نوع SUN - اختصاصي لفحص ومعاينة جميع انواع السيارات وهو من احدث انواع الكمبيوتر
٣- اجهزة نوع Bosh لفحص واصلاح جميع انواع البخاخ والكمبيوتر في كافة السيارات الحديثة
٤- رافعات سيارات Post Lift عدد -٩-
٥- ماكينة Mirage لغسيل السيارات
٦- قسم كهرباء السيارات بكامل اجهزته الحديثة
٧- قسم صيانة مكيفات هواء السيارات وتعبئة الغاز
٨- قسم خاص مع معداته لاصلاح وتركيب الدواليب
٩- قسم خاص لميزان الدركسيون وترصيص الدواليب
١٠- فرن بويا لدهان السيارات
١١- غرفة توضيب موتورات وفيتاسات ودفرنسيال مجهز باحدث المعدات
١٢- قسم خاص بحدادة السيارات مجهز باحدث المعدات لسحب الشاسي
١٣- نظام اطفاء كامل مع اجهزة انذار تعمل على الحرارة
١٤- مكاتب ادارية مع كافة ملحقاتها من آلات كاتبة واجهزة انترفون وتلكس وخطوط هاتف
١٥- نظام تهوئة وتبريد وتدفئة مركزية
١٦- بير ارتوازي - خزانات - طلمبات مياه
١٧- مستودع مساحته ١٥٠٠م٢ - علو ٦ امتار

السيارات

١- مارسيدس ٣٨٠ SEL - م ٨٤ كاملة الزوائد مع جهاز هاتف نوع G.R.C مع خطين تلفون ولوحة ٤ ارقام
٢- مازدا ٩٢٩ Limited GLX م ٨٣ فول اوتوماتيك
٣- داتسون Polsar ٨٤ مكيفة مع زوائد
٤- GMC بلايزر ٦ سيلندر م ٧٨ على الغاز والبنزين
٥- Range Rover بابين مكيف م ٨١ مع فتحة سقف جلد - ٨ سيلندر مجهز مع زوائد
٦- هوندا اكورد م ٨٠ - وداتسون نيسان ١٢٠ م ٧٩



الرجاء الاتصال هاتفيا لاخذ موعد للحضور والمعاينة:
كاراج نادي السيارات - مستديرة المطار - أوتوستراد الغبيري بناية الشرق الاوسط (بنك ميكو)
تليفون: ٨٢١١٦٧ - ٨٣٢٣١٣ - ٨٣٢١٩٠ - ٨٦١٠٥٦ - ٨٣٣٨٨٥ - ٨٣٤٢١٠/٤
٨٣٥٩٦٠ - ٨٣٣٤٥٦ - تلكس ٤٣٩٤٩ سام.

بيانها وصف بأنه "تسوية مرضية"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يتضمنه ذلك من معنى، يشكل للدول الاعضاء شرطا ضروريا لاحلال سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط كما اكدت مرارا منذ اعلان البندقية. وتعرب الدول الاعضاء ايضا عن ارتياحها الى ادانة المجلس الوطني الفلسطيني الارهاب ادانة صريحة.

وتناشد الدول الاعضاء كل الاطراف المعنيين اغتنام هذه الفرصة والمساهمة في عملية السلام مساهمة ايجابية من اجل التوصل الى حل شامل ودائم للصراع العربي الاسرائيلي مع الامتناع عن القيام باي عمل من اعمال العنف او اي سلوك قد يؤدي الى تفاقم الوضع المتدهور في الشرق الاوسط.

ان هذا الحل لا يمكن التوصل اليه الا عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام في اشراف الامم المتحدة التي تشكل الاطار الملائم للمفاوضات الضرورية بين الاطراف المعنيين مباشرة.

وتشعر الدول الاثنتا عشرة الاعضاء بقلق شديد من تدهور الوضع في الاراضي المحتلة والشعور المتزايد باليأس وخيبة الامل بين سكان هذه الاراضي، الامر الذي قد يزداد سوءا اذا لم تكن هناك فرصة للتوصل الى حل عن طريق المفاوضات، وتؤكد الدول مرة اخرى التزامها المساهمة بفاعلية في كل الجهود الرامية الى تحقيق تسوية عن طريق المفاوضات".

"تسوية مرضية"

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان الوزراء لم يتطرقوا في مناقشاتهم الى مسألة اعلان دولة فلسطين لان دولهم لا تستطيع الاعتراف بدولة ليست لها حدود معينة او حكومة. واضافت ان فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان كانت ترغب في ان تبرز الدول اكثر اهمية قرارات الجزائر. وسعى وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما الى تضمين البيان اشارة الى القرار ١٨١ الذي ينص على تقسيم فلسطين دولة يهودية واخرى عربية، وتمنى ان تنظر دول المجموعة مجددا في الامر في قمتها في رودس مطلع كانون الاول. كذلك حرص على الاعراب عن قلق المجموعة من الوضع في الاراضي المحتلة وكان مستعدا لعدم الموافقة على البيان اذا لم يتضمن هذه النقطة.

وقال وزير الخارجية البلجيكي السيد ليو تنديمانس ان دول المجموعة لم تشر الى القرار ١٨١ لئلا تعطل فرص نجاح المؤتمر الدولي الذي تعطيه الاولوية.

وكانت بريطانيا وهولندا الاكثر تحفظا عن اتخاذ موقف يعتبر ابعد من "الحد الادنى". واكدتا مجددا ان اعلان دولة فلسطينية كان "سابقا لاوانه" وانه على المؤتمر الدولي ان يعلن قيام دولة فلسطينية محتملة.

ووصف وزير الخارجية اليوناني السيد كارولوس بابولياس الذي رأس الاجتماع النص بانه "تسوية مرضية". ولم يستبعد احتمال اعتراف بلاده المتزامن بدولة فلسطين واسرائيل.

اعتراف وترحيب

● في لاغوس اعترفت نيجيريا رسميا بدولة فلسطين وسلم وزير خارجيتها الجنرال ايك نواشوكوو رسالة بهذا المعنى الى ممثل المنظمة في لاغوس السيد سمير بكر دياب.

● في بيساو اعلن بيان لمجلس الدولة اعتراف غينيا بيساو بدولة فلسطين.

وباعتراف نيجيريا وغينيا بيساو ارتفع عدد الدول التي اعترفت بفلسطين الى ٤٧.

● في كاتمندو رحبت الحكومة النيبالية بقيام دولة فلسطين واعتبرته تطورا في الاتجاه الصحيح لحل مشكلة الشرق الاوسط.

● في القدس وقعت شخصيات فلسطينية عدة في الضفة الغربية وغزة وثيقة تدعو الى الاعتراف بدولة فلسطين وسلمتها الى القنصليات الغربية في القدس الشرقية. (وص ف، رويتر، ي ب)

عون في رسالة إلى اللبنانيين

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

يكبل ارادتكم ويخنق طموحاتكم. ولكن عليكم قبل ذلك ان تحرروا انفسكم من نظرة المذهب والطائفة، وتنظروا الى وطنكم بالعين الوطنية الشمولية التي ترى الكل في الحرية واحدا والجميع امام القانون متساويا. بقوة التحرر هذه، وارادة التحرير تلك، وذاك الاصرار على استرداد السيادة والكرامة، يمكنكم البدء بمسيرة الاستقلال جنبا الى جنب مع شعب ارهقته الحروب والانزلاقات من خارج وداخل وعدو وشقيق على السواء.

ايها العسكريون. أعرف جيدا ان ارادة التحرر والخلاص قد اكتنزت في قلوبكم وعقولكم وسواعدكم وأوشكت ان تبلغ ذروتها. ولعل الذين لا يريدون لوطننا الاستقلال ولشعبنا التحرر يعرفون هذا أيضا ويعملون جاهدين لاجهاض موقفنا واضعاف وقفتنا وتفتيت وحدتنا. لذلك انتم تدفعون مرة أخرى ثمن حروب الآخرين على ارضنا وما أفرزته تلك الحروب وصراع المصالح من ظواهر وأدوات وبدائل، واختبارات وتجارب وصفقات. لكنكم تذكرون - كما أدركتم دائما - ان محاولات زجكم في هذه الحروب لن تنجح، وان استخدامكم واجهات ومتاريس وأغطية سيفشل. وستفشل أيضا محاولة تصويركم منقسمين متواجهين، تمهيدا لاقناع العالم بأنكم مختلفون مقتتلون. ولعلكم لو لم تكونوا الركيزة الاقوى، والضمان الوحيد الاخير القادر على احباط مؤامرة استكمال تقسيم الوطن واعادة التوحيد، لما كنتم هدفا لمحاولات الشرذمة بغية ترسيخ الاحتلال وتكريس تغييب السيادة. فما يستوجبه الاستقلال من تحرير الارض، يستوجب مثله استرداد السيادة وتحرير القرار، اذ لا استقلال كاملا مع سيادة منقوصة، ولا سيادة تامة مع ارض محتلة.

أما بعض الدمى الذي ينفض الخارج الغبار عنه كلما احتاجت اليه مصالحه، والذي برز ظهوره، هذه المرة، بسبب ما زعمه من أن بعضكم بات "يشكل خطرا على الناس"، فان كل هدفه ان يوقع بينكم وبين شعبكم الذي هو لحمكم ودمكم، ويفجر فيكم النعرات الطائفية والمذهبية البغيضة. كل ذلك فيما أنتم تعرفون جيدا ان احدا لا يموت على ارضكم من اجلكم بل من اجل مصالحه على حسابكم.

أما ما يصورونه "اهمالا متعمدا" لبعض جيشنا، فالكل يعرف من هم الذين اوقفوا برامج التسلح والتجهيز لتعطيل دور الجيش وتجويعه وشرذمته.

ايها العسكريون. ان ما تشهده المنطقة وما هي مقبلة عليه من تحولات ومنعطفات حاسمة يؤكد لكم ان ما يعانيه وطنكم وشعبكم، وما أنتم منه تعانون، ليس سوى حالة عابرة زائلة، سيزول بزوالها كل ما يتهددكم من ظواهر وضواغط وكوابيس مفروضة عليكم. ولكن عليكم الصمود والاصرار على قناعاتكم الوطنية المشتركة، والمجاهرة بموقفكم وارادتكم. فلا أحد أحرى منا بوقفة الكرامة، وليس هناك من في مقدوره المزايدة علينا في سخاء التضحية وشجاعة البذل، ونظافة الكف والسلاح.

طريقنا الى التحرير والسيادة والتوحيد واضحة تماما، ارادتنا وقرارنا ملك ايدينا، ومصلحتنا الوطنية العليا نعرفها جيدا، كما نعرف العدو والصديق والشقيق. ونعرف ايضا، وخصوصا، أن شعبنا كله يقف معنا في مسيرتنا لانقاذ لبنان.

عاش الجيش عاش لبنان".

تعليق اوسمة

وعلى الاثر علق العماد عون اوسمة لضباط ورتباء وجنود استحقوها قبل سنين، وهم: قائد اللواء العاشر العميد الركن فايز حرب (وسام الحرب)، قائد اللواء التاسع العقيد الركن غسان جد (الحرب)، قائد اللواء الخامس العقيد الركن كمال كرم (الحرب)، قائد اللواء الثامن العقيد الركن سليم كلاس (وساما الحرب والجرحى)، المقدم فائق شهاب من سلاح الاشارة (الحرب)، قائد فوج المغاوير المقدم جهاد شاهين (الحرب)، الرائد ادمون نصرالله قائد الكتيبة ١٢٧ (الحرب)، الرائد فارس زيادة من مديرية المخابرات (الحرب والجرحى)، النقيب ناريك ابرهيميان من اللواء العاشر (الحرب)، النقيب انطوان ابو سمرا من المغاوير (الحرب)، الملازم الاول طوني عقيف من اللواء الثامن (الحرب)، المعاون الياس ضاهر (الحرب والجرحى)، الرقيب الاول ابرهيم السكاف (الحرب)، الرقيب الاول انطوان بطرس (الحرب)، العريف حسين الهاشم (الحرب والجرحى)، العريف موسى موسى (جرحى)، الرقيب الاول علي بزي (الحرب)، الجنديان جرجي الوادي وعدنان المصري (الحرب والجرحى)، الجندي جرجس ابو رفول (الحرب).

واختتاما اقرعوا الطبول.

ذكرى الاستقلال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وجهها في ذكرى الاستقلال الى "وقفة تأمل وتبصر"، وقال: "رأينا في الاستقلال نهاية عهد عبودية وهوان، ولم نجعل منه، كما كان يجب، بداية عهد بناء وانماء واصلاح. فكان ان حققنا استقلال الدولة ولم نبن دولة الاستقلال، لم نبن دولة العدالة والمساواة ودولة القانون والمؤسسات". وشدد على "ان هذه الازمة سوف تنتهي وتصبح احداثها، كما قبائحها وترهاتها، في ذمة التاريخ (...) وسنخرج من المأزق ووحدة لبنان في حرز أمين". ورأى ان "لا نهاية للحرب بتقسيم لبنان، لا بل اننا نجزم بأن أي مشروع لتقسيم لبنان سيكون من شأنه ليس انهاء الحرب وانما تبديل وجهها من صراع على الصيغة الى حرب على الحدود". و"اذا كان توحيد لبنان صعبا فتقسيمه مستحيل، واستحالة تقسيم لبنان تجعل الاصرار عليه بمثابة السير في زج هذا البلد في حرب المئة سنة".

بكركي

وظلت بكركي امس محور اتصالات ولقاءات سياسية وديبلوماسية في محاولة من البطريرك صفير لازالة الالغام التي تعترض طريق الاستحقاق الرئاسي، واستكمالا لاتصالات دولية اجراها خلال وجوده في الفاتيكان.

والتقى البطريرك لهذه الغاية سفيري فرنسا والولايات المتحدة الاميركية السيدين بول بلان وجون مكارثي وتشاور معهما في ما آلت اليه الاتصالات لحلحلة المأزق الرئاسي.

وفي المجال الداخلي، اوفد البطريرك الماروني مساء الاحد النائب البطريركي على البترون المطران بولس اميل سعاده الى زغرتا للقاء الرئيس سليمان فرنجيه واطلاعه على تحرك بكركي ونتائج زيارة البطريرك للفاتيكان.

فرنجيه

وتوجه امس الرئيس فرنجيه ونجله السيد روبير الى دمشق في زيارة مفاجئة، فاستقبلهما الرئيس السوري حافظ الاسد. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث في اللقاء "دار على الوضع اللبناني والجهود المبذولة لتجاوز الصعوبات القائمة في الساحة اللبنانية". وذكرت ان فرنجيه ونجله تناولا طعام الغداء الى مائدة الرئيس السوري.

وابلغ فرنجيه الى الصحافيين ان هدف زيارته لدمشق هو "تقديم التهاني الى الشعب السوري في الذكرى الـ١٨ للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس الاسد، وتبادل وجهات النظر حول الوضع في لبنان والمنطقة".

وكشفت مصادر قصر زغرتا ان الرئيس فرنجيه طلب مقابلة الرئيس الاسد منذ ايام "للبحث معه في سبل وقاية الجيش اللبناني من الانقسام واوضاع الالوية العسكرية الثلاثة في منطقة الشمال، ومناقشة آخر التطورات على صعيد ازمة الانتخابات الرئاسية". وشددت على "اسلوب الرئيس فرنجيه الحازم في التعامل مع وحدة الجيش وحرصه الشديد على وقف كل التعيينات والمواقف المتضاربة حيال المؤسسة العسكرية عند حدود تقسيمها". ونقلت عن الرئيس السابق انتقاده علنا "كل الاجراءات التي اتخذت والتي من شأنها ان تساعد على تفتيت الجيش" وانه "دأب على حض قادة الالوية في الشمال على الحرص على وحدتهم والتمسك بوحدة مؤسستهم بصرف النظر عن تشرذم قياداتها".

بري وجنبلاط

وعلم ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط سيزوران دمشق قريبا للتشاور مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وعرض بري امس مع السفير الاميركي قضية الانتخابات الرئاسية والمواقف المطروحة في شأنها. واوضح بري لـ"النهار" ان مكارثي جاء يسأله هل يوافق على انتخاب رئيس جديد قبل الوفاق والاصلاح السياسي، "فاجبته بان هذا الطرح تمييع للاصلاح ومحاولة لانقاذ النظام، وعلى الاميركيين ان يعودوا الى الطرح الذي بشروا به قبل نيسان الماضي، وهو الاصلاح قبل الرئاسة". وقال: "للمرة الاولى تضرب وتدا في النظام اللبناني ونبقيه بلا رأس، فكيف يمكننا ان نعيد تركيب هذا الراس على نظام فاسد نريد تغييره بعدما سقط؟" واضاف بري: "ان مكارثي حاول اقناعي بأن انتخاب رئيس للجمهورية سيؤدي الى تنازل من فريق لآخر عن الامتيازات التي يتمتع بها، لكنني أكدت له ان هذا غير ممكن، والمثال على ذلك هو عهد (الرئيس) امين الجميل والبيان الوزاري لحكومة الرئيس رشيد كرامي الذي رفض الجميل تنفيذه لانه والمارونية السياسية رفضا التنازل. ان انتخاب رئيس جديد اولا، ثم مباشرة النقاش في الاصلاح السياسي، هو مشروع حرب جديدة تستمر ست سنوات، وتأجيل لانهاء الازمة بحيث يستكمل تفتيت ما تبقى في لبنان، وهو سيؤدي الى تعطيل قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة".

ونبه بري مكارثي قائلا له: "اذا تمكنوا من تخريب الاتفاق السوري - الاميركي، فإن القوى الوطنية والاسلامية قادرة على الغاء اي اتفاق لا يحقق سلفا الاصلاح السياسي الوطني" (راجع ص ٢ و٣ و٤).

بشارتي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

افتتاحي انه يتعين على البلدين انهاء نزاعهما من اجل التعاون الاقليمي ووحدة "اوبيك" والحد من سباق التسلح في المنطقة.

● في باريس افادت مصادر ايرانية معارضة أن ١٨ شخصا بينهم ٨ رجال دين معظمهم مقرب من آية الله منتظري الخليفة المختار للامام الخميني، اعدموا الاسبوع الماضي في اطار موجة "قمع" ادت الى اعتقال مئتي شخص. وقالت ان بين الشخصيات التي قد تكون اعدمت حجة الاسلام فتح الله الذي يعتبر من اقرب مساعدي منتظري وكان نائبا في "مجلس الشورى الاسلامي" ونائبين سابقين آخرين واثنين من المسؤولين سابقا في "حراس الثورة" في مدينة اصفهان. واضافت ان حملة القمع بدأت اوائل تشرين الاول بعدما بعث منتظري برسالة الى المسؤولين اتهم فيها النظام بشن حملة قمع والسير بالبلاد نحو الشلل الاقتصادي، وان المقربين من الزعيم الروحي وزعوا رسالته سرا في البلاد وخارجها فاتهموا بزرع الفتنة.

ومعلوم ان منتظري اعلن في بيان نشرته الصحف الرسمية في ١١ تشرين الاول تأييده لحرية التعبير وقال انه لا يشغل اي منصب رسمي في البلاد.

وبثت الاذاعة الرسمية، من جهتها، ان مسؤولين في امانة ائمة الجمعة زاروا الخميس منتظري للبحث معه في "بعض الصعوبات"، من غير ان توضح طبيعتها.

● في بغداد اصدرت منظمة "مجاهدين خلق" المعارضة والتي يتزعمها الاسد مسعود رجوي بيانا فيه انها حصلت على وثيقة من داخل النظام الايراني تكشف انه بعد قبول ايران قرار مجلس الامن ٥٩٨، اصدر الخميني امرا الى رجال الدين باعدام "معارضي" الاتفاق في الجيش تفاديا لتفتت محتم لنظامه، ولاحتواء الفرار الجماعي من القوات المسلحة.

(و ص ف، رويتر)

صدام يأمر بمحاكمة ابنه بتهمة القتل

بغداد - رويتر، و ص ف - امر امس الرئيس صدام حسين بمحاكمة ابنه البكر عدي (٢٣ عاما) بتهمة قتل احد مساعديه.

وقال في رسالة الى وزير العدل بثتها اذاعة بغداد انه يطلب محاكمة ابنه وفقا للقوانين. واوضح ان المساعد كامل حنا جاجو الذي وصفه بأنه "احد المراسلين في خدمتي" قضى نتيجة ضربة عصا على رأسه في حفلة في ١٨ تشرين الاول. واضاف ان ابنه حاول الانتحار يوم مقتل جاجو لكنه استرد عافيته، ثم حاول الانتحار مرتين اخريين بعد سجنه في ٢١ تشرين الاول.

وتصل عقوبة من يدان بتهمة القتل عمدا في العراق الى الاعدام وينفذ الحكم عادة شنقا.

وحسب الاذاعة ان عدي حسين ضرب جاجو بالعصا على رأسه في سهرة خاصة في احد ملاهي العاصمة يقع قرب قصر الضيوف حيث كانت قرينة الرئيس المصري السيدة سوزان مبارك، بعدما رفض استجابة طلبه التوقف عن اطلاق النار في الهواء.

عرفات في القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لالتزامات القاهرة حيال اتفاقي كمب ديفيد.

واكد ان مصر هي الآن في وضع يسمح لها بالقيام بدور الوسيط بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية "لاننا نعترف بالوجود الرسمي لدولتين يتعين عليهما التوصل الى اتفاق". واضاف ان اتفاقي كمب ديفيد يجب ان يساهما في "اعطاء الفلسطينيين دولة وليس اعطاءهم الاستقلال فقط". ولاحظ "ان الفلسطينيين اعترفوا رسميا بدولة اسرائيل" في دورة المجلس الوطني و"الآن جاء دور اسرائيل للاعتراف بالفلسطينيين وممثلهم منظمة التحرير".

● في براغ اعلن مصدر رسمي تشيكوسلوفاكي ان "مؤتمرا تمهيديا" غير حكومي حول الشرق الاوسط سيعقد بين السادس والثامن من كانون الاول في براغ تحضره شخصيات فلسطينية واسرائيلية، الى شخصيات من الدول الخمس الكبرى ومصر والاردن ولبنان وسوريا وتتمثل فيه ايضا جامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز والامانة العامة للأمم المتحدة بدعوة من "الجمعية التشيكية للعلاقات الدولية".

● في [illegible]

"الانتفاضة" بيانا قالت فيه ان "القيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة تضم المنظمات الفلسطينية التي شاركت في المجلس الوطني الفلسطيني وهي بالتالي لا تمثل ارادة شعبنا في الداخل".

ووزع تصريح للسيد بسام الشكعة حول مقررات مؤتمر الجزائر اكد فيه انه من اجل تحقيق دولة فلسطين وانسحاب المحتل وتفكيك مستوطناته وتخليه عن القدس "لا بد من تصعيد النضال وتوسيع وحدتنا حتى تشمل كل القوى الفلسطينية (...) انها دولة لا تزال في حاجة الى قاعدة حماية، فلا بد من تصحيح العلاقات مع القوى الوطنية التقدمية العربية المؤمنة بالدولة الفلسطينية المستقلة الناتجة من الفعل النضالي وليس الاستسلامي".

وكذلك وزع بيان باسم "حركات التحرر الوطني" وقعته ٢١ هيئة من دول عربية مختلفة استنكر قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واعتبرها "تآمرا على القضية الفلسطينية" ودعا الى "التصدي لها وحشد كل الطاقات الفلسطينية والعربية لتصعيد الصراع ضد الامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني" والى تقديم الدعم للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

(اشا، وص ف، ي ب، رويتر)

دعا الجميع إلى تقديم تنازلات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بسبب تجاوز اعضاء "اوبيك" حصصهم الانتاجية وسجل خام دبي آنذاك ٦،٧٥ دولارات البرميل.

ووجه لقمان دعوة الى الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في المنظمة للمساعدة في وضع خطة للتوصل الى استقرار في سوق النفط. وشكر كل الدول غير الاعضاء التي ايدت موقف المنظمة، مشددا على اهمية توطيد العلاقات بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء.

وعقد الوزراء جلسة مغلقة وقرروا تعليق الاجتماعات المشتركة الى صباح غد وعقد اجتماعات ثنائية في هذه الاثناء املا في حل مشكلة حصص الانتاج بين ايران والعراق. واذا تم ذلك فانهم قد يعودون الى الاجتماع قبل الموعد المحدد.

واعلن الامين العام للمنظمة الدكتور سوبروتو ان المؤتمرين اقروا موازنة المنظمة لسنة ١٩٨٩ واستمعوا الى عدد من التقارير.

واعاد المؤتمرون انتخاب لقمان رئيسا للمنظمة بالاجماع وكذلك اعادوا انتخاب نائبه وزير الطاقة والمناجم الاكوادوري السيد دييغو تماريز.

وتمسك كل من وزيري النفط الايراني والعراقي بموقفه وكرره قبل افتتاح المؤتمر. فالوزير الايراني السيد غلام رضا اقازاده اكد موقف بلاده القائل بانها لن تسمح للعراق بحصة مساوية لحصتها من الانتاج للاستهلاك الداخلي وتقبل بحصة مساوية للتصدير. وقال في مؤتمر صحافي عقده قبل المؤتمر انه خلال سنة وتمشيا مع مبدأ اعادة الاعمار ستنتج ايران ٤،٥ ملايين برميل يوميا في مقابل ٢ ملايين برميل تنتجها حاليا، علما ان الحصة التي حددتها المنظمة لايران هي اقل من ٢،٧ مليون برميل يوميا.

اما الوزير العراقي السيد عصام عبد الرحيم الشلبي، فقال ان بلاده تريد حصة انتاج مساوية لحصة ايران و"موقفنا واضح للغاية (...) اننا نريد تحقيق اقصى قدر ممكن من العائدات وليس من الانتاج".

(اوبيكا، رويتر، و ص ف، أ ب)

سنونو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعطى مثلا على ذلك: "سيكون السلام عاملا مهما جدا بالنسبة الى اقتصاد اسرائيل على المدى الطويل".

وبعدما اكد ان سيادة اسرائيل هي المفتاح لاي تسوية سلمية، اضاف: "هذا يجب ان يكون واضحا".

وكان سنونو اثار حساسية اليهود عندما رفض، وحده من بين حكام الولايات جميعا، توقيع اعلان يدين قرارا للامم المتحدة يساوي الصهيونية بالعنصرية بحجة انه ليس من شأن الحكام التأثير على السياسة الخارجية للبلاد. وقد حاول في المقابلة ان يدافع عن سجله حيال اسرائيل، فذكر بانه هو الذي وضع خطة للشرق الاوسط في الحزب الجمهوري المؤيد لاسرائيل. واقر بانه كان عضوا في الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين، لكنه قال انه اميركي من الجيل الثالث ولم يزر لبنان الا مرة واحدة عام ١٩٤٩. (اب)

الكنيست عقدت جلستها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رفضوا التقليد بعرف يقضي بأداء اليمين امام رئيس السن يائير سبرينزاك من حزب موليديت اليميني المتطرف لان نص اليمين تضمن تعهدا اقترحه سبرينزاك في خطابه لطرد جميع العرب من الارض المحتلة عبر المفاوضات.

وقال النائب العربي الاسرائيلي الشيوعي توفيق طوبي: "ارفض ان اقسم اليمين امام شخص يتمنى رحيلي (...) اتعهد ان اكون وفيا لدولة اسرائيل وان اناضل من اجل السلام والمساواة بين اليهود والعرب ضد الاحزاب العنصرية المؤيدة للترحيل".

وفيما الجلسة منعقدة، تظاهر امام مبنى الكنيست نحو الفي شخص للاعراب عن معارضتهم لـ"السلطة الدينية" وللعنصرية واطلقوا هتافات: "لا لسلطة آيات الله" و"لا لترحيل العرب".

وانتخاب شيلانسكي رئيسا للكنيست سيعطي مساعي شامير دفعا لتأليف حكومة ائتلافية من دون احزاب اليسار.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء ان شامير عقد اجتماعات مع ممثلي الاحزاب اليمينية والدينية الصغيرة الاحد للبحث في امكان تأليف حكومة ائتلافية صغيرة. ونقلت اذاعة اسرائيل عن شامير قوله امام اعضاء حزب ديغيل هاتوراه الديني ان الفرص ضئيلة لتأليف حكومة وحدة وطنية، وان ليكود لا يمكنه ان يذعن لمطالب حزب العمل الذي يطالب بحقيبتين من الحقائب الوزارية الثلاث الرئيسية.

وبعد خروج شامير من جلسة الكنيست، رجحت مصادر قريبة منه اعلانه الحكومة الجديدة "قبل نهاية الاسبوع".

وفي أوساط حزب العمل، لمح مصدر الى ان وزير الخارجية وزعيم الحزب شمعون بيريز يتجه الى رفض اشتراك حزبه في حكومة جديدة والى قيادة المعارضة. واضاف ان بيريز "لا يرى والحال على ما هي امكان الانضمام الى الحكومة".

وكان بيريز ناقش مستقبل حزبه مع كبار المسؤولين فيه في اجتماع عقد في الكنيست قبيل بدء الجلسة الافتتاحية. وقال المصدر: "انهم يطالبون بالتكافؤ وما دام ليكود لن يعطيه اياهم فلا أساس لمحاولة اقناع اعضاء الحزب بالموافقة على مثل هذه الخطوة (....) ان بيريز في مزاج يسمح له باتخاذ قرارات اليوم (امس)... وباتخاذ قرار بترك حزب العمل في المعارضة".

(و ص ف، ي ب، رويتر)

وزير الدفاع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ايام.

وعلم من مصدر رسمي ان الوزير البريطاني سيجري محادثات مع المسؤولين السعوديين خصوصا مع نظيره الامير سلطان بن عبد العزيز.

ويذكر ان السعودية وبريطانيا توصلتا في تموز الماضي الى صفقة اسلحة قدر الخبراء البريطانيون في هذا المجال قيمتها بنحو ١٠ مليارات جنيه استرليني (١٥ مليار دولار تقريبا) وعرفت بمشروع "اليمامة". وجاء هذا الاتفاق تكملة لبروتوكول اتفاق وقعته الحكومتان عام ١٩٨٦ لتزويد السعودية طائرات عسكرية قدرت قيمتها آنذاك بنحو خمسة مليارات جنيه (٧،٥ مليارات دولار).

(و ص ف، أ ب)

الدورات الدولية في كرة المضرب

ساباتيني بطلة "الماسترز"

احرز الاميركي جون ماكنرو المصنف ثانيا بطولة دورة ديترويت الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزه في الدور النهائي على مواطنه ارون كريكشتاين المصنف ثالثا ٧ـ٥، ٦ـ٢. ونال ماكنرو، الذي لم يخسر سوى مجموعة واحدة في الدورة، ٥٩٥٠٠ دولار اضافة الى ٤٠٠ نقطة.

وهذه الدورة الـ٧٢ يحرز ماكنرو بطولتها في حياته المضربية والثانية فقط هذه السنة في دورات "الغران بري". وهو صرح عقب انتصاره انه لن يشترك هذا الاسبوع في دورة بروكسيل البلجيكية الدولية وتاليا في دورة "الماسترز" التي تبدأ على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك في ٢٨ من الجاري ـ اذا ضمن الفوز ببطولة بروكسيل ونقاطها الـ٤٧٥ بعدما صار رصيده ٢١٧٣ نقطة في ترتيب دورات "الغران بري" ـ لانه بدأ يشعر بالارهاق ولا يريد ان يعرض نفسه لاصابة. واضاف انه يريد اجراء تقويم لهذه السنة والتخطيط للموسم المقبل وتكريس وقته للتدريب استعدادا لدورة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني ١٩٨٩.

ويذكر ان اللاعبين الثمانية الاول في ترتيب دورات "الغران بري" يشتركون في دورة "الماسترز"، وقد ضمن اشتراكه فيها الاسوجي ماتس فيلاندر والالماني الغربي بوريس بيكر والاسوجي ستيفان ادبرغ والاميركي اندريه اغاسي والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل. ويتوقع ان ينضم اليهم الاميركيان جيمي كونورز (٢٦٦٨ نقطة) وتيم مايوت (٢٦٥٣).

وبانسحاب ماكنرو (٢١٧٣) من دورة بروكسيل (٤٧٥)، يتنافس على المركز الثامن الاخير الفرنسي هنري لوكونت (٢٤٢٨) والسويسري ياكوب هلاسيك (٢٣١٥) وكريكشتاين (٢٣١٥).

ويشترك لوكونت وهلاسيك في دورة بروكسيل، فيما يشترك كريكشتاين في دورة ايتاباريكا (البرازيل).

دورة "الماسترز"

● احرزت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة رابعة بطولة دورة "الماسترز" للسيدات التي اقيمت على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك بفوزها في الدور النهائي على الاميركية بام شرايفر المصنفة خامسة ٧ـ٥، ٦ـ٢، ٦ـ٢. واستغرقت مباراتهما ساعتين و٢٠ دقيقة.

ونالت ساباتيني (١٨ عاما) التي حققت فوزها الثالث على شرايفر في لقاءاتهما الثمانية وأكبر انتصار لها في الملاعب، ١٢٥ الف دولار.

من جهة اخرى، ربحت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا جائزة الـ٤٥٠ الف دولار لاحتلالها المركز الثاني في دورات هذه السنة بعد الالمانية الغربية شتيفي غراف التي أخفقت للسنة الثانية في الفوز بها لانها شاركت في ٨ دورات مع أن المطلوب ١١دورة من أصل ٦١ دورة. وحلت ثانية ساباتيني بطلة دورة "الماسترز" ونالت ٢٦٥ الف دولار، وثالثة الاميركية كريس ايفرت ١٤٠ الف دولار.

رياضة والعاب

الكؤوس الأوروبية لكرة القدم

ذهاب الدور الثالث لكأس الاتحاد

تقام اليوم وغدا مباريات الذهاب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

دينامو دريسدن (المانيا الشرقية) ـ آ. اس. روما (ايطاليا).

بوردو (فرنسا) ـ نابولي (ايطاليا).

ريال سوسييداد (اسبانيا) ـ اف. سي. كولونيا (المانيا الغربية).

هارتس (اسكوتلندا) ـ فيليز موستار (يوغوسلافيا).

بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ـ انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).

فيكتوريا بوخارست (رومانيا) ـ تورون بالوسيورا (فنلندا).

اف. سي. لياج (بلجيكا) ـ جوفنتوس (ايطاليا).

غرونتغن (هولندا) ـ في. اف. بي. شتوتغارت (المانيا الغربية) اليوم.

المرحلة العاشرة من الدوري المصري

فوز الزمالك على الترسانة ٣ـ٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ ـ الزمالك	١٠	٧	٢	١	٢٠	٧	٢٣
٢ ـ الاهلي	٩	٧	١	١	١٨	٥	٢٢
٣ ـ المحلة	١٠	٦	٢	٢	١٤	٩	٢٠
٤ ـ الاسماعيلي	١٠	٤	٣	٣	١٤	١٢	١٥
٥ ـ السويس	١٠	٤	٣	٣	٩	١٢	١٥
٦ ـ المقاولون	١٠	٣	٤	٣	٨	٧	١٣
٧ ـ الترسانة	١٠	٤	١	٥	٩	١٢	١٢
٨ ـ المصري	٩	٣	٣	٣	١٠	٧	١٢
٩ ـ الاتحاد	١٠	٣	١	٦	٧	١٠	١٠
١٠ ـ المنيا	١٠	٢	٣	٥	٧	١٢	٩
١١ ـ الاولمبي	١٠	٢	٢	٦	٨	١٣	٨
١٢ ـ المريخ	١٠	ـ	٣	٧	٤	١٩	٣

مباراتان اجريتا بعد ظهر امس في ختام المرحلة العاشرة من الدوري العام المصري الـ٣٢ لكرة القدم اسفرتا عن خسارة وتعادل وسجلت خلالهما ٥ اصابات.

الترسانة ـ الزمالك

على ملعب القاهرة التقى الترسانة والزمالك. كل فريق يسعى الى الفوز بالنقاط الثلاث. والذي يدخل ملعب القاهرة، حتى الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني، اي ما يزيد على الساعة وربع الساعة، لا يصدق للوهلة الاولى ان نتيجة هذا اللقاء ما زالت التعادل. فقد سيطر لاعبو الزمالك على مجريات اللعب معظم الفترات وشنوا الكثير من الهجمات على مرمى الترسانة. ولكن عابهم دقة التسديد وهم على امتار قليلة من المرمى. الى جانب البطء في الاداء داخل المنطقة. مما اضاع الكثير من الاصابات والفرص السهلة. فيما لجأ لاعبو الترسانة الى الرقابة اللصيقة وقوة الانقضاض والتشتيت خصوصا في منطقة جزائهم الى جانب اعتمادهم على الهجمات المرتدة والسريعة والفردية في قيادة ياسر فاروق ومحمد رمضان والشابوري والتي لم تشكل خطورة على مرمى الزمالك. والحقيقة ان جميع لاعبي الزمالك ادوا واجبهم خلال هذا اللقاء حتى الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني، اذ كم من اصابات محققة عطلتها ارجل محمد عمر واحمد مصطفى وحسني خليل ورأس مخلوف حامد الذي تولى تنظيف المنطقة كما ينبغي. فقد اهدر كل من عفت نصار وجمال عبد الحميد وطارق يحيى ورضا عبدالعال الاصابات تلو الاصابات وذلك بسبب التعجل في التسديد تارة والاصرار على الاختراق من "عنق الزجاجة" تارات، فضلا عن تألق الحارس سامح يحيى. ويمر الوقت مع ضياع الاصابات والفرص السهلة من لاعبي الزمالك حتى جاءت الدقيقة ٣٢ لينتفض الفريق الابيض ويحقق في خمس دقائق ٣ اصابات متوالية كل اصابة اجمل من اختها ويقتنص نقاط اللعبة الثلاث ويستعيد القمة بعدما احتلها غريمه الاهلي ٢٤ ساعة بفوزه ١ـ٠ على السويس اول من امس. وهنا شريط الاصابات.

في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني يمرر اشرف قاسم الكرة الى احمد رمزي فيهيئها لطارق يحيى المندفع فينفرد بالمرمى ويسجل اصابة التقدم للزمالك ١ـ٠.

وبعد دقيقتين، يتلقى اشرف قاسم الكرة عن طارق يحيى اثر رمية ركنية، فيدخل فيها برأسه من خارج منطقة المرمى مضيفا اصابة التعزيز ٢ـ٠.

وبعد ٣ دقائق، اي في الدقيقة ٣٨، يمرر حمادة عبد اللطيف الكرة من الجناح الايمن عرضية سريعة الى عماد صلاح الذي حل محل رضا عبد العال. فيسجل الاصابة الرقم ٣ـ٠ وسط ذهول لاعبي الترسانة.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للزمالك وبه استمر في الصدارة بـ٢٣ نقطة والتعثر الرقم ٥ للترسانة وبه صار سابعا بـ١٢ نقطة.

المصري ـ الاسماعيلي

على ملعب بورسعيد تعادل الشقيقان المصري والاسماعيلي في لقائهما الرقم ٦١ منذ بدء المسابقة في ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩. سجل للاسماعيلي اصابة السبق نجمه خالد القماش في الدقيقة ٧ من الشوط الاول اثر تمريرة من طارق الساوي. وسجل اصابة التعادل للمصري محمد السعيد بقذيفة لا ترد اثر تمريرة من محمد الشحات في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني.

وبذلك اقتسم الفريقان اللعبة غلة ونتيجة.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للمصري وبه صار ثامنا بـ١٢ نقطة. والرقم ٣ للاسماعيلي وبه صار رابعا بـ١٥ نقطة.

المرحلة الاخيرة في الذهاب

وهنا برنامج المرحلة الـ١١ الاخيرة في الذهاب واقواها مباراة الزمالك ـ الاهلي:

● الجمعة ٢٥/١١/١٩٨٨:

ـ الترسانة ـ المريخ على ملعب الترسانة.

ـ المنيا ـ المصري على ملعب المنيا.

ـ السويس ـ المحلة على ملعب السويس.

ـ الاولمبي ـ الاسماعيلي على ملعب الثغر في الاسكندرية.

● الاحد ٢٧ منه:

ـ المقاولون العرب ـ الاتحاد السكندري على ملعب المقاولون في الجبل الاخضر.

● الجمعة ٢٣ شباط ١٩٨٩:

ـ الزمالك ـ الاهلي على ملعب القاهرة.

استقالة مدرب اوستريا كلاغنفورت

استقال والتر راث من تدريب اوستريا كلاغنفورت احد فرق الدرجة النمسوية الاولى لكرة القدم بعدما اخفق الفريق في التأهل لدورة التصفية النهائية للبطولة التي ستعاود في الربيع المقبل.

وحل محل المدرب السابق الالماني الغربي برنار شوم الذي سبق له ان درب ناشئي بايرن ميونيخ الالماني الغربي اربع سنوات والذي عاد من تايلاند بعدما امضى هناك سنتين خبيرا من الاتحاد الالماني الغربي.

وتأتي استقالة راث بعد اسبوع من الرحيل المفاجىء لمدرب اوستريا فيينا غوستاف ستاريك.

الاول منذ ١٩٥٦ الاقسى منذ ١٩٥٨

كان فوز نابولي على جوفنتوس ٥ـ٣ في المرحلة السادسة من الدوري الايطالي لكرة القدم هو الاول له يخص اصابات خارج ارضه منذ تغلب على آ.سي. ميلان. بطل الدوري في الموسم الماضي. عام ١٩٥٦.

كذلك كانت خسارة جوفنتوس على ارضه بهذا العدد من الاصابات الاقسى له منذ سقوطه امام ميلان ٤ـ٥ عام ١٩٥٨.

ويشار الى ان البرازيلي كاريكا (٥ اصابات) والايطالي اندريا كارنيفالي (٦) سجلا معا حتى الآن ٧٠ في المئة من اصابات نابولي هذا الموسم.

● سيفتقد نادي آ.اس. روما الايطالي مهاجمه ريناتو شهرا على الاقل بعدما نقل على حمالة اول من امس في المباراة مع تشيزينا في الدوري والتي اسفرت عن تعادلهما ١ـ١. واوضح الاطباء ان اللاعب اصيب بتمزق عضلي في ساقه اليمنى.

وهكذا انضم ريناتو، وهو برازيلي، الى لائحة من ستة لاعبين مصابين سيغيبون عن المباراة مع دينامو دريسدن الالماني الشرقي في ذهاب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي.

من جهة اخرى، قالت الشرطة ان ماوريزيو رادوني (١٧ عاما) الذي رفض اعادة ولاعته لمجموعة من انصار روما قد طعن في ظهره وهو يتماثل الى الشفاء. واوقف خمسة من انصار روما عقب المباراة للاشتباه في قيامهم بأعمال تخريب وسرقة.

شؤون البلد والناس

فنون جميلة من موظفي المصارف




السيد الزاخم في الافتتاح.




معروضات. (توفيق العبدالله)

افتتح امس رئيس جمعية مصارف لبنان السيد عبدالله الزاخم "معرض الفنون الجميلة لموظفي المصارف العاملة في لبنان"، في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت. وحضر جمع من موظفي المصارف والمدعوين.

وتنوعت الاعمال المعروضة في القاعتين الداخلية والخارجية في النادي: زيتيات، رسم على الزجاج، اشغال يدوية، منحوتات، رسم مائي، زخرفة، اعمال بالخط العربي، ماكيتات، مطرزات وازياء نفذها موظفون في ١٤ مصرفا عاملا في لبنان. ويستمر عرضها حتى مساء اليوم.

وستختار لجنة تحكيمية مؤلفة من نقاد وفنانين افضل عمل في كل فن من الفنون المعروضة وتنتقي واحدا منها بالقرعة لاعطائه جائزة المعرض.

يوبيل

احتفل يوم الاحد في بلدة العاقورة باليوبيل الذهبي لكاهن رعية البلدة الخوري بطرس مرعب، في حضور المعاون البطريركي الماروني المطران بشارة الراعي ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والملحق العسكري في السفارة الاميركية في لبنان الكولونيل توماس يونغ وشخصيات.

والقى المطران الراعي كلمة وتلا الاب مشوع الخوري برقية تهنئة من البابا يوحنا بولس الثاني

رسامة اسقفية

دعت بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك وابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما وجمعية المرسلين البولسيين الى حضور الرسامة الاسقفية للابوين يوحنا حداد متروبوليتا على ابرشية صور وكيرلس سليم بسترس رئيس اساقفة على ابرشية بعلبك عن يد مكسيموس الخامس بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية واورشليم، في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ في كنيسة القديس بولس، حريصا

وتقبل التهاني بعد الرسامة مباشرة في صالون الكنيسة.

ندوة

دعت اللجنة الثقافية والفنية في "ندوة الاربعاء" الى ندوة عنوانها "لبنان والمشروع الفيديرالي". الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في مركز الندوة، الظريف. ويشترك فيها الدكتور جاند شاني "مسح البحث في الفيديرالية". الدكتور يحيى الكعكي "تاريخ الفيديرالية". الدكتور عصام سليمان "هل تصلح الفيديرالية لحل المشكلة اللبنانية" ويديرها الدكتور محمد المجذوب.

وهبه سمير شعيب

رزق المهندس سمير عبد المنعم شعيب وقرينته السيدة لمياء الحياط مولودا ذكرا سمياه وهبه وهو الثاني لهما بعد لمى (مستشفى الجنوب ـ شعيب ـ في صيدا).

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، بلغاريا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البولوني لكرة القدم، حصل كل من غورنيك زابرز متصدر اللائحة ووصيفه كاتوفيتشي على ٣ نقاط بفوز الاول على اولمبيا بوزنان والثاني على شتال ميليتش ٣ـ٠. كذلك فاز روش شورزو الثالث على غورنيك فالبريش ٢ـ٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لودز ٢ـ فيسلا كراكوفيا ١

ليجيا فرصوفيا ٣ـ ليش بوزنان ٠

بياليستوك ٠ـ باستروزيبي ٠

شومبيركي بيتوم ٣ـ بوغون شيسين ٢

غورنيك فالبريش ٠ـ روش شورزو ٢

سلاسك فروكلاف ٠ـ فيدزيف لودز ٢

اولمبيا بوزنان ٠ـ غورنيك زابرز ٣

كاتوفيتشي ٣ـ شتال ميليتش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ غورنيك زابرز ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة (٣١ـ١٢).

٢ ـ كاتوفيتشي ٢٥ (٢٥ـ١٠).

٣ ـ روش شورزو ٢٤ (١٩ـ٨).

٤ ـ ليجيا فرصوفيا ٢١ (٢٠ـ١٠).

٥ ـ ليش بوزنان ١٧ (٢٢ـ١٧).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة على بانسكا بيستريكا ٩ـ١، ولم يلعب بانيك اوسترافا وسلافيا براغ الثاني والثالث على التوالي، وفاز بلاستيكا نيترا الرابع على سلوفان براتيسلافا ٢ـ٠.

وهنا النتائج:

سبارتا براغ ٩ـ بانسكا بيستريكا ١

شب ٠ـ دونايسكا ستريدا ٠

سيغما اولوموك ١ـ سكودا بلزين ٠

بلاستيكا نيترا ٢ـ سلوفان براتيسلافا ٠

فيتكوفيتشي ٧ـ بوهيميانز براغ ١

سبارتاك كرالوفي ١ـ دوكلا براغ ٢

انتربراتيسلافا ٢ـ سبارتاك ترنافا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ سبارتا براغ ٢٢ نقطة من ١٣ مباراة (٤٢ـ١٠).

٢ ـ بانيك اوسترافا ١٧ (٢٠ـ١٢).

٣ ـ سلافيا براغ ١٧ (٢٥ـ٢٠).

٤ ـ بلاستيكا نيترا ١٦ (١٩ـ١٤).

٥ ـ فيتكوفيتشي ١٥ (٢٧ـ١٣).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البلغاري، فاز سريدتس متصدر اللائحة على لوكوموتيف صوفيا ٤ـ٢، وايتور الثاني على تشيرنومور ٢ـ٠، وتعادل تراكيا الثالث وسبارتاك ٢ـ٢، وفيتوشا الرابع ولوكوموتيف بلوفديف ٢ـ٢.

وهنا النتائج:

سريدتس ٤ـ لوكوموتيف صوفيا ٢

ايتور ٢ـ تشيرنومور ٠

سبارتاك ٢ـ تراكيا ٢

مينيور ٢ـ بيروي ٠

سلافيا ٠ـ لوكوموتيف غورنا ٠

دوناف ٢ـ سليفن ٠

فراتسا ٢ـ بيرين ١

لوكوموتيف بلوفديف ٢ـ فيتوشا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ سريدتس ٢٢ نقطة من ١٣ مباراة (٤٩ـ١٢).

٢ ـ ايتور ١٧ (٢٦ـ١٤).

٣ ـ تراكيا ١٧ (٢٧ـ١٨).

٤ ـ فيتوشا ١٥ (٢٦ـ١٩).

٥ ـ تشيرنومور ١٥ (١٥ـ١٨).

المجر

في ثلاث مباريات من الدوري المجري سجلت النتائج الآتية:

دونايفاروش ٢ـ بيش ١

فاك ١ـ راباايتو ٠

هونفيد بودابست ٠ـ زالاغيرشيغ ٠. فاز الاول بضربات الترجيح ٤ـ٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ ـ ام تي ك. ٣٣ نقطة.

٢ ـ هونفيد بودابست ٢٩

٣ ـ فرنسفاروش ٢٩

٤ ـ فيديوتون ٢٨.

٥ ـ تاتابانيا ٢٧.

الكرة الأميركية الجنوبية

الأرجنتين: راسينغ خسر بضربات الترجيح ٢٠ـ١٩

احتفظ راسينغ كلوب بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم اسبوعا آخر، على رغم خسارته امام ارجنتينوس جونيورز بضربات الترجيح ٢٠ـ١٩ بعدما تعادلا ٢ـ٢ في الوقت الاصلي في المرحلة الـ١١ وفاز نيوبرتيفو اسبانيول الثاني على ديبورتيفو ارميتيو ١ـ٠. وخسر بوكاجونيورز الثالث امام سان مارتن دو توكومان ١ـ٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف.

بوكاجونيورز ١ـ سان مارتن دو توكومان٦

لانوس ٠ـ سان لورنزو٢

انديبندينتي ٢ـ راسينغ كوردوبا ٠

استوديانتس دولا بلاتا٢ـ فيروكاريل ٠

روزاريو سنترال ١ـ اينستيتوتو١ فاز الثاني بضربات الترجيح ٥ـ٣

تاليريس ١ـ نيوبلس اولد بويز٢

ديبورتيفو مانديو ٠ـ جيمنازيا اسغريما ٠. فاز الثاني بضربات الترجيح ٤ـ٢

ارجنتينوس جونيورز ٢ـ راسينغ كلوب٢ فاز الاول بضربات الترجيح ٢٠ـ١٩

ديبورتيفو اسبانيول ١ـ ديبورتيفو ارميتيو ٠

فيلير سارسفيلد ٢ـ ريفربلايت ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة

١ـ راسينغ كلوب ٢٦ نقطة من ١١ مباراة

٢ـ ديبورتيفو اسبانيول ٢٤

٣ـ بوكاجونيورز ٢٢

٤ـ انديبندينتي ٢١

٥ـ روزاريو سنترال ١٩

البرازيل

في المرحلة الثالثة للدور الثاني من الدوري البرازيلي سجلت النتائج الآتية:

فلامنغو٢ـ سبورت ريسيف١

كروزيرو٢ـ اميركا١

انترناسيونال ٢ـ بورتوغيزا١

فاسكو داغاما٤ـ سانتوس ٠

كوريتيبا٢ـ بوتافوغو ٠

سانتا كروز٢ـ كريسيوما٢. فاز الاول بضربات الترجيح ٥ـ٤

سان باولو٢ـ فيتوريا٢. فاز الاول بضربات الترجيح ٢ـ١

بانغو١ـ غوياس١ فاز الاول بضربات الترجيح ٥ـ٤

كورينثياس ٠ـ غريميو ٠ فاز الاول بضربات الترجيح ٤ـ٢

اتلتيكو مينيرو٢ـ فلومينينسي٢ فاز الاول بضربات الترجيح ٦ـ٥

باهيا ٠ـ غواراني ٠. فاز الاول بضربات الترجيح ٤ـ٣.

اتلتيكو مونتي بريتا ١ـ بالميراس١ فاز الاول بضربات الترجيح ٥ـ٤.

وهنا ترتيب فرق الطليعة

● المجموعة الاولى

١ـ سان باولو ٧ نقاط

٢ـ بورتوغيزا واتلتيكو وانترناسيونال ٦

● المجموعة الثانية

١ـ كورينثياس ٨ نقاط

٢ـ باهيا وكروزيرو وفاسكو داغاما ٦

أولمبياد الشطرنج الـ٢٨ في سالونيك

صدارتا الرجال والسيدات للسوفيات

حافظ المنتخب السوفياتي على فارق الـ٣.٥ نقطة بينه وبين المنتخب الاسوجي عقب تعادلهما في المرحلة السابعة من اولمبياد الشطرنج الـ٢٨ الذي يقام في سالونيك (اليونان).

فعلى الطاولة الاولى فاز بطل العالم السابق السوفياتي اناتولي كاربوف على اولوف اندرسون، في حين خسر مواطنه يان ايلفست (اول خسارة للاعب سوفياتي في هذا الاولمبياد) امام توماس ارنست (على الطاولة الرابعة). وانتهت الجولتان الاخريان بالتعادل.

عن النتائج الاخرى البارزة في المرحلة السابعة كانت الآتية.

يوغوسلافيا٢ـ بلغاريا ١ (مع جولتين معلقتين).

المانيا الغربية٤ـ بولونيا ٠.

الولايات المتحدة٢ـ المانيا الشرقية٢ (على الطاولة الثانية فاز السوفياتي الاصل بوريس غولكا على اوفي بوبخ، وعدل الالماني رينر كناك النتيجة بفوزه على لاري كريستيانسن. فيما انتهت الجولتان الاخريان بالتعادل).

اما اكبر مفاجآت المرحلة السابعة فكانت تفوق الهند على انكلترا ٢ـ١ بعد تعادل في جولتين وخسارة جوناثان مستل امام كريشناموتي موروغان ولكن لا تزال امام الانكليز فرصة لتحقيق التعادل في المباراة وهي تتوقف على ما اذا كان موراي تشاندلر سيستطيع ترجمة تفوقه بفارق بيدق في جولته المعلقة ضد ديبيندو باروا، الى فوز.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ الاتحاد السوفياتي ٢٢ نقطة.

٢ـ أسوج ١٩.٥

٣ـ يوغوسلافيا ١٨.٥ (مع جولتين معلقتين).

٤ـ المانيا الغربية والمانيا الشرقية وهولندا والمجر ١٨.٥.

في اولمبياد السيدات تصدر المنتخب السوفياتي برصيد ١٨ نقطة عقب فوزه على منتخب المانيا الغربية ٣ـ٠، في حين خسرت المجر امام يوغوسلافيا ١ـ٢ (بعد تعادل في جولتين وخسارة ايلديكو نادل امام سوزانا ماكسيموفيتش) لتحتل المركز الثاني بـ١٦.٥ نقطة متقدمة يوغوسلافيا، التي تحتل المركز الثالث، بفارق ١.٥ نقطة.

طاولة الاستقلال

يتابع اتحاد كرة الطاولة دورة الاستقلال على طاولة مجمع "رمال". فيلتقي الساعة ٧ مساء غد الاربعاء مروان مرشي الفائز في مباراة انترانيك يعقوبيان ومارك عريجي. محمد الهيش الفائز في مباراة حليم كرم وشادي قاعي. الفائز في مباراة مروان مزري وجوزف عشراوي الفائز في مباراة باخوس عالب وجان بيار عرعب.

وفي الفردي للسيدات تلتقي الفائزة في مباراة جوسلين تراك وريتا ريس الفائزة في مباراة بولا خلوف وفاطمة طلو.

سباحة الاستقلال

تنظم ادارة النادي العسكري المركزي في اشراف اتحاد السباحة سباق الاستقلال الحادي عشر العاشرة قبل ظهر اليوم في الحمام العسكري في المنارة.

وفي البرنامج:

ـ فئة الصغار ١٣ سنة وما دون (مواليد ١٩٧٥) المسافة ٢٠٠ متر

ـ فئة الفتيان ١٤ـ١٦ سنة (مواليد ١٩٧٢ـ١٩٧٤) المسافة ٤٠٠ متر.

ـ فئة الرجال ١٧ سنة وما فوق (مواليد ١٩٧١ وما فوق) المسافة ١٠٠٠ متر

ـ فئة الصغيرات ١٤ سنة وما دون (مواليد ١٩٧٤ وما فوق) المسافة ٣٠٠ متر.

ـ فئة الفتيات ١٥ سنة وما فوق (مواليد ١٩٧٣ وما دون) المسافة ٥٠٠ متر

وسمي الامين العام لاتحاد السباحة سمير شوبان حكما عاما والملازم اول حسان رستم مديرا للسباق وكلف محمود ارناؤوط مهمات امانة السر.

اتحاد كرة القدم

وزع امس نادي الشبيبة المزرعة محضر اجتماع عقد في ٢١/١٠/١٩٨٨ بدعوة النادي وضم ممثلين للنوادي المعارة الآتية في كرة القدم: النجمة، الانصار، الشفاء، التضامن، الشبيبة للبحث في الخلافات القائمة بين النوادي والاتحاد اللبناني لكرة القدم وكان هذا المحضر ارسل الى اللجنة العليا للاتحاد ووردت اليه اشارة عن تعليق في تعميمها الرقم ٨٣.

وتضمن المحضر دعوة الى تطبيق القوانين وانظمة الاتحاد على كل الفرق والنوادي وعلى كل الاراضي اللبنانية، خصوصا. تأليف لجنة رئيسية للحكام ولجان فرعية للمحافظات. تأليف لجنة المسابقات من فنيين واختصاصيين. استكمال تأليف لجان المحافظات. الاحترام المتبادل في العلاقات بين الاتحاد والنوادي والمساواة في ما بينها. تحديد مواعيد تسجيل مواقيع النوادي، اعلان اسماء الحاضرين في جلسات اللجنة العليا، توزيع المهمات الادارية على كل اعضاء اللجنة العليا

ووقعه ممثلو النوادي الخمسة مع موافقة ممثل نادي السلام زغرتا على مضمونه

أحمد حاطوم المؤلف والملتقون يوافقونه لغويا أو يلاحظون

عقد "لقاء الجمعة الثقافي" جلسة معمقة حول كتاب "اللغة ليست عقلا" لأحمد حاطوم الصادر عن دار الفكر اللبناني، وشارك فيها عدد من اساتذة اللغة والمتخصصين بالالسنية والدراسات اللغوية، في منزل الزميل سعيد طه. وترأس وادار النقاش الدكتور الشاعر فوزي عطوي.

تقديم من المؤلف لكتابه: هو مقالات لغوية عشر موضوعها العام اللسان العربي بلغته الفصحى المعربة، والهاجس الذي سرى في عروقها ـ المقالات ـ وجلب لها عنوانا على عناوينها، ان اللغة ليست عقلا. العناوين العشرة هي: اللغة ليست عقلا ـ مصطلحات للبحث اللغوي ـ نظرات في نظام الكتابة بالحرف العربي ـ الاقتباس اللغوي بمستوياته الثلاثة من خلال تجربة التعريب ـ من ينقد عليك هو كمن يؤلف معك ـ تحليل العبارة العربية الى قطع كلامية مقفلة ـ جوانب من الشأن اللغوي ـ صحيفتنا كتابنا اليومي المفتوح ـ مشكلاتنا اللغوية بمنظار المستويات ـ نائب الفاعل.

● دمشقية

ثم الدكتور عفيف دمشقية متناولا المقالة الاولى بالتحديد: "تمنيت ان اكون صاحب هذه المقالة في معظمها لا فيها جميعا. لأن ما جاء فيها من الرسم ومن النظرات التصحيحية للمسار النحوي العربي يشغفني فهو يتلاقى وكثيرا مما اشعر به. وهناك بعض الملاحظات".

وتوقف دمشقية عند استخدام الغرب للغة فصحى مكتوبة غير العامية التي يتحدث بها وقال: "يريدوننا ان نتصور ان الفرنسيين مثلا يكتبون مثلما يتحدثون، لكي نحور لغتنا العربية الفصحى فندخل اليها تعابير اقرب الى العامية. وهذا غير صحيح فالفرنسي عندما يكتب يستخدم قواعد لغته التي يتلافاها ويحتال عليها في محادثاته الشفهية.

● الزين

اما الدكتور عبد الفتاح الزين فأشار الى القول "بأن الاصوات اللغوية التي تصاغ "منها الالسنة المختلفة هي في مجملها مادة صوتية مشتركة بين الالسنة". على الصعيد النظري. وعمليا نخشى ان يفهم القارىء ان اللغة العربية تشترك بأصواتها مع ما تبقى من لغات انسانية. بينما هناك جهاز صوتي واحد قادر على اخراج عدد هائل من الاصوات.

● خيرالله

ثم الدكتور شوقي خيرالله فقال: "نقرأ هذا الكتاب فإذا كنا من الجاهلين تعقلنا، وإذا كنا على بعض معرفة ازداد تعقلنا وإذا كنا من اهل المعرفة سحرنا، وإذا كنا رفقاء المؤلف في بعض عرفانه وحدسه احدثتنا العزة برفقة ندعيها وبصحبة جمعتنا به على غير استحقاق. قرأتك فاتعبتني وإذ كنت اكتب ملاحظات، اعود قارئ طرفي المنطق والحدس، والاعقل والقاعدة، والعرف والاصول. لقد ادركت بومضات نابعات من حدسك المجبوك ان في الاشتقاقية الثلاثية من الاصل الثنائي منطقا ولا منطقا كما في قواعد النحو وغيرها. واسمح لنفسي ان اقول انني مع المعنى لا مع المظهر".

● العبدالله

وتحدث عصام العبدالله: "ارى ان هذا الكتاب في معناه الاول موقف ليس لغويا والمؤلف يذهب الى الدفاع عن فريضته بأن اللغة ليست عقلا، الى التفاصيل لتأكيد ذلك. ومأخذي على الكتاب انه نظر الى العقل بسكونية والى اللغة بسكونية وحرك المسألة ضمن اطار واضح. ورأيي ان اللغة يمكن ان تبدأ سليقة او حدسا واعني العامية وان تبدأ تعلما في المدرسة واعني الفصحى، ثم ان تصير اللغة العقلية بالمران والممارسة حدسا وسليقة"

وفتح باب النقاش فأشار كمال ابو مصلح الى ان الكاتب يحتج بالعقل في اكثر الامثلة التي استخدمها ويقول بعد ذلك بأن اللغة ليست عقلا. اما زهير غانم فقال: اللغة يمكن ان تكون ليست عقلا في الادب، اما اللغة كلغة، كجسد لغة فلها قوانينها. وهناك ربط في النحو ولا بد ان يكون فيها عقل. وكلمة الحدس المستخدمة في النص ملتبسة: "هل هي الفلسفة المشرقية التي جمعت بين الصين والهند وبين اوروبا والوضعية المنطقية ويسمونها حدسا او غير ذلك؟ لا اعرف". وعلقت ماري وهبه فقالت: "ان هناك حدسا ذكيا وحدسا غير ذكي وهذا الحدس يخلق احيانا مع الانسان ويتوقف عليه، على بنوته أهو ذكي ام لا. فترتفع نسبته عند البعض وتقل عند البعض".

شارك في اللقاء: الدكتور عفيف دمشقية، الدكتور عبدالفتاح الزين، الدكتور شوقي خيرالله، الدكتور فوزي عطوي، الدكتور جواد صيداوي، المحامي عبد العزيز قباني، نهاد حاطوم، عماد ايوب، هيلانة حاطوم، جهاد ايوب، الهام علوية الجندي، مطيعة فقيه مراد، نهى رمضان، محمد المولى، والشعراء. ماري وهبه شبللو. عصام العبدالله. فيصل المطر. حاكم مردان، نعيم تلحوق، لامع الحر. (مجلة الشراع). هناء الامين خاتون، القاصة مي شاتيلا، القاص الياس العطروني، تريد ابو شقرا، ناصر تليلي، عبد الكريم عدنور، ربيع خليل، علي شريف، عصام السيوفي، علي حرب، كمال ابو مصلح زهير غانم، ناديا شعبان، سحر هادي، سعيد طه

س.

كمال خير بك أضاءه "اللقاء" بشموع وكلمات

في ظلام بيروت الدامس والمطر الغزير، احياء لقاء الجمعة الثقافي شموعه وتذكر كمال خير بك في ذكرى رحيله في حضور جمع من الادباء والشعراء في منزل الزميل سعيد طه، وقد ترأس وادار النقاش القاصة سناء الجاك.

● العبدالله

افتتح اللقاء بقراءة مختارات من اشعاره. من الشاعر عصام العبدالله. ثم اعقبها بكلمة قال فيها " يفتح فم الكلام ذراعيه لك. نقع ثم لا تقاوم بغريك موج الالم. ثم تتسلى بالماضي وتحدك امام مشهدين: كمال خير بك من الخارج انسان، رجل، مناضل. ثم كمال خير بك من الداخل. الشاعر يذكرك كمال بالغضب الذي يجتاح قارة او عالما او قصيدة، بالغضب يهتك سر العنو، ويهتك سر الكلام، ولم يكن يظهر ابدا اليك سليل الامين المكابر في مطالع الستينات، سليل القوى الثوري. سليل الاحتجاج في العبارة وقع في يدي ديوانه "دفتر الغياب" فاذا هو رأيي من الحلم ومن السجن يؤسس لحلم جديد، مجموعة قصائد تعود لربع قرن"

● تلحوق

وتحدث الشاعر نعيم تلحوق عن "الاستشراق الفني التعبيري الذي كان لغة كمال خير بك وعن عقيدة الموت في كتاباته" "في العام ١٩٥٩ كتب كمال "الجدار الاخضر" عنوان قصيدة له في ديوانه الاول "البركان". كتب كلماته الى الجيل الجديد الواعد. كتب بقطعه بدقة المنفعل نصا وايماء بحالة اشعرية كان الشاعر يستشرف المعايير الفنية للقصيدة والفكرة معا، حتى يصبحا متلازمين عميقين يطلقان نشيدا لكل امة. وفي اي زمان ومكان. وهي حالة قلما نراها في نصوص شعراء الحداثة. فكمال يرتكب الحدث، يؤججه، يثير فيه القلق والاستفاقة. ويحثنا على سماع القصيدة ـ النشيد حتى نهايته ويمضي في طريقه ليعطي للموت تنويعات عدة. وحط واحد بتجاذب المأساة، فيقف امام الزمان بالتياع ليعلق بدفتره وبركة مائه وقصيدة الفجر العربية العارة امام المقهى والتي امتدت..".

● غانم

اما الشاعر زهير غانم فتحدث عن الشاعر. "كان كمال خير بك رجلا ماجدا وشاعرا مقاتلا. كانت الامة تتلظى في صدره كحلم قريب المنال. ودفع كلفته في سبيل استظهاره واستكماله

كان الزعيم مثله الاعلى، او تروتسكي، او الامام علي. كانوا جميعا. كان يؤمن بالثورة الدائمة، وكان الاستشهاد سبيله لها. وكانت العدالة والحرية نصب عينيه وقلبه كان يعرف ان دمه وبيعة الامة في جسده، ولم يكن يساوي عن البذل والعطاء في المادة والمعنى. في الجسد والروح. في الشعر والفكر."

وافتتح النقاش فعلق الشاعر صفوان حيدر على ما جاء في المداخلات الثلاث قائلا "ابدء من خلال هذه الملاحظات ان احاسب كمال المناضل الثوري. لا ان احاسب كمال الشاعر الذي اكبر شاعريته واجلها. فاسأل عصام العبدالله عندما يقول كمال خير بك "وحدي الغريب في عيد ميلادي" هنا التساؤل حول تلك الانا المتضخمة في مأساويتها. الى اي حد ساهمت في انماض حالة ثورية. بل الى اي حد ساهمت في تضخيم الانا الفردية؟ اما نعيم تلحوق فيقول "يمثل لنا كمال نرجسية مضيئة. ترى كيف تكون النرجسية مضيئة؟".

والموت عقيدة! نفهم مرح الموت باللغة، اما ان نفهم كيف يكون الموت عقيدة فهو ما لا افهمه وانا اعتنق الانسان الموت. عقيدة. فما هو مبرر الحياة اذن. لا افهم الا ارادة الحياة عقيدة جميلة مان يحتملها المناضل، حتى ذلك الذي يظهر نفسه كسماء محيطي"

وتساءل الدكتور فوزي عطوي: لماذا الشعر الكلاسيكي المقفى والموزون الذي كتبه كمال خير بك متهم بعدم الثورية لكونه شعرا يذكرنا بالعنائية العربية. واي ثورية يبحثون عنها، ثورية في الشكل ام في المضمون؟

وتوقف جهاد ايوب عند قضية الشاعر والعذاب فقال: "كمال مرح فلسفة الواقع باحساس مرهف لا يعرفه، الا من صارع عذاب هذه الامة ومن عاش مع عنفوان الشعب في تحرير النفس بالمفهوم الواقعي. والعذاب رفيق المبدعين ولولاه لما عرفنا احتراقات الادباء والمفكرين".

شارك في اللقاء "محمد المولى (الصياد). كلود صابا (مجلة "الازمنة")، الفنان عماد ايوب. الشاعرة ماري وهبه شبللو. الشاعرة هدى ميقاتي. الدكتور فوزي عطوي. الشاعر عصام العبدالله، الشاعر نعيم تلحوق. محمد دريباتي. الشاعرة هناءالامين خاتون، الشاعر زهير غانم، القاصة سناء الجاك، الفنان جهاد ايوب. الدكتور شوقي خيرالله. الشاعر صفوان حيدر. القاص الياس العطروني، سحر هادي. زينب طه. ناديا شعبان. سعيد طه. الدكتور ابرهيم سرحان الدكتورة انعام سرحان

س.

"بيتر، بيتر، بامكين ايتر"

تقدم مجموعة من طلبة كلية بيروت الجامعية مسرحية "بيتر بيتر. بامكين ايتر". لمارتا كيمغ، على مسرح مدرسة القلبين الاقدسين. السيوفي بالانكليزية. اخراج امال سجعان. تفتتح الجمعة ٢٥ تشرين الثاني، وتستمر الى نهاية كانون الاول بثلاث حفلات اسبوعية بدءا الساعة السابعة مساء الجمعة والسبت. والثالثة بعد ظهر الاحد

كلية بيروت الجامعية

دعت كلية بيروت الجامعية في جبيل سفير بريطانيا آلان جون رامزي الى محاضرة يوم الخميس ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨، في موضوع "العلاقات البريطانية مع الشرق الاوسط خلال هذا القرن". الساعة الحادية عشرة في قاعة المحاضرات في الكلية

ويلقي جورج كوشيا رئيس لجنة الرقابة على المصارف في مصرف لبنان محاضرة عن "النظام الضرائبي في لبنان والحلول النقدية الرئيسة". الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٤ تشرين الثاني. في قاعة المكتبة في الكلية.

كلية طب الاسنان تحتاج الى اساتذة

اعلنت ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية حاجتها الى اساتذة من ذوي الاختصاص، وبعث المستوفين الشروط القانونية الى التقدم من ادارة الكلية في مبناها في منطقة الرملة البيضاء بأوراقهم الثبوتية ضمن الدوام الرسمي الظهر في مهلة لا تتجاوز الشهر ابتداء من ١٨ من الجاري.

إستقلال الميثاق هل وهل وهل؟

هل كان استقلال ١٩٤٣ هو الاستقلال الذي نشدناه؟
هل كان الميثاق الذي وصفناه يومذاك هو ميثاق تاريخنا الذي مهرناه بقدراتنا؟
ام كان استقلال ١٩٤٣ لعبة تزييف وتضليل واستدراج وتكاذب كبيرة؟ وكان الميثاق صفقة مقايضات آنية ومصلحية؟
هل كان استقلال ١٩٤٣ استقلالا مطلوبا بارادة وطنية واحدة ام كان استقلالا مفروضا؟ وكان ميثاقه محكوما عليه بالانفجار؟
هل كان استقلال ١٩٤٣ حدثا حتما حل في حينه ام كان سابقا لاوانه، وكان ميثاقه ثمرة "تخجيل" متبادل؟
هل كان استقلال ١٩٤٣ هو استقلال الاستحقاق ام استقلال المسالمة، وميثاقه هل كان ميثاق شرف ام ميثاق مهادنة؟
هل كان استقلال ١٩٤٣ غير ناضج الانبثاق، ام كانت ولادته طبيعية، وهل كان ميثاقه سليم البنود، طبيعي الوجود؟
هل كان استقلال ١٩٤٣ اجنبيا، نتيجة مخاصمات دولية، ام كان ثمرة ارادة لبنانية اجماعية وقرار وطني مصيري واحد؟ وهل كان ميثاقه عهدا ووعدا ام كان خدعة وكمينا؟
هل الاستقلال بدون ضمانات داخلية وخارجية قابل للحياة والاستمرار؟ وهل ميثاقه بدون اقتناع ضميري ووجداني قادر على الصمود في وجه الخزعبلات؟
هل فشل تجربة الحكم الاستقلالي هي التي افسحت امام هذه التساؤلات، ام الفشل هو فشل الاستقلال لان ركائزه كانت ركيكة؟
واذا كان الفشل فشل الحكم لا فشل الاستقلال فلماذا غرق الاستقلال في وحول التقسيم وانقض الجميع عليه وعلى الامة اللبنانية متنكرين لهما؟
واذا كان الذنب ذنب الحاكمين فلماذا الخيبة كانت من الاستقلال، او على الاقل في عهد الاستقلال وفي ظله؟
واذا كان ميثاق ١٩٤٣ قاعدة هذا الاستقلال افليس منطقيا ان ينفجر بانفجاره ويزول بزواله؟
الاستقلال هو اولا امنية وايمان وعنفوان وحرية وحق ومساواة وانسانية.
الواقع اننا لم ننعم بكل هذا طوال عهد الاستقلال ولم نعرف من ميثاقه سوى المساومات.
بعد ٤٥ سنة من عمر الاستقلال تلتقي الامة اللبنانية اشلاء مبعثرة، لماذا؟ شخصية كبيرة قالت لنا منذ ايام: نحن نعيش اليوم التقسيم. افلا ترى زعماء الامر الواقع يتناوبون على طعن لبنان وكأنه آخر همومهم؟

فاضل سعيد عقل

"الاستقلال وتحديات المرحلة الراهنة" في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي



النقيب البعلبكي والدكتور بيضون في ندوة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي. (توفيق العبدالله)

في اطار التحرك المشترك للهيئات الثقافية والانمائية والاجتماعية وفي ذكرى الاستقلال، نظم بعد ظهر امس اتحاد الكتاب اللبنانيين والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة عنوانها "الاستقلال وتحديات المرحلة الراهنة" في مقر المجلس. وحضر مثقفون ومهتمون.

بيضون

وقدم المتكلمين نائب الامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي الدكتور ابرهيم بيضون ومما قال: "لقد كان استقلالا غير وطني بالمعنى المطلق، ولم ينبثق من ارادة شعبية مشتركة، بقدر ما صاغته الارادة الخاصة للطوائف، المتداخلة مع مصالح الدول الاجنبية وسياساتها الاستعمارية في المنطقة. ان ثمة خيارا واحدا امام اللبنانيين في الواقع، هو خيار الوطن المنبثق من ارادة ابنائه وطموحهم ومصلحتهم المشتركة. ومن البديهي ان تحقيق ذلك لا يقوم على التراث السياسي للمرحلة السابقة المرتبطة بدولة الطوائف، وانما بصوغ مشروع سياسي جديد، يمهد لقيام دولة الوطن المتناقضة في الجوهر مع الدولة السابقة".

بعلبكي

وتكلم نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي فحدد ثلاثة معان للاستقلال:
"المعنى الاول: الاستقلال حق من حقوق جميع الشعوب على ان هذا الحق ليس حقا مجردا ولا بد من ان يقترن باستحقاق الشعب لهذا الحق.
المعنى الثاني: للاستقلال مقومات اهمها وحدة الارادة الشعبية بالعيش المستقل وبالارادة المستقلة، وتصميم الشعب تصميما اكيدا على صون وحدة المجتمع وصون وحدة الوطن.
المعنى الثالث: الاستقلال مسؤولية كل مواطن من المواطنين لا الحكام وحدهم".
ورأى ان تحديات المرحلة الراهنة ليست "الا نتيجة تحديات المراحل السابقة وهي تحديات تعود الى مطلع الاستقلال". واعتبر ان مواجهة التحديات يكون "بالعودة الى روح الاستقلال والروح الوطنية الحقيقية واستئناف العمل جادين متضامنين جميعا".

سعد

ودعا الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور علي سعد في كلمته المسؤولين في كل انحاء الوطن الى "ان يستلهموا من ذكريات تشرين ١٩٤٣ الروح التي دفعت بالرجال الذين اتوا من صفي هذا الوطن وتجاوزوا خلافاتهم المتجذرة في ماضي الايام وتلاقوا في سبيل تحقيق الهدف الاسمى والذي نبتت في ظلاله نبتة الاستقلال". وقال: "ما على ساسة اليوم الا ان يكملوا رعاية هذه النبتة وان يبتكروا اساليب جديدة للالتقاء على الهدف الواحد: صون الاستقلال ودعامته الاساسية: وحدة الشعب والمؤسسات في الوطن الواحد، الموحد، السيد، الحر، الديموقراطي، العربي التوجه والانتماء، المتحرر من كل وجوه التمييز".

مغيزل

وقال المحامي جوزف مغيزل في كلمته ان العمل للاستقلال كان لثلاثة ايام فقط قبل ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ "وفي ٢٢ تشرين الثاني انتهى العمل في سبيل الاستقلال وبدأ الكلام عن الاستقلال ونحن اليوم نحتفل بالسنة الـ٤٥ للكلام عن الاستقلال".
وتساءل: "هل يمكن ان ننتقل من الكلام الى الفعل؟ الخوف اننا ولا زلنا نتكلم ولا نرى! الخوف اننا ما زلنا اسرى الحرب والانانية والطائفية! الاستقلال قيم وفعل يومي وليس خطابا وليس رفع اعلام. عندما يصبح اولادنا في الجنوب وبيروت والجبل والشمال يعيشون كل ساعة من ساعات احلامهم الصغيرة على وتيرة واحدة وعلى قيم مشتركة عندئذ يحق لنا ان نحتفل بالاستقلال ونتحدث عنه".

عيدو

وتحدث المدير العام للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور رفيق عيدو، قال: "انظر الى عيد الاستقلال فاراه باسمال بالية تفوح منه رائحة العذاب والانين من جراء غدر بنيه وعقوقهم لانهم هم البادئون في تدمير وطنهم كما هم المنتهون في ذلك". واستخلص ثلاث عبر "في رحلة وجودي مع الاستقلال" وهي ضياع ثلاث: ضياع الذات، ضياع الهوية، ضياع التربية.

خليفة

وحمل الدكتور عصام خليفة الى المنتدين من اعضاء الحركة الثقافية - انطلياس واعضائها "تحية المواطنية الصامدة في اخلاصها في وجه كل اشكال التفتيت والتفرقة". وقال: "في ذكرى الاستقلال الـ٤٥ وعلى رغم مرارة الواقع وظلمته وظلاماته نؤكد معا للقاصي والداني ان شعبنا اللبناني لن يركع وانه مستمر في المقاومة، مختزنا العبر من تاريخه وتاريخ كل الشعوب المكافحة، ولا شك في انه سينتصر مهما اشتدت شراسة العاملين على تقسيمه وتقاسمه واقتتاله".

جامعة اللويزة وطلاب الشمال

مع بدء السنة الجامعية زار رئيس جامعة سيدة اللويزة في زوق مصبح الاب بطرس طربيه مكتب الجامعة في زغرتا ورافقه عمداء كليات ومسؤولون في الجامعة.
والتقى الاب طربيه اثناء زيارته اصحاب مدارس وبعض المسؤولين في المؤسسات التربوية في الشمال الذين اثاروا معه امكان تسهيل شؤون الطلاب الذين يودون الالتحاق بالجامعة. وابدى الاب طربيه استعداده، واضعا امكانات الجامعة في تصرف طلاب الشمال.

قضية السبعلاني الى ٨ ك١

طرابلس - "النهار":
ارجأت محكمة الاستئناف في الشمال النظر في دعوى نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني على ادارة مدرسة الفرير الى الخميس ٨ كانون الاول للمرافعة.
وكانت الجلسة افتتحت امس برئاسة القاضي وليد غمرة وعضوية المستشارين زاهي حداد وانطوني عيسى الخوري. ومثل السبعلاني المحامون المتطوعون النقيب رشيد غنطوس والدكتور محمد الجسر وجوزف مزهر. ومثل ادارة مدرسة الفرير النقيب عبدالله شعبان والمحامية دوللي فرح التي طلبت تأجيل الجلسة استعدادا للمرافعة.
وعلق السبعلاني على الجلسة، "في يوم عيد العلم يطيب لنقابة المعلمين ان تمثل امام محكمة الشعب للدفاع عن الحريات النقابية وان النقابة الموحدة على كل الاراضي اللبنانية تحيي القضاء وتعلق كل الاهمية على جلسة المرافعة المحددة في ٨ كانون الاول المقبل".

نقابة المعلمين في الجنوب

صيدا - "النهار":
عقد امس مجلس فرع نقابة المعلمين في الجنوب جلسة وعرض اوضاع المعلمين في المؤسسات التعليمية الخاصة. ولدى ارفضاض الجلسة صرح رئيس المجلس السيد وليد جرادي:
"اولا: قرر مجلس الفرع الطلب من المؤسسات التعليمية الخاصة دفع سلفة على الرواتب ليتمكن المعلمون من مواجهة الاعباء المالية التي ترتبت على الارتفاع الهائل في الاسعار والتي لا تحتاج الى مؤشر.
ثانيا: الطلب من المؤسسات كذلك اقرار بدل النقل البالغ ٥٢٠٠ ليرة لبنانية".

في عيدي العلم والاستقلال مسيرتان واحتفالات في مدارس لبنان



مسيرة تلامذة بيروت امام منزل الرئيس الحص. (سامي عياد)

مجسم لبنان من الزهور. (دالاتي ونهرا)



مقدم مسيرة صور. (اسماعيل صبراوي)

تلامذة يرسمون العلم في مدارس بعلبك. (رامز اسماعيل)

في عيدي العلم والاستقلال توقفت امس الدراسة في مدارس رسمية وخاصة واستعيض عنها باحتفالات وبرامج عن العيدين.
وفي بيروت انطلقت مسيرة ضمت تلامذة في المدارس الرسمية وافراد الهيئة التعليمية من امام مدرسة الظريف الرسمية للبنات الى منزل الرئيس سليم الحص الذي نزل الى الشارع والتقى التلامذة والقى فيهم هذه الكلمة: "وسط الاناشيد الوطنية، تحية لكم جميعا في هذه المناسبة المباركة، تحية لكم في عيد لبنان عشية ذكرى عيد الاستقلال. وانا كنتم تعبرون عن تعلقكم بالعلم اللبناني، فلأن العلم هو رمز وحدة لبنان ووحدة لبنان هي مرادفة لوجوده، ولذلك فإننا اذ نعبر عن تعلقنا بوحدة لبنان وبالتالي بوجوده انما نعبر عن حقنا في الحياة في هذا الوطن. اننا نعبر عن حق هذا الشعب في الحياة وفي المستقبل الافضل. اكرر تحيتي لكم جميعا على هذه المبادرة الطيبة وعلى هذا التعبير الوطني الخالص واتمنى لكم جميعا دوام التوفيق واتمنى لهذا البلد سرعة الخلاص من المحنة التي يتخبط فيها. والسلام عليكم".
وردت مديرة مدرسة الزيدانية الرسمية للبنات السيدة وفيقة الزين: "في يوم العلم نحمل الى الوطن بشرى اجيال جديدة تتمسك بهذا العلم اللبناني عنوانا للاستقلال ولحريتنا ولتحررنا. عنوانا لوحدتنا وتمسكنا بأرضنا وبتراثنا وبحضاراتنا. في يوم العلم نجدد الوفاء للوطن الواحد رافضين كل انواع التقسيم والتفتيت والتوطين (...)".
والقى رئيس دائرة التعليم الرسمي الابتدائي السيد الياس مرعي كلمة تأييد للرئيس الحص.
وكانت المسيرة امت القصر الحكومي في الصنائع واستقبلها الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار وكبار موظفي القصر وتسلم علما لبنانيا هدية. والقى السيد الشعار كلمة.

جامعة الروح القدس

واحتفلت جامعة الروح القدس - الكسليك بيوم العلم في حضور رئيس الجامعة الاب لويس الحاج ونائبه الاب يوحنا تابت وامين سر الجامعة الاب ايوب شهوان والاباء عمداء الكليات.
والقى الاب الحاج كلمة فيها: "نحتفل اليوم بعيد العلم، والسؤال المؤلم: اين نحن من رموز هذا العيد؟ يرمز العلم في مختلف بلدان العالم الى وحدة البلاد التي ترفعه وحريتها، فأين نحن من هذه الوحدة وهذه الحرية؟ (...)".
واقامت ادارة مدرسة الحرج للبنين احتفالا تكلم فيه السيد محمد قاسم باسم الهيئة التعليمية والتلميذ درويش الخطيب باسم "لجنة اصدقاء سهى بشارة" والتلميذ بسام شريفة والتلميذ محمد شرارة.
ونظمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية دورة جمباز في "قاعة حسين سجعان الرياضية" اشترك فيها ٨٢ لاعبا ولاعبة من ١١ مدرسة مقاصدية.

الشمال

وفي الشمال ("النهار") احتفلت المدارس الخاصة وبعض المدارس الرسمية بيوم العلم واقيمت احتفالات قصيرة في باحات المدارس رفع خلالها العلم وانشد التلامذة النشيد الوطني. وشهد بعض المدارس مسيرات رمزية رفعت فيها لافتات تدعو الى وحدة لبنان وتعايش ابنائه، والى منع التقسيم.
وفي عكار ("النهار") اقامت المدارس الرسمية والخاصة احتفالات في باحاتها ورفع العلم اللبناني فوق كل المؤسسات والمدارس الرسمية في القضاء.

الجنوب

وفي صيدا ("النهار") احتفلت المدارس الرسمية والخاصة بعيد العلم في آخر ساعة من الدروس ووزعت اعلاما لبنانية على التلامذة الذين انشدوا النشيد الوطني.
وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدينة ومنطقتها احتفلتا بعيد العلم الذي رفع صباحا في سرايا الحكومة في المدينة. واقيمت احتفالات في كل المدارس الرسمية والخاصة تخللتها عروض غنائية والقاء قصائد واناشيد ورفع اعلام.
وكتب مراسل "النهار" في صور ان المدينة خرجت امس الى الشوارع لتصفق لاكبر مسيرة كشفية نظمها كشافة الجراح وحمل الكشافون اعلاما لبنانية وكشفية ومجسمات.

البقاع

وفي بعلبك ("النهار") انشد تلامذة المدارس النشيد الوطني واقيمت احتفالات في اكثر المؤسسات التعليمية.
وتولى بعض المدارس، بناء على طلب من الاحزاب، شرح معاني الاستقلال مع التشديد على اهداف المقاومة من اجل التحرير.
وفي زحلة ("النهار") اقامت الثانوية الانجيلية احتفالا تكلم فيه مديرها السيد كمهام العتر عن معنى الاستقلال والعلم، والسيد جورج كفوري عن الجهاز التعليمي وتلامذة وتلميذات. واقيم سباق في الركض شارك فيه تلامذة من كل المراحل.
ونظمت ثانوية الصداقة في سعدنايل سباقا للضاحية وزعت على اثره كؤوسا وميداليات على الفائزين. كذلك اقيمت احتفالات في معظم مدارس المدينة.

من فراش المرض أتذكر، أتحسر، أشهد

لم يعد الحديث عن الاستقلال هو ايضا حديثا موحدا.
هناك الجيل الذي عايش وعاش ولادته، وانا منه، يتذكر ويتحسر ويشهد. وقد كانت المظاهرات الشعبية والنسائية التي طالبت به بحماسة كبرى كانت هذه المظاهرات رديفا للاحداث الوطنية وكانت تضم من ابناء الوطن كل الفئات.
وهناك بعده الجيل الذي رعاه الاستقلال يقف اليوم على الارصفة وفي الزوايا مصدوما منهولا خائبا حتى النقمة.
وهناك الجيل الفتي الجديد الذي يتخبط الآن في الغربة وليس عندنا له الا القليل من العطاء والقليل من المساندة وقد طغت المحنة على التاريخ القريب والبعيد وصدمت وعوده وحرماته وامجاده.
قافلة قلقة تسير فوق جسد هذا الوطن المشوه.
لهؤلاء كلهم اقول: "ليس من قدر اقوى من قدر الوجود الحلال.
وليس من قوة اقوى من قوة الحقيقة الصحيحة.
وليس من سلطة امتن من سلطة الخير والحب والمعرفة. هذا المثلث الحضاري الذي يغير ويبدل ويبدع".
بلى، لقد تمادى السقوط في لبنان بسبب سقوط الخير والحب والمعرفة. لكن محنة لبنان لا يمكن ان تختصرها وتطوقها احاديث السياسة وتحليلاتها وحدها، لانها محنة الانسان بقلبه وعقله وروحه وكرامته وجسده وآماله...
ولانها محنة القيم التي تطاولت عليها مساومات السياسة في الداخل وفي الخارج.
الاهم اليوم هو ان نتحصن بالمناعة فلا يلتهمنا هذا الانهيار:
المناعة من حماقة الرؤى الجاهلة
المناعة من الزيف
المناعة من التزوير المغري
المناعة من الكفر المتهتك والمتحلل
المناعة من الحقد الجاف
المناعة من بدع الانحرافات الخاطئة.
المحنة تساوت والفجيعة، لكن هذا الجحيم اعجز من ان يستمر في تزويرنا وفي اذلالنا وفي حرماننا من جذورنا ومن حقنا في المحافظة عليها وصيانتها.
والاستقلال ليس عيدا، وليس يوما واحدا في السنة، وليس صفحة واحدة في التاريخ.
الاستقلال هو انسانه ووطنه وارضه.
ولن يقوى عليها كلها اسياد الخرائط يلوحون لنا بالشقلبة والتغيير والتبديل!
لا شيء يستبدل به الاستقلال مهما قتمت الصورة وخنقت الآفاق وتغيرت القواميس.
اللبنانيون ادركوا ان ما جرى وما يجري، حرب عليهم شردتهم وفرقتهم وهجرتهم. لكن هذه الحرب المحنة، فشلت وستفشل على الدوام في تبرير نفسها فتهالكت هي ايضا في النزاعات الصغيرة!
من فراش المرض اصلي للعافية لتعود الينا وتقوى في الحب العارف والمدرك، في القيادة المتميزة المترفعة المتجددة، في التحرر من الزيف الخاطئ الذي لا يعرف حقيقة الحق.
ان الاستقلال، الارض والانسان، مهما غيب ونفي وهدد وطعن، هو كالحياة، مصيره بيد ابطاله. والبطولة زهد ونزاهة وشجاعة وايمان..وترفع عنيد!

زهية سلمان

ثانوية بلال فحص وراغب حرب

النبطية - "النهار":
رعى رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون ممثلا الوزير نبيه بري افتتاح مبنى "ثانوية الشهيدين بلال فحص وراغب حرب" الذي قدمه مجلس الجنوب لعدم وجود بناء للثانوية الرسمية في بلدة جبشيت.
واقيم احتفال في النادي الحسيني حضره عدد من الفاعليات التربوية والثقافية، الى محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان ورئيس دائرة التربية في الجنوب بالتكليف الدكتور رضا سعادة والمفتش التربوي في الجنوب الدكتور كاظم مكي. وتخللت الاحتفال اي من الذكر الحكيم وعرف بالخطباء المحامي ملحم قانصوه المسؤول الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب، ثم تكلم كل من السادة هاني فحص ورضا سعادة ومدير المدرسة السيد علي جفال. واختتم الاحتفال بكلمة للدكتور بيضون دعا فيها اصحاب رؤوس الاموال من ابناء الجنوب الى المساهمة الفعالة في اعمار الجنوب وتوظيف هذه الاموال في بناء المؤسسات الانتاجية والخدماتية.

التربية الصحية في مدارس صور

صور - "النهار":
افتتحت امس وحدة التربية الصحية في وزارة التربية ومنظمة "اليونيسيف" الحلقة التدريبية في التربية الصحية لمدارس صور ومنطقتها.
وحضر الافتتاح في ثانوية صور الرسمية قائمقام صور السيد غسان حيدر ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة وطبيب قضاء صور الدكتور علي جابر ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان والمطران غريغوار حداد والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" الحاج علي خريس وتربويون.
وتكلم المفتي سويدان والدكتور سعادة ومدير دار المعلمين في صور السيد عباس هاشم والمطران حداد والمشرفة الصحية السيدة رجاء طه والدكتور علي جابر والسيدة نيللي صابر باسم "اليونيسيف".
وبدأت الحلقة بمحاضرة طبية للدكتور حسيب حيدر وستستمر شهرا.

اسعافات اولية

يخرج مكتب الخدمات الاجتماعية لاقليم بيروت في حركة "امل" دورة للاسعافات الاولية الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء في مبنى "كشافة الرسالة الاسلامية" في رعاية المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

فوج مار انطونيوس

افتتح امس فوج مار انطونيوس في المعهد الانطوني والتابع لجمعية كشافة الاستقلال سنته الكشفية باحتفال روحي وكشفي حضره الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي بولس تنوري ورئيس المعهد الاباتي الياس عطاالله ورئيس الجمعية السيد انطوان مهيون.
وبعد رفع العلم والنشيد الوطني وعرض الفرق، احتفل الاباتي تنوري بقداس الهي والقى كلمة حض فيها الكشافة على الاستعداد لدور طليعي في المجتمع.

زرع غرسات ونظافة في صور

صور - "النهار":
نظمت وكالة "الاونروا" حملة نظافة في مخيمات البص وبرج الشمالي والرشيدية شارك فيها تلامذة المدارس والاهالي. واشرف عليها مدير منطقة صور في الوكالة السيد حسن عون.
وتلا الحملة زرع غرسات في المدارس والامكنة العامة.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس الخميس ١٧ تشرين الثاني اثر نوبة قلبية المأسوف عليه
الصحافي محمود مصطفى كاملة
شقيق سعدالدين ومحمد وابرهيم وبدر وعدنان واحمد وفؤاد وهدلا والمرحوم محيي الدين
صهره حسن سطوحي
يصل جثمانه الى بيروت مساء اليوم الثلثاء ٢٢ تشرين الثاني ويصلى عليه ظهر غد الاربعاء ٢٣ منه في جامع البسطة التحتا ثم يوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده للرجال والنساء في منزل صهره حسن سطوحي شارع عمر بن الخطاب قرب محطة الشعار بناية درويش الطابق الثالث. وفي الثاني والثالث والاسبوع ايام الخميس والجمعة والاثنين ٢٤ و٢٥ و٢٨ منه للنساء في منزل صهره قبل الظهر، وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الثالثة حتى السادسة مساء.

هنري فرعون رئيس لجنة ميدان سباق بيروت واعضاؤها ينعون المأسوف عليه
الصحافي محمود مصطفى كاملة
عضو جمعية حماية نسل الجواد العربي في لبنان وتحسينه ولجنة التشبيه الاستئنافية وجمعية اصحاب الخيول
المتوفى في باريس الخميس ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ اثر نوبة قلبية.

انتقلت الى رحمته تعالى في لندن الاربعاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨ المأسوف عليها
ثريا مصطفى طبارة
ارملة المرحوم سلمان نحاس
والدة عدنان ورفيق وسامية وسامي
اشقاؤها المرحومون شريف وعلي ومنيب وعزت ومحمد عبد القادر طبارة.
شقيقاتها وسيلة وكاتبة واسما طبارة
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيدة في شارع بشير القصار بناية تقي الدين ونحاس الطابق الرابع، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل نحاس وطبارة وسلام وبربير وانسي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري مادلين فوتشيناس
ارملة المرحوم ميشال جورج شويري
اولادها جورج وتريز زوجة نديم شويري ونللي زوجة مكسوت سيتسي وايرين زوجة انطوان برباري.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ من الجاري في منزلها في الزلقا قرب سوبرماركت ابو حيدر ملك اوهانيان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
زخيا قسطنطين سلموني
زوجته بولا بشارة فتي، والدة قسطنطين والمحامي روبير وبشارة وكلود زوجة جوزف فغالي ومي زوجة فؤاد حنين ودوللي زوجة المحامي انطوان الحلو وجويس.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع غندور السعد قرب الجامعة اليسوعية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل مخايل وغبريل وفتنيس ودبغي والخوري وعبود وديب وفرحة وعموم اهالي بلدة الكفير ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
المحامي حسيب سليمان مخايل
اشقاؤه المرحومون سامي ونسيب وفايز، شقيقاته نازك ارملة المرحوم كامل مخايل واولغا وسعاد زوجة الدكتور فوزي عبود.
ينقل جثمانه صباح غد الاربعاء ٢٣ تشرين الثاني من مستشفى الجامعة الاميركية الى مسقط رأسه الكفير حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة البلدة ويوارى في مدافن العائلة.
تقبل التعازي عند الدفن في باحة الكنيسة وبعد الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في رأس بيروت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الاميرة ماري سعيد شهاب
ارملة المرحوم هنري طعمه
ابنتها المام زوجة العقيد ادوار طعمه.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل صهرها العقيد ادوار طعمه في قرنة الحمراء.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس الجمعة ١٨ تشرين الثاني المأسوف عليه
رياض مختار الطيارة
زوجته سمير محيي الدين النصولي، والد ملى ومختار واحمد، شقيق المهندس ابرهيم والمحامي نبيل وجنان ونبيلة، اصهاره الدكتور حميم شلبي وسليم الطيارة وعلي ياسين، صهر المحامين زكريا ومروان والدكتور احمد خلدون محيي الدين النصولي.
يصلى على جثمانه في موعد يحدد.
الآسفون آل الطيارة والنصولي وبيهم وشلبي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج خالد محمد الوحيدي
المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية (هيوستن)
والد المهندس محمد ووليد.
اشقاؤه المرحوم يوسف وعبد الغني وعبدالله ومحمود وغازي.
تقبل التعازي الاثنين والاربعاء وفي الاسبوع السبت ٢١ و٢٣ و٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٨ للرجال في خلية مسجد سليم سلام من الثالثة حتى السادسة مساء، وللنساء في منزل شقيقه عبد الغني في المصيطبة شارع الوحيدي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عساف جرجس صوما بجاني
زوجته فيكتوار اسعد مخايل بجاني.
والد جورج ودانيال في المهجر وخليل في المهجر ونجاة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة مار ساسين في بيت شباب.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيد في بيت شباب حي النبع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ المأسوف عليه
البروفسور هنري بدارو
حامل وسام الارز من رتبة ضابط
زوجته ربقه بديع الخازن
والد مادلين طه وامال صليبا ونجيب وندى.
شقيق عايدة خوري وجانيت بدارو وايلي مازار.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في شارع بنوا بركات ملك عطاالله حي بدارو قرب مدرسة سيدة الملائكة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اسماء عبد الرحيم قليلات
ارملة المرحوم جميل باشا حرب
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تشرين الثاني في منزل شقيقها رشيد عبد الرحيم قليلات في راس بيروت شارع التنوخيين بناية المنار الطابق الثامن بين الساعة الرابعة والسابعة مساء.
الآسفون آل حرب وقليلات.

تصادف غدا الاربعاء ٢٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الضابط السابق
عبد اللطيف الشيخ منير عسيران
فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه القاضي معين عسيران خلف مستشفى البربير ملك البربير، وللنساء في منزله في بئر حسن قرب السفارة المغربية طوال النهار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ١٩٨٨/١١/٢٢ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة عفاف عبد الرزاق الحسامي
ارملة المرحوم احمد مهدي بكداش
والدة وفيق وانيس وابرهيم
صهرها انيس فايد.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة اوتوستراد سليم سلام بناية الوزي، وللرجال في خلية مسجد سليم سلام في المصيطبة.

ذكرى اربعين

تصادف الخميس ٢٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
مصطفى عمر البواب
زوجته نهلا عبد الرحمن درويش، والد غسان ونوران، شقيق محيي الدين وخالد وعدنان والمرحومين عبد القادر ومحمد خير، صهر عمر وشريف والمرحومين سهيل وفيصل وعبد اللطيف درويش، اصهاره فخري اسماعيل والمرحومان عبد الحميد حاسبيني ومحمد عزت البواب.
تقبل التعازي في منزل ولده غسان في الظريف شارع طلعت حرب ملك اديب الانقلي قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون آل بواب ودرويش وقصار وحاسبيني واسماعيل.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
ايلي بطرس الخوري
زوجته دلال خطار حمعون
والده الخوري بطرس الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ في كنيسة مار جرجس الشياح قرب مجلة "الحوادث"، الساعة الثانية عشرة ظهرا.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
حسن نور الدين المدور
مدير الشؤون الادارية في بلدية بيروت
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد شارع مار الياس طلعة شحادة ملك النصولي.

تصادف غدا الاربعاء ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٨ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
رضوان الشهال
ولداه الدكتور ابرهيم والمهندس عمر
شقيقاه محمد خالد وعدنان
اولاد عمه منير ومحمد وسعيد ورياض وعبدالله الشهال
اخواله المرحوم رأفت وعزمي وغالب وعصام البحيري.
صهر الدكتور عبدالله ومحمد واحمد كفرسوسا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل ابن عمه عبدالله بديع الشهال في طرابلس شارع المعرض بناية معن كرامي الطابق الرابع من الساعة ٤ الى ٦ مساء.

شكر على تعزية

زوجة الفقيد واولادها وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
الحاج يوسف محمد خضرا
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالاتهم هاتفيا سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

آل الاطرش وعموم عائلات بينو يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المأسوف عليها
نديمة جرجس الاطرش
سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

حديث النهار

ماذا كانت العقبة؟

الطريقة التي تعاملت بها مصر مع اعلان الدولة الفلسطينية في الجزائر ترسم صورة واضحة لمصر مرتبكة، حائرة وضائعة بين يد تحمل فيها الراية العربية واخرى ربطت بها اختام كمب ديفيد. فقد اعلن الرئيس حسني مبارك في بداية الامر اعترافه بالدولة الجديدة، لكن بيانا توضيحيا ما لبث ان صدر عن قصر القبة يقول انه لم يكن في الامر اعتراف بل تأييد يفوق كل اعتراف. وامس عادت مصر فحسمت الامر وقالت بل هو اعتراف ورسمي وفوق ذلك له مفعول رجعي يعود الى ١٥ تشرين الاول، اي يوم اعلان الوثيقة الفلسطينية.

وهذا الاقدام، فالتردد، فالاقبال، يعكس وضعا قائماً في القاهرة الرسمية منذ زمن، بين فريق خائف من ان يخسر ما حصله من "كمب ديفيد" حتى الآن وفريق يقول الافضل لمصر ان تربح الدولة الفلسطينية وتخسر طابا... وليس العكس. فالواقع ان المسألة هي في الظاهر مسألة الدولة الفلسطينية، وفي الجوهر مسألة مصر وعودتها الى العالم العربي. وقد وضعت منظمة التحرير نفسها في حلف او تحالف مع مصر حسني مبارك، على اساس انه الرجل الذي فرض عليه "كمب ديفيد". وتخلى السيد ياسر عرفات عن كل تحفظ في التعامل مع مصر، الدولة العربية الوحيدة التي اعترفت باسرائيل، فاذا بمصر ترى نفسها غير قادرة على الاعتراف بالدولة الفلسطينية... لهذا السبب بالذات.

لذا، ثمة من تحرك في مصر امس، لكي يحسم الامر. وربما لم يكن السبب محليا فقط بل كان عربيا ايضا على الارجح. فالدول القائلة بعودة مصر الى الجامعة وجدت نفسها ولا شك محرجة كثيرا بسبب التردد المصري. والدول العربية التي تضغط من اجل عودة مصر أو التي تحارب من أجل هذه العودة، لم تستطع العثور على تبرير تعلل به ان تعترف يوغوسلافيا، مثلا، بالدولة الجديدة وتمتنع مصر.

مع العلم طبعا ان مصر لم تفاجأ باعلان الجزائر. بل ربما كانت تعرف به قبل غيرها. اما ما هو الفارق بين "التأييد الذي يفوق الاعتراف" والاعتراف نفسه، فهذا امر حاولت ان توضحه مصر ولكن من دون وضوح. وهو موقف اتخذته ايضا عمان، من بين جميع الدول العربية الاخرى. وربما كان من المنطقي توقع مثل هذه الخطوة من مسقط، برغم الفارق الشديد بين العلاقات المصرية ـ الفلسطينية والعلاقات العمانية ـ الفلسطينية. فالاخيرة تكاد تكون غير موجودة، وقد بقيت المنظمة من دون تمثيل رسمي في مسقط برغم المحاولات الكثيرة التي بذلت في هذا الشأن.

لو بقيت الدولة الفلسطينية من دون اعتراف مصري، لكان لذلك اكثر من اثر عربي وغربي معا. فالتمنع المصري يعطي الغربيين الرافضين او المتحفظين ذريعة اساسية وسابقة كبرى. اي اذا كانت مصر لا تعترف وتكتفي بالتأييد، فلماذا لا تفعل كورسيكا أو كندا أو الغابون ذلك؟ وهناك ايضا البعد الاسلامي، اذ كيف تكون اندونيسيا وباكستان وماليزيا وبنغلادش اول الدول المعترفة، وتظل مصر مترددة او مكتفية بالتأييد؟ وهناك طبعا البعد العربي المباشر، اي العلاقات المصرية ـ الفلسطينية، اذ كيف يحمل حسني مبارك ياسر عرفات في طائرته الخاصة الى "العقبة" قبل اسابيع، ثم يتردد بعد ذلك في الاعتراف بوثيقة تعلن قيام الدولة الفلسطينية من جهة، وتعلن من جهة اخرى الكونفيديرالية مع الاردن؟

لا شك في ان "صراعا" ما سبق الاعتراف المصري الاخير. اذ الى ما قبل يومين كان رئيس الديبلوماسية المصرية الدكتور عصمت عبد المجيد يحاول ان يغطي مسألة عدم الاعتراف المباشر، بالقول ان مصر اعترفت "بكل البنود" الواردة في اعلان الجزائر. ومن اجل ذلك اجتمع عبد المجيد بالسفراء العرب في القاهرة، وارفق هذا الاجتماع بتصريح او استصراح لمندوب المنظمة في مصر ضمن الاطار نفسه. ولكن يبدو ان ثمة من أصر: اما الاعتراف الرسمي واما لا شيء. وهذا وحده يبرر صدور بيان عاجل، وذي مفعول رجعي في وقت واحد وهو امر نادر في تاريخ الديبلوماسية.

فـ"التأييد الاكبر من الاعتراف" سابقة يبدو ان الفلسطينيين لا يريدون تسجيلها فيما كان وزراء الخارجية لدول اوروبا يستعدون للاجتماع في بروكسيل، وفيما يقال ان ثلاث دول اوروبية متوسطية تنوي اعلان اعترافها بوثيقة الجزائر وهي اسبانيا واليونان وايطاليا. من هنا يبدو أن عرفات غير طريقه من الجزائر الى القاهرة بعدما كان مقررا أن يذهب الى هناك لحضور ندوة حول "المقدسات في العالم". ومن هنا بالتالي البيان المصري امس، وهو بيان جاء متأخرا بحيث سجل حرج مصر، ثم جاء مستعجلا بمفعول رجعي بحيث يسجل هوية مصر. ويبدو ان المحرج الاكبر في المسألة كلها كان الزميلة "الاهرام" التي تعددت عناوينها في الايام الاخيرة... والمطلوب واحد.

سمير عطاالله

في مرور الف يوم على حكمها
كوراسون اكينو تدافع عن سياستها وتخطط للايام الالف المقبلة

في مرور الف يوم على تسلمها الحكم، دافعت امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو عن سياستها واكدت انها ارست علاقات متساوية مع الولايات المتحدة وانها انعشت الاقتصاد.

وقالت اكينو في خطاب امام البرلمان والحكومة ان معاودة التفاوض على اتفاق للقواعد العسكرية الاميركية في الفيليبين وضعت العلاقات مع واشنطن على "مستوى عال من الاحترام المتبادل" وادت الى زيادة التعويض الذي تتقاضاه بلادها زيادة كبيرة، مشيرة الى ان حكومتها عززت الفهم للدور الشائك للفيليبين في حفظ الاستقرار في آسيا.

واشارت الى ان الرواتب ارتفعت بنسبة ٢٥ في المئة وان الديموقراطية اعيدت الى البلاد وان ارباح الاقتصاد الذي انعش اخيرا تذهب الى المنتجين والعمال بدل ان تستقر في جيوب القلة.

واقرت بتقصير حكومتها في مجالات الاسكان والمواصلات ووسائل النقل وخدمات اجتماعية اخرى، وبررت ذلك بسلسلة من المحاولات الانقلابية استهدفت الحكومة. واضافت انها تخطط للايام الالف المقبلة لايجاد مليون وظيفة في السنة وتحسين مردود الاقتصاد بنسبة ٦،٥ في المئة سنويا والعمل على الحد من انتشار الفقر. وتعهدت ملاحقة المهربين والمتهربين من دفع الضرائب، مؤكدة ان اتهامات جنائية ستوجه قريبا الى الرئيس المعزول فرديناند ماركوس. وشددت اخيرا على ان حكومتها نجحت في اضعاف الثورة الشيوعية والصمود في الحكم في وجه تهديدات اليمين.

وفي مانيلا كانت لسائقي سيارات الاجرة نقطة ... المناسبة، اذ هم اعلنوا اضرابا عاما احتجاجا على الخفوضات التي فرضتها الحكومة على تعريفة النقل. ووضع الجيش في حال استنفار في العاصمة ومدن اخرى. وشل الاضراب حركة النقل في بعض المناطق واعاق عودة الطلاب من مدارسهم التي اقفلت في وقت مبكر.

وقالت الشرطة ان نحو ٥٠ في المئة من السيارات الصغيرة التي يملكها القطاع الخاص انضمت حتى بعد الظهر الى الاضراب في الوقت الذي كانت حركة النقل شبه طبيعية في بعض المناطق. واعلنت انها اعتقلت زعيم الاضراب بتهمة التحريض على الفتنة، و٢٠ شخصا اخر بتهمة رجم السيارات وعرقلة حركة السير.

(رويتر، ا ب)

الرئيسة كوراسون اكينو تزرع غرسة نارا في ضاحية مانيلا احتفاء بايامها الالف الاولى في الحكم.

(رويتر تيليفوتو)

الثوار الافغان اتهموا الاتحاد السوفياتي باستعمال غاز سام في القصف

اكد المركز الافغاني للتوثيق والاعلام المقرب من الثوار ان طائرات سوفياتية قصفت مدنا صغيرة عدة في اقليم نانغارهار ليل السبت ـ الاحد بقنابل تحوي غازا ساما.

واوضح مصدر في المركز ان بعض صواريخ ارض ـ ارض من طراز "سكود" التي اطلقتها القوات السوفياتية الافغانية المشتركة من كابول كانت تحوي ايضا غازا ساما. ونقل عن شهود عيان ان الغاز المستخدم والذي اطلق على بلدتي بازافول وهازرنو في شرق الاقليم يثير التهابات وحكاكا في العينين.

وحتى امس لم يؤكد اي مصدر مستقل هذه الانباء.

وجاء هذا القصف بعد اشتباكات عنيفة في نانغارهار شرق افغانستان في الايام الاخيرة. واكدت مصادر الثوار ان الكثير من الآليات وصهاريج الوقود دمر وسقط عشرات من الجنود بين قتيل وجريح. وقالت ان الجيش الافغاني نقل عشرات الدبابات من طراز جديد الى جلال اباد عاصمة اقليم نانغارهار في طائرات شحن.

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان وزير الخارجية الباكستاني السيد صاحب زاده يعقوب خان بعث اول من امس برسالة الى رئيس مجلس الامن احتج فيها على انتهاك الطائرات الافغانية المجال الجوي الباكستاني وعلى اعمال التخريب التي تجري في باكستان والتي ادت على حد قوله الى مقتل "١٣٤ مدنيا بريئا".

(وص ف)

الائتلاف الديموقراطي: سنقاومها بكل الوسائل
انباء عن احتمال تكليف بنازير

افادت مصادر حكومية في اسلام اباد مساء امس ان رئيس الجمهورية بالوكالة غلام اسحق خان قد يطلب من زعيمة المعارضة السيدة بنازير بوتو تأليف الحكومة الجديدة لانها تبدو متمكنة من ذلك بدعم من المستقلين والاحزاب الصغيرة.

في غضون ذلك اعلن الائتلاف الديموقراطي الاسلامي الباكستاني انه سيقاوم بكل الوسائل وصول امرأة الى سدة رئاسة الوزراء ويرفض في الوقت نفسه اي حكومة ائتلافية تضم حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه السيدة بنازير بوتو. وصرح الناطق باسم الائتلاف السيد آغا مرتضى بويا: "سنقاومها بكل ما نملك من وسائل... سنلجأ الى المحاكم، وسنحرك الرأي العام". واضاف ان الدستور الباكستاني لم يحرم المرأة حقها في رئاسة الوزراء، الا ان للائتلاف وجهة نظر اخرى.

وكان حزب الشعب فاز في الانتخابات العامة الاربعاء بـ٩٢ مقعدا في الجمعية الوطنية التي تضم ٢٣٧ مقعدا، في حين حصل الائتلاف على ٥٥ مقعدا، علما ان الغالبية المطلقة هي ١٠٩ مقاعد.

واصرت بنازير هي ايضا على حقها في تأليف الحكومة، لكنها تركت الباب مفتوحا امام بعض الاحزاب التسعة التي يضمها الائتلاف وقالت: "اذا جاءنا بعض هذه الاحزاب سعيا وراء التوصل الى تفاهم معنا على نقاط مشتركة، فإننا سندرس الامر بكل تأكيد".

وقد اجتمعت خمس ساعات مع زعيم حزب المهاجرين السيد الطاف حسين لطلب دعمه اذا ما كلفت تأليف حكومة. واعلنت بعد الاجتماع "ان الحزبين يتجهان نحو اتفاق". ويذكر ان حزب المهاجرين الذي حصل على ١٣ مقعدا يمثل اللاجئين المسلمين من الهند بعد انفصال باكستان عنها.

وفي ظل التنافس بين الحزب والائتلاف والذي ينذر بأزمة سياسية، دعا قائد الجيش الجنرال ميرزا اسلام بيج الى توافق عام وتأليف "حكومة شعبية ذات قاعدة عريضة". وجاء في بيان رسمي صدر امس ان ملاحظة بيج وردت في اتصالات هاتفية منه مع بنازير وزعماء حزبيين آخرين.

ومن المتوقع ان يجري الرئيس غلام اسحق خان مشاورات اليوم مع كل من بنازير وشريف علي، على ان يلتقي غدا وبعد غد زعماء الاحزاب الاخرى لتقرير شكل الحكومة المقبلة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

السودان: غارانغ ينفي مهاجمة جيشه طائرة وزير الدفاع

الخرطوم ـ رويتر ـ نفى زعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الكولونيل جون غارانغ ان يكون اصدر امرا بمهاجمة طائرة كانت تنقل وزير الدفاع السوداني الفريق عبد الماجد حامد خليل، ونفى كذلك تقارير انه امر الثوار بتكثيف هجماتهم على القوات الحكومية في الجنوب.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان غارانغ نفى هذه التقارير في اتصال هاتفي مع زعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي السيد محمد عثمان الميرغني، موضحة ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي كان حاضرا اثناء الاتصال.

وكان المهدي ومسؤولون عسكريون اتهموا ثوار "الجيش الشعبي" باطلاق صاروخ "سام ـ ٧" على طائرة خليل بعد يوم واحد من توقيع غارانغ والميرغني في اديس ابابا اتفاقا للسلام لانهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ ٥ سنوات. ورأى رئيس الوزراء في الحادث عدم جدية الثوار في سعيهم الى السلام.

وفي حين لم يقل غارانغ ما اذا كان الثوار هم الذين اطلقوا الصاروخ، بثت اذاعة الثوار بيانا للقيادة العليا لـ"الجيش الشعبي" فيه ان كل الدلائل تشير الى ان اعضاء الائتلاف الحاكم الذين يعارضون اتفاق السلام هم وراء محاولة اسقاط طائرة وزير الدفاع.

ويشار الى ان قائد الطائرة استطاع السيطرة عليها والعودة بها الى مطار واو في الجنوب.

الانتخابات العامة الكندية استفتاء على قانون للتجارة الحرة مع واشنطن

اجريت امس الانتخابات العامة الكندية التي اعتبرها مراقبون بمثابة استفتاء شعبي على خطة لرئيس الوزراء السيد بريان مولروني تتعلق باتفاق اميركي ـ كندي على التجارة الحرة بينهما يمكن ان يكون منعطفا في علاقة اكبر شريكين تجاريين في العالم.

ويتوقع ان يدلي نحو ٧٥ في المئة من الناخبين البالغ عددهم ١٧ مليونا باصواتهم في عشر مقاطعات، اكثرها كثافة مقاطعتا اونتاريو وكيبيك.

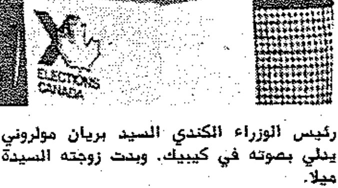
واظهرت ٣ استطلاعات للرأي اجريت في اليومين الاخيرين عودة حزب المحافظين التقدمي بزعامة مولروني الى الصدارة للمرة الاولى في اسابيع فقد فيها تأييدا كبيرا نتيجة مشروعه للتجارة الحرة المقرر ان يبدأ تطبيقه في اول كانون الثاني ١٩٨٩.

ويتوقع ان يضطلع الحزب الديموقراطي الجديد الاشتراكي بدور حاسم في ترجيح كفة احد الحزبين الرئيسيين المحافظ وحزب الاحرار. ووجه زعيم حزب الاحرار السيد جون تيرنر نداء الى السيد إد برودبان زعيم الحزب الديموقراطي ليعطي اعضاؤه اصواتهم للاحرار معتبرا ان هذا هو السبيل الوحيد لمنع تطبيق الاتفاق.

واعرب مولروني الاحد، اليوم الاخير من الحملة التي قام بها في مسقط رأسه كيبيك، عن ثقته بأن عددا كافيا من الكنديين سيساند المحافظين لضمان مستقبل اتفاق التجارة الحرة. وقال لمؤيديه: "ان الامة ليست منقسمة على نفسها... ان اطرافها يتلاقون في تعبير ديموقراطي عن وجهات النظر".

(ي ب، رويتر)





رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مولروني يدلي بصوته في كيبيك. وبدت زوجته السيدة ميلا.

(رويتر تيليفوتو)

بوش عيّن دارمان مديرا للموازنة

واشنطن ـ رويتر ـ عين الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش امس المسؤول السابق في وزارة الخزانة السيد ريتشارد دارمان مديرا للموازنة. واوضح في مؤتمر صحافي ان وزير العدل السيد ريتشارد ثورنبرغ ووزير التعليم السيد ولورو كافازوس سيحتفظان بحقيبتيهما.

كوريا الجنوبية: مهاجمة المركز الاعلامي للولايات المتحدة

سيول ـ ي ب ـ هاجم نحو ١٥ شابا مبنى للخدمات الاعلامية تابعا لسفارة الولايات المتحدة في العاصمة الكورية الجنوبية والقوا عليه قنبلة صوتية قبل ان تتمكن الشرطة من تفريقهم في مواجهات ادت الى اصابة ٩ شرطيين بجروح.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في سيول ان الهجوم بدأ قرابة الظهر عندما حاول الشبان وبعضهم حمل انابيب فولاذا، دخول المبنى الذي يضم مركزا ثقافيا ومكتبة ومكاتب ادارية اخرى، ثم "دوى انفجار عند مدخل البناية". واشار الى ان لا اصابات بين العاملين في المركز. واضاف ان ثلاثة من الشبان الـ١٥ نجحوا في اقتحام الباب الخارجي، غير انهم اضطروا الى التراجع مع رفاقهم عندما استخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع.

ويذكر ان مركز الخدمات الاعلامية تعرض لهجمات عدة من الطلاب الكوريين الجنوبيين الذين يتهمون واشنطن بتقسيم الجزيرة شطرين وتأييد الديكتاتورية العسكرية في كوريا الجنوبية على مدى ٤٠ سنة.

جثمان اوناسيس لا ينقل الى سكوربيوس قبل تحديد سبب الوفاة

بوينس ايرس ـ وص ف، ي ب ـ لم يتضح بعد سبب وفاة السيدة كريستينا اوناسيس على رغم تشريح جثتها واجراء تحليل لعلبة الحبوب التي وجدت بجانبها في سريرها صباح السبت.

وافادت امس مصادر قضائية في الارجنتين حيث توفيت اوناسيس انه ينبغي تحليل نتائج التشريح قبل تقرير سبب الوفاة. وقال القاضي خوان كارلوس كاردينالي ان المعلومات الاولية لا تشير الى سبب للوفاة غير الاسباب الطبيعية، لكن اي شيء نهائي لم يتضح بعد.

والى ان يتبين سبب الوفاة، منع القاضي نقل جثمان اوناسيس الى حيث ستدفن في جوار ابيها واخيها في جزيرة سكوربيوس.

● في اثينا اعلنت مؤسسة اوناسيس ان الجثمان سينقل الخميس الى اليونان.





